

تأليف  
دكتور عبد الفتاح حسن أبو جلية





♦ ٢٠♦

مكتبة  
المخطوطات الشرقية  
حجاز زينة ختامه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ورقة عمل

# المخطوطات النادرة

« حجاز سياحتنا مدي »

تأليف  
دكتور عبد الفتاح حسن أبو عليّة



الرياض - ص ١٠٧٢٠

طبعة ١٤٠٣ و ١٩٨٣ الرياض

إجازة الميكرواليد للنشر

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناس

لا يجوز استنساخ أي جزء  
من هذا الكتاب أو  
اختزاله بأية وسيلة  
إلا بإذن خطي من الناشر

## المحتويات

٧	المقدمة .....
٩	أهداف الدراسة والتحقيق .....
١٠	منهجى فى هذه الدراسة .....
١٠	التعريف بالخطوط .....
١٤	صاحب الخطوط وعصره .....
٢٣	مناقشة معلومات الخطوط .....
٧٩ - ٢٥	من الورقة ٢٧٧ إلى الورقة ٣٨١ .....
٨١	المصادر .....
٨٣	الوثائق .....
٨٧	مؤلفات بالعربية .....
٩٣	مؤلفات بالتركية .....
٩٧	مؤلفات أجنبية .....
١٠١	جرائد ومجلات .....
١٠٥	موسوعات .....
١٠٩	المصادر والمراجع .....
١١١	المراجع العربية .....
١١٧	الدوريات .....
١٢١	المراجع الأجنبية .....
١٢٥	الملاحق .....
١٢٧	صور لمؤلف الخطوط .....
١٣١	الخطوط فى صورته التركية .....





## مقدمة

أود أن أعرض في مطلع هذه الدراسة عدة أمور هي :  
الأمر الأول :

إنني تعرفت على هذا المخطوط عن طريق الأستاذ الدكتور خليل ساحلي أوغلو ،  
أستاذ الاقتصاد بجامعة استانبول ، فقد أهداني مشكوراً نسخة مصورة عنه  
تشمل الجزء الخاص بالدعوة السلفية والدولة السعودية . والجدير بالذكر أن  
الدكتور المذكور كان عضواً مشاركاً في الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ  
الجزيرة العربية التي نظمها قسم التاريخ والآثار بكلية آداب الرياض في الفترة  
ما بين ٥ - ١٠ جادى الأولى ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٣ - ٢٨ ابريل ١٩٧٧ م ،  
وقدم بحثاً موضوعه «مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة استانبول» .

الأمر الثاني :

إنني اعترف مقدماً بأنني لا أعرف التركية ، ولكنني تعرفت على أهمية المخطوط  
وفائدته من جملة المعلومات التي أوردتها عنه الدكتور خليل ساحلي ، في بحثه  
المذكور . وزاد من اقتناعي بأهمية المخطوط وفائدته ما ذكره لي الدكتور الفاضل  
من معلومات مفيدة عنه ، هذا إلى جانب أن المخطوط مدون باللغة التركية  
القديمة ، ومؤلفه من الأتراك الرسميين المعاصرين لجزء من الأحداث التي دونها ،  
إضافة إلى هذا كله فإن المخطوط ما زال بكراً ولم تتناوله أيدي الباحثين بعد  
بالدراسة أو التحقيق . وتأسيساً على كل هذه الملاحظات المذكورة رأيت أن  
أعرب منه الجزء الذي هو في دائرة اهتمامي بواسطة أستاذ متخصص لأتناول  
معلوماته بعد ذلك بالدراسة . وقد تحققت رغبتى هذه عندما عربه الأستاذ  
الدكتور سليمان آتش ، الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية بالرياض . جزاه الله كل خير على ما قام به من جهد علمي مشكور .

### الأمر الثالث :

لقد حوى المخطوط فى كليته معلومات كثيرة كان صاحبه قد دونها أثناء رحلته الطويلة التى ابتدأها من مدينة استانبول إلى مدينة بيروت ومنها إلى دمشق ثم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج عام ١٣٠٧هـ . والذى سأتناوله بالدراسة من هذا المخطوط هو الجزء الخاص بالجزيرة العربية .

### الأمر الرابع :

جاءت المعلومات التى أوردها المؤلف فى هذا الجزء من مخطوطه على شكل تقرير رفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليطلع على الأوضاع العامة فى الجزيرة العربية . ومن هنا فإن المؤلف لم يلجأ إلى ترتيب معلوماته وتبويبها على شكل فصول أو أبواب ، ولا على شكل حوادث مرتبة على الطريقة الحولية كما كان يفعل بعض من دونوا الأحداث التاريخية فى عصره ، بل اكتفى بوضع كلمة «استطرد» فى منتصف السطر عند الكتابة فى موضوع جديد كأداة فصل وتمييز وتأسيساً على منهجية المؤلف فى التدوين فإننا نقرر أنه لم يدر فى خلد المؤلف أن تشكل معلوماته هذه كتاباً مطبوعاً ، وإنما كان جل اهتمامه أن تشكل هذه المعلومات تقريراً مفصلاً عن أحوال الجزيرة العربية : السياسية والاقتصادية والدينية يرفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليشبع رغبته فى دعم مشروعاته الرامية إلى تقوية أواصر القرى والتقارب بين الولايات العثمانية فى الدولة الأم من جهة وتقوية أواصر العلاقة بين الترك والعرب من جهة أخرى ، بخاصة بعد قيام العديد من الحركات والمحاولات الرامية إلى تقويض دعائم الحكم العثمانى فى الولايات العثمانية العربية .

## أهداف الدراسة والتحقيق

يمكن الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن محتوى هذا المخطوط وما ورد فيه من معلومات عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية في مرحلتها : الأولى والثانية وعما ورد من معلومات عن مناطق الجزيرة العربية الأخرى ذات الصلة باهتمامات المؤلف .

وتفيد هذه الدراسة في التعرف على وجهة نظر المؤلف تجاه الأحداث الدائرة في الجزيرة العربية ، وهي بدورها تعكس وجهة النظر العثمانية آنذاك تجاه هذه الأحداث ، حيث أن الجزيرة العربية كانت تشكل جزءاً أساسياً من أجزاء الدولة العثمانية المترامية الأطراف في الشمال والجنوب والشرق والغرب ، لما لها من منزلة دينية مقدسة في نفوس المسلمين لوجود المدن الإسلامية المقدسة فيها .

ويزيد من اهتمامنا بالمخطوط والفائدة المرجوة منه كونه من المصادر العثمانية الفريدة التي تعنى بالقضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة العربية في حقبة معينة من حقب تاريخها . ويتعمق الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن معلومات تاريخية حواها مصدر جديد من مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث غير المصادر التاريخية المألوفة والتقليدية ، وبخاصة أن وجهة النظر العثمانية الرسمية تجاه هذه الأحداث ما زالت بين أخذ ورد . ويزداد الأمر وضوحاً كلما تعرفنا على معلومات جديدة من مصادر عثمانية . وما بدعونا إلى القبول بهذا قلة ما بين أيدينا من مصادر عثمانية إذا ما قورنت بالمصادر الأخرى . وتعود هذه القلة في المعلومات إلى عدة عوامل أذكر منها : قلة اتصالنا بما ورد من معلومات تاريخية في المؤلفات العثمانية المطبوعة والمخطوطة بسبب قلة معرفتنا بالتركية أولاً . وثانياً لأن معظم الباحثين العارفين للتركية وغير العارفين لها قد انصبّت دراستهم على الوثائق العثمانية التي تُخدم التاريخ السياسي ، وظل اتصالهم بالمخطوطات والمؤلفات التركية المطبوعة اتصالاً ثانوياً يكاد يكون قاصراً . أضف إلى هذا ما أحدثه بتركيا من تغييرات سياسية في أعقاب الحكم العثماني ثالثاً . فإن كل هذه الأمور كانت من العوائق الأساسية التي تعوق استمرارية المعرفة ونمو الالتقاء الثقافي . وهدف آخر من أهداف هذه الدراسة هو ما يمكننا الحصول عليه من فائدة علمية

تحصل من جراء الدراسة المقارنة عند مقارنة ما ورد من معلومات في هذا المخطوط بما جاء في المصادر الأخرى . ونكون بذلك قد توصلنا إلى معلومات جديدة ربما تبرز عنها حقائق تاريخية جديدة . أو ربما نحصل على إضافات جديدة تزيد من اقتناعنا بصحة أحداث معينة . أو تفتح لنا الباب لمعرفة بعض الجوانب التي ظلت محيرة .

### منهجى في هذه الدراسة

يتلخص منهجى في هذه الدراسة بالأمور الآتية :

- التقيد بما ورد في النص العربى أو بالأحرى بما ورد في الترجمة العربية للمخطوط ، مع وضع كل ما يقتطف منه بين قوسين صغيرين .
- العناية بأسلوب الدراسة المقارنة كى تتمكن من التوصل إلى النتائج العلمية المرضية .
- إبراز القضايا التاريخية الجديدة في المخطوط . ووضع كل ما يلحق به من شروحات وملاحظات وتعليقات وحواش وتصويبات في هوامش صفحات الدراسة .
- الحرص على أن تأتى الدراسة على شكل متسلسل كما ورد في أوراق المخطوط ، مع المحافظة على وحدة الأحداث من جهة ووحدة الموضوع من جهة أخرى .
- التقيد بما أورده المؤلف في مخطوطه من اصطلاحات أو تسميات أو مسميات هي في واقع الأمر تعبر عن وجهة نظره من جهة . أو أنه يتفق مع غيره عليها من جهة أخرى .
- الاهتمام بمناقشة ما أورده صاحب المخطوط من معلومات لا تتفق أو لا تنسجم أو تتناقض مع المعلومات الواردة في المصادر الأخرى .
- عمل ملحق في آخر الدراسة يضم أوراق المخطوط في صورته التركيبية ثم الترجمة العربية لها . هذا إلى جانب الرسوم والخرائط التوضيحية اللازمة وغيرها من مستلزمات الدراسة ومتطلباتها .

- وعند إدراج مصادر البحث العربية فقد اعتمدت الحرف الأول بعد ال التعريف .

### التعريف بالمخطوط

ألف سلويلىمز أوغلو سليمان شفيق بن على كمالى باشا مؤلفاً ما زال مخطوطاً أسماه بالتركية : «حجاز سياحتنامه سى» . وقد عربته الأستاذ الكرم الدكتور سليمان آتش

ب : «السياحة الحجازية» . وهى ترجمة حرفية أمينة لعنوان المخطوط كما أسماه صاحبه . وأعتقد أن من الأفضل أن يكون عنوان المخطوط هو «الرحلة الحجازية» لأن صاحبه جاء إلى الحجاز حاجاً عام ١٣٠٧ هـ . ( وبخاصة أن كلمة رحلة تعطى مدلولاً أكثر قرباً وانطباقاً على غرض المؤلف مما هو فى كلمة سياحة . كما أن الكثير من الرحالة المسلمين والأجانب الذين زاروا الجزيرة العربية أو إقليمها منها ثم دونوا مشاهداتهم وتجربتهم فى مؤلفات أطلقوا عليها إسم رحلة .. »<sup>(١)</sup>).

( ١ ) نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

مخطوط تركى بعنوان «سفر حجاز» مؤلفه نزهت أفندى (من مخطوطات جامعة استانبول رقم ت .

٣٠٦٧)

مخطوط تركى بعنوان «مكة به سياحتم» مؤلفه قورتلون زورده ، ترجمه أحمد نرمى وهو مترجم رسمى من العاملين بدار الترجمة فى عهد السلطان عبد الحميد الثانى .

والكتاب العربى «الرحلة اليمنية» لشرف بن عبد المحسن البركانى (منشورات المكتب الإسلامى ١٣٨٤ هـ) .

وكتاب «الرحلة الحجازية» لمحمد ليبى البتنونى (طبعة مصر ١٩٢٩ م) .

وكتاب «الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية» مؤلفه الأمير محمد سعيد الجزائرى بمناسبة حضوره يوم افتتاح شعبة جمعية مهاجرى أفريقية التى يرأس جميع فروعها دولة أمير مكة الشريف حسين باشا المعظم (دمشق . مطبعة الترقى ١٣٣٢ هـ) .

وكتاب «رحلة إلى الحجاز» مؤلفه إبراهيم عبد القادر المازنى (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م) .

وكتاب «رحلى إلى القدس» أو «الرحلة القدسية» مؤلفه عبد الغنى النابلسى (القاهرة ١٩٧١ م) . وكذلك :

Burckhardt, J.L.: Travels in Arabia (London 1829).

De Gaury, G.: Arabian Journey and Other Desert Travels (London 1950).

Raunkiaer, Barchy: Through The Wahhabi Land on Camel-Back : Translated for the Admiralty War Staff (India Office, Royal Danish Geographical Society in 1912).

Palgrave, W.: Narrative of A Year's Journey Through Central and Eastern Arabia 1862-1863 (London 1865).

Taylor, Bayard: Travels in Arabia Deserta (New York 1893).

Doughty, Charles: Travels in Arabia (London 1936).

Sadlier, George: An Account of A Journey from Katif on The Persian Gulf to Yanbu on Red Sea, (London).

وقد أتم المؤلف تأليف مخطوطه في دار الخلافة باستانبول في اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من عام ١٣١٠ هـ الموافق في ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٣٠٨ م . وهو مدون بخط الرقعة وخط المؤلف نفسه . ويقع في ٣٨٥ ورقة (٢) .

ومعلومات المخطوط متنوعة وشاملة لكل ما شاهده المؤلف وسمعه ووقف عليه من معلومات وأخبار وروايات عن الجزيرة العربية وغيرها بخاصة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويبدو أن المؤلف كان ممن يجيد الرسم بالألوان المائية فضمن مخطوطه ما يقرب من الأربعين رسمة وخريطة منها ما هي للجبال ومنها ما هي للآثار والخرائب القديمة في مدائن صالح وغيرها (٣) . وقد ضمن المؤلف مخطوطه هذا الكثير من المعلومات الإحصائية . فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد أورد إحصاءات دقيقة نسبياً عن مدينة جدة . فذكر أن فيها ٣٣٠٠ بيت و ٩٠٠ دكان و ١٠ مخازن ومصبغة واحدة و ٤٧ طاحونة تدار بالحصان و ٤٧ فرناً و ٤٠ مقهى وطاحونة كبيرة و ٣٠ خاناً ومطعمين و ١٠ دكاكين عشية وصيدلية واحدة ومسمكة وصدنى واحد وكلاستين ومسلخ وغازخانة وإدارة مياه وقلعة وثكنة وجمرك ومحجر صحى و ٦ مخافر و ٥ جوامع كبيرة و ٣٠ مسجداً و ٧ مقابر وحامين خربين وخزان مياه ومكتب رشدى ومكتب صبيان (٤) . ثم ذكر إحصاءات لعدد الحجاج الذين وصلوا لأداء فريضة الحج في السنة التى حج فيها ، فكان عددهم أكثر من ٦٠,٠٠٠ حاج منهم ٣٥,٠٠٠ حاج من جاوة و ١٥,٠٠٠ حاج من الهند و ٥ إلى ٦ آلاف حاج تركى ومغرى وألبانى وكردى وبخارى وقازانى وفلبينى ١٠٠٠ إلخ . والباقي من فئات إسلامية وبلاد إسلامية أخرى (٤) .

(٢) خليل ساحلى أوغلو ، «مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة اسطنبول» ، بحث قدم إلى الندوة العالمية الأولى للدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧م ، ص ١٠ .

(٣) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٤) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠



دون المؤلف مخطوطه بخط الرقعة الجميل . وهو بخط المؤلف نفسه . ووصلت عدد أوراق المخطوط إلى (٣٨٥) ورقة . من الورق المتوسط الحجم . وتحتوى الورقة الواحدة على (١٥) سطراً . وتحتوى السطر الواحد على (١٢) كلمة . ويبدأ الجزء الذى أتناوله بالدراسة بالورقة رقم (٢٧٧) وينتهى بورقة رقم (٣٨١) . ويحمل هذا الجزء عنواناً له هو «ظهور المذهب الوهابى وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها ، وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب» .

### صاحب المخطوط وعصره

مؤلف المخطوط هو سليمان شفيق بن على كمالى باشا سويلمز أوغلو «Soylmezoglu» وسويلمز أوغلو هو لقب عائلة المؤلف . ووالده على كمالى باشا من مواليد أرضروم عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م . وقد تتلمذ على يد عدد من المعلمين أثناء دراسته الخاصة فى سس طفولته . ثم تعلم فى مدارس طرابزون واسطنبول . وقد تقلد على كمالى هذا عدة وظائف حكومية فى الدولة العلية . فصار كاتباً لخزندار زادة عثمان فى مدينة طرابزون ثم لعبد الله باشا ودامار خليل باشا . ثم صار رئيساً للمكتب التجارى فى مدينة إزمير عام ١٢٦٨هـ . ثم تولى وظيفة مساعد لحاكم استانبول عام ١٢٧٤هـ . ثم صار عضواً فى لجنة إسكان المهاجرين المسلمين القادمين من الجهات الروسية بعد حرب القرم وذلك عام ١٢٧٦هـ . ثم عين متصرفاً لايدين بلقب ميرميران «Mirmiran» سنة ١٢٧٨هـ .

- 
- = ١٩٢٤م (٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) . فأوردت العدد برقم (١٤٥١٩) والصواب هو (١٤٥٠٩) . وتدل على صحة ذلك بالعدد اللاحق فهو يحمل رقم (١٤٥١٠) . والعدد رقم (١٤٥١٩) ورد فى تاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٢٤م (٢٠ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) .
- (ب) نلاحظ أن المذكرات توقفت دون أن تذكر الأهرام شيئاً عن ذلك ولا عن سبب توقفها . فقد توقفت دون ما إشارة إلى ذلك . ومن هنا تأتى حيرة القارىء .
- (ج) قامت مجلة العرب التى تصدر عن دار الإمامة بالرياض بإعادة نشر هذه المذكرات فى أعدادها نقلاً عن صحيفة الأهرام المصرية .
- (د) اطلعت على هذه المذكرات من خلال ميكروفيلم مصور من قبل جريدة الأهرام . مركز التنظيم والميكروفيلم . محفوظ بمكتبة الكونجرس بواشنطن .



ولسينوب سنة ١٢٧٩هـ وارزخان سنة ١٢٨٢هـ وبازيد سنة ١٢٨٣هـ ووان سنة ١٢٨٦هـ وأدرنة سنة ١٢٨٩هـ وبنغازى سنة ١٢٩٠هـ ثم مرة ثانية لبازيد عام ١٢٩٤هـ . ثم عين رئيساً للإدارة العسكرية فى ارضروم بلقب «دوملى بيلربى» ثم عين والياً على طرابلس الغرب سنة ١٢٩٤هـ . وعين مرة ثانية فى لجنة إسكان المهاجرين النازحين من الجهات الروسية فى منطقة الأناضول . ثم عين مرة ثانية على ولاية بنغازى . وعين والياً على يانية سنة ١٣٠١هـ . ثم على مناستر سنة ١٣٠٢هـ ثم على الموصل . وقد عينه السلطان العثمانى عام ١٣٠٧هـ مشرفاً على إدارة أموال وملكية ابنتيه : زكية وأسماء . وفى هذه السنة أيضاً عين أميراً للصرة الهاميونية وذهب إلى الحجاز وكان يرافقه فى رحلته هذه ابنه سلمان شقيق صاحب المخطوط . ثم عين رئيساً لدائرة انتخاب المأمورين . وفى عام ١٣١١هـ عين والياً على قونية وفيها توفى فى ٢٣ رمضان من عام ١٣١٥هـ<sup>(١٠)</sup>.

وتذكر المصادر العثمانية عنه أنه كان صاحب خبرة ودراية ومعرفة فى إدارة الأعمال التى تعهد إدارتها إليه . وتذكر عنه أنه كان يشتهر بالعفة والاستقامة . وكان على كمالى باشا كوالده الشاعر العثمانى تيمور يحب الأدب ويكتب الشعر على الخط الديوانى<sup>(١١)</sup> . وقد شغل صاحب المخطوط عند تأليف مخطوطه هذا وظيفة عسكرية فى الجيش العثمانى هى «قول آغاسى» أى «يوزباشى» فى الطابور الثانى من آلاى المدفعية المتحركة . والواقع أن المصادر التاريخية لا تسعفنا فى معرفة ما إذا كان المؤلف قد ألف مخطوطه هذا تطوعاً أو أنه كان بتكليف رسمى . ويبدو لنا من خلال دراستنا لمعلومات المخطوط ومنهجية كتابته أن أموراً كثيرة تلزمنا على القبول بأن المؤلف كان قد ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية وأدرج هنا مجموعة من الأمور التى أراها تساند هذا الاتجاه

(١٠) + (١١) - دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ص ٥٠٩ (ميدان لاروس) .  
- ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية (مطبعة معارف نظارات جليله سنك رحصتيله طبع أولشمشدر ، مطبعة عامرة ، ١٣٠٨ - ١٣١١هـ) ، الجزء الرابع ، ص ٨٦٤ - ٨٦٥ .

Buyuk VE Lugat Ansiklopedi (MeydanYavinevi Cagaloglu, Sultanmektetbi Sokak, 23-25, Istanbul, 1973, Vol. XI) pp. 509-510

وتدعّمه وهى :

– إن بداية المخطوط ونهايته لا تشيران إلى أن مؤلفه كان مكلفاً رسمياً للقيام بمهمة الكتابة أو أى مهمة رسمية غيرها . ومن هنا جاء المخطوط خالياً من العبارات الضرورية واللازمة للتقارير الرسمية : كالعبارات التى تشير إلى غرض المهمة وتاريخها ومدتها وما حققته هذه المهمة من نتائج وما إلى ذلك من الأمور التى تعد من مستلزمات التقارير الرسمية التى تعقب المهمة .

– إن هناك إشارات أشار إليها المؤلف يمكن بواسطتها أن نستنتج أن المؤلف ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية . فيذكر أنه قدم عمله العلمى هذا إلى مقام السلطان عبد الحميد الثانى ليطلعهم على أحوال تلك الجهة . ففى هذا دلالة واضحة على أن المؤلف لم يقصد من كتابته هذه أن تشكل فى يوم من الأيام كتاباً مطبوعاً بقدر ما كان يرى فيها أن تكون معلومات نافعة ومفيدة للسلطات العثمانية .

– وبما يدعم هذا الاتجاه ويقويه طريقة ترتيب المعلومات الواردة فى المخطوط من جهة وماساقه المؤلف فى مؤلفه من عبارات واصطلاحات معينة تميل إلى الجانب العثمانى الرسمى أو على الأقل تتلمس موقفه من جهة أخرى .

كما أن المصادر التاريخية العثمانية وغيرها لا تسعفنا كثيراً فى معرفة الكثير عن مؤلف المخطوط بالرغم من توليه عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية : عسكرية وإدارية . وأرى أن مرد ذلك يرجع إلى سلسلة التغيرات التى ألمت بالبلاد التركية بعد زوال الحكم العثمانى وقيام الجمهورية التركية الحديثة .

ولابد من الإشارة إلى حقيقة فى هذا الصدد وهى أن المصادر العثمانية لا تغفل ذكر أسرة سويلمز أوغلو التى ينحدر منها صاحب المخطوط سليمان شفيق باشا . فقد اهتمت المصادر بذكر معلومات تذكارية عن شخصيتين من شخصيات هذه الأسرة هما : على كمالى باشا والد المؤلف وغالب كمالى . وقد شاركت أسرة سويلمز أوغلو مشاركة فعالة فى خدمة الدولة العلية العثمانية ، وعلى هذا الأساس فإن المصادر العثمانية التركية اهتمت بهذه الأسرة فأوردت لنا مجموعة من المعلومات المفيدة عنها بخاصة ما أوردته لنا من

معلومات مفيدة عن كل من على كمالى باشا وغالب كمالى<sup>(١٢)</sup>. والذي يدعو إلى الاستغراب حقاً أن هذه المصادر لم تذكر شيئاً عن سليمان شفيق باشا.

وجاء في مجلة العرب التى أعادت نشر مذكرات سليمان شفيق باشا أنه تولى قيادة منطقة اسكدار فى الآستانة بعد قيام النظام الدستورى العثمانى . ثم تولى بعد ذلك منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده عندما قامت ثورة الادريس فيه . وقد علل سليمان شفيق باشا سبب هذا التعيين على عسير لصلته الودية بالعالم العربى منذ حداثة سنه لأن والده على كمالى باشا كان والياً على ولاية طرابلس الغرب ثم على بنغازى ثم أميراً للحجج الشامى<sup>(١٣)</sup>.

وظل سليمان شفيق باشا فى منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده منذ عام ١٩٠٨م حتى منتصف عام ١٩١٢م ثم بعد ذلك نقل إلى عمل جديد فى قيادة سورية فى الدور الأخير من الحرب البلقانية.

والجدير بالذكر أن متصرفية عسير كانت تابعة إلى اليمن حسب التنظيمات الإدارية العثمانية . وكان يتبعها ست قائمقاميات منها اثنان فى السراة وهما قضاء النخاس

(١٢) انظر :

— محمد ثريا ، المصدر السابق .

وكذلك :

Yusuf Hikmet Bayur; Turk Inkilafı Tarih (Ankara 1951).

Buyuk Ve Lugat Ansiklopedi; Meydan Yayınevi Cagaloglu, Sultanmektehi Sokak, 23-25, Istanbul (Meydan-Larousse), Vol. XI, pp 509-510.

نشر غالب كمالى عدة مؤلفات منها :

Chalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, suite au « Martire D'un Peuple » (Rome 1921).

Galip Kemali Soylemezoglu Hatiralari (1946).

Galip Kemali Soylemezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1957).

Galip Kemali, Siyasi Dagarcigim (1957).

(١٣) مجلة العرب ، عدد جهاى الأولى ١٣٩١/تموز/يوليو ١٩٧١م ، ص ٩٩٩ .

وقضاء غامد . أما عن الأقضية الأربعة الأخرى فهي في تهامة وهي : رجال الملع ومركزها الشعبة ومحايل ومركزها محايل والقنفذة وصيبا<sup>(١٤)</sup>.

وقد تولى سليمان شفيق باشا منصب ولاية البصرة وقندانها برتبة أمير لواء عام ١٩١٣م قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى . وهكذا فقد خدم سليمان باشا مدة طويلة في البلاد العربية في عسيرة وسورية والعراق فازدادت تجربته في معرفة العالم العربي والتعرف على عاداته ولغته وهذا ما دعا جريدة الأهرام أن تطلب منه كتابة مذكراته ومشاهداته في البلاد العربية . وقد لبى سليمان شفيق باشا دعوتها هذه فقامت الأهرام المصرية بنشر هذه المذكرات بعد أن نقلها إلى العربية الأستاذ محب الدين الخطيب<sup>(١٥)</sup>.

وكان سليمان شفيق باشا قد فاوض السلطان عبد العزيز آل سعود محاولاً تحسين العلاقة بينه وبين الدولة العثمانية أثناء فترة ولاية سليمان باشا في البصرة وذلك بواسطة جهود السيد طالب النقيب الذي كان قد اقترح على أنور باشا في عهد الاتحاديين على وجوب مساندة الأمير ابن سعود ومفاوضته بالملاينة لكي لا يفلت من قبضتهم<sup>(١٦)</sup> . فوافق أنور باشا وزير الحرية آنذاك على اقتراح النقيب وأرسل المقدم عمر فوزي أحد مرافقي السلطان محمد رشاد ومعه رسالة إلى والي البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن توجيه مسألة الأحساء إليه للبت في أمرها سريعاً ولتفادي الإطالة من جراء المراسلات مع الآستانة مما يتطلب

(١٤) شرف عبد المحسن البركاتي . الرحلة الجمانية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإديسي . من ص ١٢٢ - ١٢٧ . الطبعة الثانية . المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .

- أنظر أيضاً : د. فائق بكر الصواف . الدولة العثمانية وإقليم الحجاز . ص ١٤١ ، القاهرة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

(١٥) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ/أيار (مايو) ١٩٧١م ، ص ٨٥٦ .

(١٦) حسين خلف خزعزل . من تاريخ الكويت السياسي ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثاني ، ص ١٩٩ . بيروت ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .

وقتاً طويلاً في الأخذ والرد . وقد زار عمر فوزي الكويت بأمر من والي البصرة لاطلاع الشيخ مبارك الصباح على ما تنوي الدولة عمله تجاه عملية المفاوضات من أجل التفاهم مع ابن سعود الذي كان قد دخل الاحساء وطرد الجند العثماني منه .

وقد ترأس الوفد المفاوض العثماني السيد طالب النقيب وكان الوفد يتشكل من : المقدم عمر فوزي وسامي بك متصرف الأحساء وأحمد باشا الصانع وعبد اللطيف المنديل ورئيس الوفد . وقد اجتمع الوفد المفاوض بابين سعود في الصباحية ، وتم الاتفاق بين الطرفين ووقع الاتفاق عن الجانب العثماني سليمان شفيق باشا والي البصرة وقندانها . وعلى إثر هذا الإتفاق منحت الدولة العلية ابن سعود «رتبة الوزارة السامية بفرمان سلطاني عال وولاية نجد وقيادتها وإمارتها على أن تستقل بالإرث إلى أولاده»<sup>(١٧)</sup> . ويقول سليمان شفيق باشا في مذكراته معلقاً على هذا الاتفاق بأنه «الخطوة الأولى لطريقة الحكم اللامركزي التي كان يجب أن تقرر في بلاد العرب ...»<sup>(١٨)</sup> . وقد وصلت برقية إلى السلطان عبد العزيز آل سعود من أنور باشا تؤكد هذا الاتفاق وتباركه حيث تقول : «إلى والي نجد وقوماندانها عبد العزيز باشا السعود . أعرض التبريكات راجياً من المولى تعالى أن يوفقكم لبذل الخدمات المبجلة في سبيل الدين والدولة»<sup>(١٩)</sup> . ووصلت برقية أخرى من الباب العالي إلى والي البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن الموافقة على الاتفاق وتقديم الشكر إلى السلطان عبد العزيز آل سعود وتمنحه الوسام المجيدي الأول<sup>(٢٠)</sup> .

ويجب أن لا يغيب عن البال أن الدولة العثمانية كانت دائماً تنظر إلى اتفاقاتها مع آل سعود على أنها اتفاقات مؤقتة تفرضها ظروف ومصالح معينة . فبالرغم من أن الدولة

(١٧) ارجع إلى نص المراسلات في هذا الشأن إلى : حسين خلف خزعل ، المصدر السابق ، ما بعد ص ١٩٩ . انظر كذلك : مذكرات سليمان شفيق باشا في الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤م ٩ ربيع الثاني ١٣٤٣هـ) .

(١٨) مذكرات سليمان شفيق باشا ، صحيفة الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤م .

(١٩) حسين خلف خزعل : المصدر السابق ، ص ٢١٠ ، ٢١١ .

(٢٠) أمين الريحاني ، نجد وملحقاته ، ص ٢١٥ ، مؤسسة دار الريحاني لبنان ١٩٧٠م .

العثمانية اتفق مع ابن سعود وهادنته إلا أنها في الوقت نفسه كانت قد أجرت اتصالات سرية مع آل رشيد بواسطة سليمان شفيق باشا نفسه الذي اجتمع بالأمر الرشيدى سعود بن عبد العزيز بالقرب من الزبير قبيل انعقاد مؤتمر الصبحية وتم الاتفاق بينها على مساعدة الدولة العثمانية لآل رشيد في حروبهم ضد ابن سعود. وبالفعل فقد قدمت الدولة إلى آل رشيد ١٠.٠٠٠ بندقية إضافة إلى الذخائر والمعونات المالية الأخرى. ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى وإعلان تركيا الحرب ضد الحلفاء أوقف كل هذه المشروعات العسكرية في المنطقة.

وقد تولى سليمان شفيق باشا وزارة الحرية في الأيام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية التركية. وقد أسند إليه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعض الأعمال الحكومية في حكومته الجديدة بعد دخوله الحجاز عام ١٩٢٦م. وقيل إن سليمان شفيق باشا فضل العيش في مصر وهناك زوج ابنته الجميلة إلى أحد أثريائها واسمه قليني باشا<sup>(٢١)</sup>.

أما عصر المؤلف - أعني بذلك الجوال العام السائد وقتذاك عند تأليف المخطوط ، فقد أتم المؤلف مخطوطه في العشر الأول من القرن الرابع عشر الهجري الموافق للعشر الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى يوم أن كانت الدولة السعودية الثانية في آواخر عهدها بسبب ما ألم بها من حروب داخلية كانت وليدة الفتنة الداخلية التي وقعت بعد موت الإمام فيصل بن تركي بن ولديه عبد الله وسعود. ويوم أن امتد حكم أسرة آل رشيد من جبل شمر ليشمل البلاد النجدية كلها. ويوم أن كانت الأحساء قد انسلخت عن جسم الدولة السعودية الثانية وصارت تخضع للحكم العثماني المركز فيها ليقابل ذلك متطلبات مشروعات الدولة العثمانية الرامية إلى تقوية نفوذها في مناطق الخليج العربي. ويوم أن كانت ملامح التحدى ظاهرة بين آل رشيد وآل صباح في الكويت. ويوم أن كانت المناطق الجنوبية من الجزيرة العربية تواصل تحديها للسيادة العثمانية فيها. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تحاول تعميق مشروعاتها الرامية إلى تقوية قبضتها على ولاياتها العربية. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تعاني من آثار المشكلات الحادة التي واجهتها وتواجهها في ولاياتها الأوربية. ويوم أن كانت ومازالت

(٢١) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١ هـ ، ص ٨٥٧.

الدولة العثمانية تعاني من ثقل الضغط القيصري ومواقف روسيا وتحدياتها لها .  
لقد كتب المؤلف مخطوطه هذا يوم أن كانت الدولة العثمانية تعيش في دوامة التناقضات المعقدة التي تنجم عن المواقف المتناقضة تجاه الدستور والإصلاحات الدستورية والتنظيمات الجديدة . ويوم أن كان العالم كله يعيش في جو ملهم بغيوم الحرب وبحساسيات الموقف الناجم عن الصراعات الدولية والاتفاقيات والتحالفات السرية . ويوم أن كانت الدولة العثمانية تقترب من المانيا معتقدة بأنها الدولة الأوربية الوحيدة التي تنقذها من ضائقة الاختناقات المالية من جهة وبوساطتها يمكنها تحديث أسلحة جيشها وتطويرها من جهة أخرى .

أما إذا نظرنا إلى منهجية الكتابة وطريقة التأليف للأحداث التاريخية في عصر المؤلف فنجد أن الكتابات التاريخية العثمانية كانت تسجل الأحداث إما على الطريقة الحولية وإما الموضوعية . ويبدو أننا لا نستطيع أن نجري دراسة مقارنة بين منهجية المؤلف في هذا المخطوط وبين منهجية غيره من الكتاب العثمانيين في عصره لأن المؤلف أراد أن يكون مخطوطه هذا تقريراً واسعاً عن الأحداث في الجزيرة ليطلع السلطات العثمانية على أحوال المنطقة . ولهذا فضل المؤلف أن يدون ما حصل عليه من معلومات عن المنطقة على شكل موضوعات متلاحقة مرتباً إياها على شكل موضوعات تدرج وتتلاحق بحسب تاريخ حدوثها وأحياناً بحسب ما كان يراه المؤلف من ضرورة التقديم أو التأخير عندما كان يدرج موضوعاً قبل الآخر دون الاهتمام بضرورة التدرج التاريخي للأحداث . وقد فصل المؤلف بين كل موضوع وآخر بكلمة «استطرد» كان يضعها في العادة في وسط السطر من الورقة ، وأحياناً كان يضعها في مطلع السطر .

وكان المؤلف يضع عنواناً عريضاً عندما يبدأ في كتابة موضوع عام جديد يختلف عن الموضوع السابق فعندما تناول بالكتابة أسرة آل رشيد وضع عنواناً عريضاً لهذا الموضوع العام هو «إمارة جبل شمر وظهور أسرة ابن رشيد» . وبعد هذا العنوان اختفت تماماً كلمة «استطرد» .

والجدير بالذكر أن استخدام المؤلف لكلمة «استطرد» للدلالة على الدخول في

موضوع جزئي جديد لم يكن بالشئ الجديد فقد سبقه في ذلك عدد من المؤرخين الأتراك أذكر من بينهم : أحمد جودت في تاريخه وأحمد لطفي في تاريخه وعاطف باشا في تاريخه وأيوب صبري في تاريخه<sup>(٢٢)</sup>. وفي اعتقادي أن المؤلفين : الأول والثاني هما من أبرز المصادر التي اعتمد عليها المؤلف بالرغم من أنه لم يشر إليها أو إلى غيرها من قريب أو بعيد حتى كاد مخطوطه يخلو تماماً من المصادر أو المراجع .

ومما يسترعى الانتباه أن المؤلف عندما ألف مخطوطه هذا كان موظفاً عسكرياً في جيش الدولة العثمانية . وكب مؤلفه هذا في دار الخلافة بالآستانة . ومن هنا لا بد أن تتدخل جميع هذه الأمور في منهجية المؤلف . وعلى هذا الأساس فإن منهجية المؤلف اختلفت عن منهجية غيره ممن دونوا كتاباتهم التاريخية على الطريقة الحولية أو الموضوعية<sup>(٢٣)</sup>.

- 
- (٢٢) - أحمد جودت ، تاريخ جودت ، الجزء الأول . در سعادت ، مطبعة عثمانية ١٣٠٩هـ .
  - عاطف باشا ، بمن تاريخي ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سي ، نومرو ٥٤ ، ١٣٢٦هـ .
  - أحمد لطفي ، تاريخ لطفي . الجزء الأول . وأيوب صبري ، مرات الحرمين ، طبة قسطنطينية ، مطبعة سنده ، طبع أولمشلدز ١٣٠٤ - ١٣٠٦هـ .

(٢٣) من بين المؤلفات التاريخية العثمانية التي نهجت الطريقة الحولية ندرج :

- أحمد جودت . تاريخ جودت ، ١٢ جزء في ٦ مجلدات . تناول المؤرخ في الجزء الثاني وقائع عام ١١٨٨هـ وظل على هذا النهج حتى وقائع عام ١٢٤١هـ في الجزء الثاني عشر .
- تاريخ نعيم . روضة الحسين في خلاصة أخبار الخافقين ، ٦ أجزاء في ثلاث مجلدات بدأ تاريخه بوقائع سنة ١٠٠٠هـ و انتهى بسنة ١٠٧٠هـ . (مطبعة عامره . ولم يذكر فيه سنة الطبع) .
- تاريخ خير الله أفندي ، ١٦ جزء . وقد بدأ أحداثه بسنة ٦٢٠هـ و انتهى بسنة ١٠٣٢هـ . (مطبعة عامره) .
- تاريخ أحمد لطفي ، ٨ أجزاء ، طبع الجزء الأول سنة ١٢٩٠هـ ، وطبع الجزء الثاني عام ١٢٩١هـ والثالث عام ١٢٩٢هـ والرابع والخامس والسادس (بدون تاريخ) والسابع سنة ١٣٠٦هـ والثامن ١٣٢٨هـ .
- أحمد راسم ، عثمانى تاريخي ، ٤ أجزاء ، شمس مطبعة سي ، استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠هـ .
- دكتور رضا نور ، تورك تاريخي ، ١٢ جزء ، استانبول ، مطبعة عامره ١٣٢٤ - ١٣٤٢هـ .
- عثمان نوري ، عبد الحسيد الثاني ودور سلطنتي ، حيات خصوصيه وسياسية سي ، ٣ أجزاء ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧هـ .



## مناقشة معلومات المخطوط

أولاً : مناقشة عنوان هذا الجزء من المخطوط وهو «ظهور المذهب الوهابي وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب (٢٤)». لقد قدم المؤلف في عنوانه هذا ظهور المذهب الوهابي على قيام الدولة النجدية وتوسعها. وفي هذا صواب كبير لأن قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها جاء في حركيته بعد اتفاق الدرعية عام ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م. فكان الأمر في أساسه يرتبط ارتباطاً عضوياً بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي ظهرت قبل قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها. وملاحظة ثانية وهي : أن المؤلف كغيره من الكتاب الذين تناولوا الكتابة في هذا الموضوع منذ ظهور الدعوة وقيام الدولة حتى عهد الستينات من القرن العشرين ، فقد درج جلهم على تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالوهابية وأحياناً بالمذهب الوهابي حتى صارت هذه التسمية تسمية شائعة ومعروفة عند الشرقيين كما هو الحال عند الغربيين. وفي اعتقادي أن مرد هذا يعود في أساسه إلى حقيقتين هما :

الأولى: وهي أن الدولة العثمانية وكتابها نظروا إلى دعوة الشيخ على أنها دعوة جديدة ومبتدعة لمذهب جديد هو المذهب الوهابي. وأن صاحبه يدعى الاجتهاد ولا يتبع الأئمة. وقد نعت قسم من الكتاب الأتراك وكذلك الوثائق التركية بلفظ الخارجى وجماعته بالخوارج (٢٥). وقد لعبت الأمور السياسية دوراً كبيراً وأساسياً في هذا الأمر لأن الدولة العثمانية رأت في دعوة الشيخ وأتباعها قوة تتحدى وجودها في الجزيرة العربية وفي خارجها بخاصة في الولايات العربية الأخرى المجاورة في حال انتشارها في مناطق أخرى خارج الجزيرة العربية.

الثانية: وهي أن الكثير من الكتاب الغربيين أطلق على دعوة الشيخ تسمية الوهابية نسبة

(٢٤) انظر :

ورقة ٢٧٧ من المخطوط

(٢٥) ارجع إلى :

وثيقة دفتر من وثائق معية تركي ، ص ٤ ، مؤرخة في ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ الموافق ٢ يناير ١٨٠٨ م ، وهي من الباب العالى إلى محمد على باشا (من وثائق محفوظات دار الوثائق القومية بالقاهرة) .  
المخطوط التركى

إلى الإسم الأخير من إسم الشيخ وهو عبد الوهاب «Last Name» وهو أمر سائد ومتعارف عليه عند الغرب حتى يومنا هذا . وبهذا لم يقصد الكتاب الغربيون من هذه التسمية على أنها تعود إلى والد الشيخ . وإنما هي تعود إليه نفسه (٢٦) . وصارت تسمية الوهابية من الأمور العادية . فإذا رجعنا إلى الكتابات التي تناولت هذا الموضوع : غربية كانت أو شرقية نجد أنها تحمل هذه التسمية في عناوينها وبين طيات صفحاتها .

وتجدر الإشارة هنا أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم تكن دعوة جديدة في أصولها ولم تدع إلى مذهب جديد . وإنما هي امتداد طبيعي لمذهب ابن حنبل . وقد بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا الأمر ووضحه حين قال «... فنحن ولله الحمد متبعون لا مبتدعون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وحتى من البهتان الذي أشاع الأعداء اني أدعى الاجتهاد ولا أتبع الأئمة (٢٧)»... ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في موضع آخر : «وأما ما ذكر لكم عنى فإنى لم آت به بحالة بل أقول والله الحمد والمنة وبه القوة إننى هدانى رضى إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ، ولست والله الحمد أدعوا إلى مذهب صوفى أوفقيه أو متكلم أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير وغيرهم ، بل أدعوا إلى الله وحده لا شريك له وأدعوا إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أوصى بها أول أمته وآخرهم . وأرجو أنى لا أرد الحق إذا أتانى ... (٢٨)» .

(٢٦) أخطأ كارستين نيور . المستشرق الدانماركى عندما ذكر أن الوهابية هي نسبة إلى عبد الوهاب ، وهو مؤسسها . وتعد كتابة نيور أول كتابة ظهرت عن الوهابية في بلاد الغرب . ارجع إلى :

Carsten Niebuhr, Travels in Arabia (London 1811).

(٢٧) جاء في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب . الرسالة السادسة ، ص ٤٠ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وقد ورد أيضاً في الدرر السنية في الأجوبة النجدية ، جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم .

(٢٨) جاء في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، رسالته إلى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، ص ٢٥٢ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

مناقشة معلومات المخطوط .

### الورقة رقم ٢٧٧

مما جاء في الورقة ٢٧٧ من المخطوط ما يلي :

«زعيم الوهابية محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف . وهو أباً عن جد من نسل الحنابلة ومن قبيلة تميم التي انفردت بجبل شمر . وقد ولد سنة ١١١٥ هـ في قضاء العيينة التابعة لولاية العارض في داخل نجد ... (٢٩)» .

### الورقة رقم ٢٧٨

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« ... وكان (الشيخ) متفوقاً على أقرانه . وكانت ذاكرته قوية ونطقه فصيحاً

(٢٩) سبب الشيخ هو : محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم ..... الخ .

انظر : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، علماء نجد في ستة قرون . الجزء الأول . ص ٢٥ . مكتبة النهضة الحديثة . الطبعة الأولى . مكة . ١٣٩٨ هـ .

- إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب معروف من قبيلة تميم ولكن قبيلة تميم لم تنفرد بجبل شمر . وإنما انتشرت كغيرها من القبائل العربية في ربيع الجزيرة العربية خاصة في منطقة نجد ويوجد فروع منها في خارج الجزيرة العربية . ويمكن حصر بطون تميم الموجودة في نجد في ثلاثة بطون هي : بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ومنهم الوجهة وهم بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب . ويطن بني سعد بن زيد مناة . ويطن بني عمرو بن تميم . وإذا تتبعنا مناطق سكن هذه البطون الثلاثة نجدهم يسكنون الرياض وعنيزة والمجمعة ووشى وظلم وجوى وجالجل والحلوة والحطامة وحرمة ووثيبة والقصب وثرمداء وسدوس وبريدة والحلوة والقويح . والمعروف أن آل حجاد هم أكثر تميم الموجودين في نجد عدداً ، وإن إقامتهم في الحلوة والحلوة . ارجع إلى : قواد حمزة ، قلب جزيرة العرب والقلقشندى . - هاية الأرب في معرفة أنساب العرب . وشرف بن عبد المحسن البركاني . الرحلة البجانية .

- المعروف أن الشيخ ولد في العيينة وهي بلدة وليس قضاء . وتقع العيينة في العارض وليس في ولاية العارض ، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار التنظيمات الإدارية المعمول بها في الحكم العثماني وقتذاك .

ويذكر كمثال على ذكائه أن والده قال : إنه وفق لفهم كثير من المسائل الغامضة بأسئلة محمد العميقة في أثناء دراسته عنده . وكان أيضاً قوياً الجسم وقد بلغ رشده في الثانية أو الثالثة عشر من عمره فأنكحه والده وعين إماماً للمسجد بعد ما تبين بلوغه درجة من العلم تؤهله لذلك . وقد ذهب محمد بن عبد الوهاب بعد قليل إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج . واتجه من هناك إلى المدينة المنورة فأقام هناك مدة شهرين ثم عاد إلى «العينة» سنة ١١٢٨ هـ . وتعلم عند والده أصول مذهب أحمد بن حنبل وفروعه وفاق أمثاله . ولما لم يبق في العينة بعد عالم أو فقيه جدير بأن يدرسه عزم على الرحيل إلى المدينة المنورة ، ودخل حلقة تدريس عبد الله إبراهيم أحد تلاميذ مفتي الشام وشيخ الإسلام أبي المواهب الحنبلي الذي كان مقيماً على نشر العلوم هناك . فأخذ عنه الحديث وتعمق فيه وأخذ الإجازة مكملًا تحصيله في مدة يسيرة ثم توجه إلى البصرة ... (٣٠)

(٣٠) ذكر حسين بن غنام في كتابه «تاريخ نجد» أن «الد الشيخ قال «لقد استفدت من ولدي محمد فوائد شتى في الأحكام» . وهذا يدعم صحة ما أورده المؤلف في مخطوطه عن هذا الأمر . ابن غنام ، تاريخ نجد ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، القاهرة ١٩٦١ ، ص ٢٦ .

- يتضح مما جاء في المخطوط أن الشيخ تزوج قبل سفره إلى مكة لأداء فريضة الحج . بينما نجد كلاً من الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ في كتابه «مشاهير علماء نجد» والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام في كتابه «علماء نجد في ستة قرون» يشيران إلى أن زواج الشيخ كان بعد عودته من الحج . أما المصادر الأولية ككتاب ابن غنام وكتاب ابن بشر فلم يشيران إلى هذا . ويبدو أن رواية صاحب المخطوط هي أقرب إلى القبول بها لأن الأمر المتبع في البلاد الإسلامية هو أن الوالد يرى ابنه ويعلمه ويؤخره ثم بعد ذلك يؤدي فريضة الحج . كما أن صاحب المخطوط أورد السنة التي عاد بها الشيخ إلى العينة بعد إتمام حجه ومكوثه في المدينة المنورة مدة شهرين ، فكانت سنة ١١٢٨ هـ . ومن هنا يكون زواج الشيخ عام ١١٢٧ هـ ويكون عمره آنذاك في الثانية عشر لأن مولده كان عام ١١١٥ هـ .

- ويتفق صاحب المخطوط مع كل من ابن غنام والشيخ البسام في أن إقامة الشيخ في المدينة المنورة كانت مدة شهرين . بينما نجد أن الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ يذكر أن إقامة الشيخ في المدينة المنورة كانت في حدود الشهر . ولم يحدد ابن بشر في كتابه المدة التي قضها الشيخ في المدينة بل ذكر «... فأقام في المدينة ما شاء الله ...» انظر : ابن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، جـ ١ ، ص ٧ ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة . =

## الورقة رقم ٢٧٩

مما جاء في الورقة ٢٧٩ ما يلي :

« ... وقد هاجر والد محمد (يعنى والد الشيخ) من «العينة» إلى حرملاء واختار العزلة هناك بعد ذهاب ابنه إلى البصرة (٣١) » .

## الورقة رقم ٢٨٠

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« واتجه محمد بن عبد الوهاب - بعد اشتهاه بين العلماء - من البصرة إلى الشام وكان يتوهم أنه سيتعرف هناك على العلماء ويعارضهم . وقد رحل لهذا الغرض ولكن القافلة التي كان فيها تعرضت لهجوم البدو فسلبوا وسلبوه كلية . وقد جرح في أثناء ذلك فتشائم من ذلك وصرفه عزمه عن الشام بغتة وتوجه إلى المدينة المنورة ثم قدم إلى حرملاء عند والده وأخذ يثبت مذهبه وينشر معتقداته في التوحيد (٣٢) » .

= - صادف أن حج الشيخ حجته الثانية ثم زار المسجد النبوي في المدينة المنورة . وهناك التقى بالعالم الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سيف النجدي .

- لم يتوجه الشيخ من المدينة المنورة إلى البصرة وإنما عاد أولاً إلى نجد ومنها «تجهز إلى البصرة يريد الشام» . ابن بشر ، ج ١ ، ص ٧ .

(٣١) لم يعط صاحب المخطوط سبباً لاختيار والد الشيخ العزلة في حرملاء ، ولربما يفهم مما أورد أنه والد الشيخ اختار العزلة في حرملاء بسبب ذهاب ابنه إلى البصرة . والمعروف أن المصادر تناقلت سبب رحيل والد الشيخ من العينة إلى حرملاء لخلاف وقع بينه وبين أمير العينة محمد بن حمد بن معمر الملقب بخرفاش سنة ١١٣٩ هـ أدى إلى عزل الشيخ عبد الوهاب عن القضاء وتعيين الشيخ أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الله (من علماء الوهبة) قاضياً على العينة بدلاً منه . وظل والد الشيخ محمد في حرملاء حتى وفاته سنة ١١٥٣ هـ .

(٣٢) لم تشر المصادر المتعددة إلى أن الشيخ اتجه بالفعل إلى الشام . وأن رواية صاحب المخطوط في شأن الاعتماد على القافلة التي كان فيها الشيخ من قبل البدو وإصابته بجرح ما هي إلا من قبيل القصص الرومانسية . فالمعروف أن الشيخ طرد من البصرة وبعدها توجه إلى بلد الزبير وضاعت نفقته التي أراد أن يذهب بها إلى الشام ، فأثنى عزمه عن المسير إلى الشام ، وقصد الأحساء ومنها توجه إلى حرملاء في نجد . أنظر : ابن بشر وكذلك ابن عثام في مؤلفها عنوان المجد وتاريخ نجد . - تفيد رواية صاحب «لمع الشهاب» في سيرة محمد بن عبد الوهاب « أن الشيخ رحل إلى دمشق =

## استطراد

ولما أراد صاحب المخطوط أن يدخل في موضوع فرعى من الموضوع العام استخدم كلمة «استطراد» لتكون فاصلة بين معلومات سابقة ومعلومات لاحقة . وقد وضع كلمة «استطراد» في وسط السطر وخط كبير مميز . والجدير بالذكر أن كلمة «استطراد» جاءت في الورقة رقم ٢٨٠ .

يقول صاحب المخطوط بعد كلمة «استطراد» ما يلي :

«أول خبر ورد القسطنطينية عن نشاط محمد بن عبد الوهاب المضرب بنجد كان في خلال المكاتبات التي قدمها أمير مكة المكرمة «سرور» في عهد السلطان عبد الحميد خان الأول وذلك سنة ١١٩١ هـ . فتذاكر الديوان ذلك : وبما أنه لم يرد عن ولاية الولايات المجاورة لنجد مثل بغداد والموصل وجدة والشام أي خبر بهذا المعنى لم ينظر إليه الديوان نظرة اهتمام . فلما تبادت الرسائل وتواترت الأخبار في هذا المعنى من جهة الحرمين الشريفين تنبه الوزراء في الديوان لخطورة الأمر غير أن خبراً جاء من وإلى جدة مناقضاً لأقوال الشريف المشار إليه فقرر الديوان الاستفسار عن الأمر من ولاية الولايات المجاورة لنجد . ورفعوا إلى السلطان مذكرة بما استقر عليه رأيهم (٣٣) » .

= وحلب . وقد نقل عنه بعض الكتاب فيما بعد . إلا أن هذه الرواية تبقى في اعتقادنا من الروايات الضعيفة لعدم توافر الأدلة التي تدعمها من جهة ولعدم إتفاقها مع المصادر التاريخية المحلية المعاصرة للأحداث من جهة ثانية . مع العلم أنه لا يوجد سبب يمنع الروايات المحلية من إيراد هذه المعلومات .

= بعد مراجعة الروايات المتعددة في شأن بدء دعوة الشيخ فإننا نتوصل إلى الأمور الآتية :

■ بدأ الشيخ دعوته في حرملاء بعد عودته إليها وذلك في حدود عام ١١٥٠ هـ ، وكان مازال والده على قيد الحياة لأنه توفي عام ١١٥٣ هـ .

■ بدأ الشيخ محمد دعوته الفعلية في العينة بعد رحيله من حرملاء وكان ذلك في حدود عام ١١٥٤ هـ بعد وفاة والده وبعد محاولة عبيد حرملاء قتله .

■ واصل الشيخ دعوته في الدرعية بعد اتفاق الدرعية ورحيله إليها وذلك عام ١١٥٧ هـ .

= أرجع في ذلك إلى الروايات التي أوردناها كل من : جودت باشا في تاريخه . وابن بشر في تاريخه وأحمد بن زيني د. جلان في مؤلفه «خلاصة الكلام» وعباس محمود العقاد في كتابه «الإسلام في القرن العشرين» وجمال الدين الشيال في كتابه «الحركات الإصلاحية» .

(٣٣) إننا لا نتفق مع صاحب المخطوط في أن أول خبر ورد إلى القسطنطينية عن الشيخ ودعوته =

## الورقة رقم ٢٨١

يقول صاحب المخطوط ما يلي :

«فكتب السلطان على تلك المذكرة (المذكرة المرفوعة من قبل الولاة) خطأ هامونياً جاء فيه : لقد سبق في كثير من القضايا المهمة أن قيل في أول الأمر : لا شيء يستأهل الذكر هناك ، ثم نشأت عنه آلاف المهن والمهالك فعلى هذا ينبغي أن يتابع هذا الأمر بدقة ويكشف عن كنهه . فجد مجلس النظاري في الأمر وأسرع بالكتابة إلى الولايات السالفة الذكر<sup>(٣٤)</sup> .

ويورد صاحب المخطوط نقلاً عن جودت باشا في تاريخه ما يلي<sup>(٣٥)</sup> :

«... وهالك ملخص رد والى الشام عثمان باشا (مرفوع إلى الباب العالي) : اتضح

= وأتباعه في نجد كان من خلال مكاتبات الشريف سرور بن مساعد عام ١١٩١ هـ ، لأنه لا يعقل أن تظل الدولة العثمانية بعيدة عن هذا الأمر وباب المناقشات والمناظرات العلمية كان قائماً بين علماء الدعوة وعلماء الحرمين في عهد شرافة الشريف مسعود بن سعيد الثانية . حتى أن هذا الشريف أمر قاضي الشرع في مكة أن يكتب حجة شرعية بتكفير أتباع الدعوة . وقد استمرت العلاقة بين الأشراف والدرعية في التدهور في عهد كل من الشريف مساعد بن سعيد وأحمد بن سعيد . وقد توليا شرافة مكة بعد عهد الشريف مسعود بن سعيد . انظر : أحمد بن زيني دحلان ، خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام ، ص ٢٢٨ ، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م . وانظر كذلك : أحمد السباعي ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، ص ٣١٩ ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .

(٣٤) إن التأمّل في تعليق السلطان على المذكرة يجد - كما أعتقد - الأمور التالية .

١ - إن السلطان يشتكى من عدم صحة ما يرد إليه من معلومات من ولاته عن القضايا الداخلية في ولاياتهم .

٢ - إن السلطان يعترف بأن ولاته لم يعيروا اهتمامهم إلى كثير من القضايا الداخلية التي تحدث في ولاياتهم في بداية أمرها . وقد يهتمون بها بعد أن يستفحل أمرها ويصبح من الصعب علاجها بالطرق السلمية ، وهذا بدوره يكلف الدولة العثمانية الكثير من الجهد والعناء والتكلفة .

٣ - إن هذا التعليق يوضح إستراتيجية الدولة العثمانية تجاه دعوة الشيخ وأتباعها وهي مازالت في مهدها .

(٣٥) انظر : جودت باشا ، تاريخ جودت ، ج ٢ ، ص ٧٣ .

لدى استقصاء أخبار محمد بن عبد الوهاب ومذهبه ومسلكه والدواعى إلى خروجه ممن له اطلاع على الأخبار<sup>(٣٦)</sup> أنه يقيم في قرية على مقربة من البصرة تبعد عن مكة المكرمة ما يناهز خمسة عشر مرحلة ولا يتجاوز عدد بيوتها عن ثلاثين بيتاً<sup>(٣٧)</sup>. يقوم بتدريس ما لا يزيد على ثلاثين طالباً. وأن سكان القرى ممن يجاوره ، بعدت قراهم أو قربت منه ، والذين يبلغ عددهم خمس أو ستائة نفر<sup>(٣٨)</sup> ممن لا يقدرّون على فهم مقالاته ، يطعنون فيه ويشنعون عليه . فيذكرون أنه لا يهتم بقراءة القرآن ويستنكرون عليه ما يقوله ... فهذا شاع عنه أنه منكر للنبوّة وأنه تفقه في الشام وتوغل في كتب الكلام والحكم ويخالف عقائد أهل السنة في مسألة التنزيه والتقدّيس<sup>(٣٩)</sup>.

غير أنه من أصحاب العقائد وليس بشيخ أو رئيس قبيلة يقوى على الحرب والضرب ليكون داعية للخروج على الدولة<sup>(٤٠)</sup>. وما أنه أكمل علومه في الشام فقد كان له معرفة بالباشا أمير الحج . فأرسل محمد بن عبد الوهاب إليه رسلاً ينقل عنه أن : «أمير مكة المكرمة قد قدم محضراً بشأنى ولكن ليس عندى استعداد لعمل مثل هذا الفساد ،

(٣٦) اعتمد والى الشام في رده هذا على الرواية ، ومن هنا جاءت المعلومات التي أرسلها إلى المسؤولين في جملتها غير صحيحة .

(٣٧) إن قرية الشيخ لم تكن على مقربة من البصرة . وأن العدد الذى أورده لبيوتها فيه مبالغة واضحة في قلة ويلحق به أيضاً في عدد السكان . فلربما أن ناقل المعلومات رأى وسط البلد ولم يدخل في حسابه البيوت الأخرى بخاصة تلك التي تتوارى بين أشجار النخيل . يقول ابن بشر عن العيينة في عهد عبد الله بن معمر إنها «تزخرت في زمنه قبل انتقال عبد الوهاب منها إلى بلد حرملاء» . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ٦ .

(٣٨) مبالغة أخرى في قلة عدد السكان . يذكر ابن بشر أنه عندما أراد الشيخ هدم قبة قبر زيد الخطاب عند الجبيلة سار معه عثمان بن معمر ومعه ستائة رجل . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ٩ .

(٣٩) لا يقبل حكم أولئك الناس على الشيخ ودعوته ماداموا أنهم لا يقدرّون على فهم مقالاته ومبادئ دعوته .

(٤٠) يتضح من تقرير عثمان باشا أنه يصف الشيخ وأتباعه بأنهم جماعة دينية ليس لها هدف سياسى يجعلها تخرج على الدولة العلية . وفي هذا الأمر يكون عثمان باشا قد ساعد الشيخ من قريب أو بعيد عندما ينشأ عنه وعن جماعته مبدأ الخروج على الدولة بالرغم من أن الكثير من الحركات التي قامت ضد الدولة العثمانية في ولاياتها المختلفة كانت في أساسها ترتكز على قواعد وأسس دينية .



فضلاً عن أن ديني وعقلي ينهاني عن مثل هذه الحركات . وأتم أدرى بحالي وأطواري وأنا مشغول بتدريس العلوم للطلاب فينبغي ألا تعتمدوا على البهتان في شأن رجل يمضي أوقاته بالتدريس وبالمدعاء للدولة العلية مثلي أنا<sup>(٤١)</sup> ، فأفاد رسوله بمثل هذه الأقوال من مقالاته للعبد وللحاضرين جميعاً وأنكر ادعاء البغي والخروج على الدولة وقال : إن غرضه هو الدعاء لأولياء نعمه . ومع ذلك فإنه يمكن أخذه وإرساله إذ اقتضى الحال<sup>(٤٢)</sup> .

## الورقة رقم ٢٨٢

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

يتابع عثمان باشا كلامه في تقريره «.... ولكني لم أسمع منه ماعدا هذا النقاش العلمي أى حركة متعلقة بالعصبية وجمع الناس : أعني البغي والخروج مدة إقامتي هنا منذ سنتين<sup>(٤٣)</sup> .

ويعلق صاحب المخطوط على موضوع العصبية التي أشار إليها عثمان باشا في تقريره بما يلي :

«والعصبية عبارة عن القوة والتحالف . وقد يحصل هذا بجمع التلاميذ والمريدين كما يحصل بالقبائل والعشائر . ومن المعلوم في التاريخ أن بعض الدولة قد تأسست بهذه الطريقة ....<sup>(٤٤)</sup> .

(٤١) لم يعطنا عثمان باشا في تقريره هذا من هو الباشا أمير الحج الذي كان يعرفه الشيخ . كما لم يعطنا إسم الرسول الذي أرسله الشيخ إلى أمير الحج ليقنعه بأن دعوته دينية بحتة وليس فيها ما هو خروج على الدولة العلية . كما أن التقرير لا يعطينا السنة التي وقع فيها هذا الاتصال ، وأنه لم يذكر لنا إسم أمير مكة المكرمة الذي كتب المحضر ضد الشيخ ورفعته إلى السلطات .

(٤٢) يبدو أن كلام عثمان باشا عن جلب الشيخ وإرساله إلى الأستانة فيه مجاملة كبيرة لأنه ليس بإمكان عثمان باشا أن يقوم بهذا العمل .

(٤٣) ينفي تقرير عثمان باشا عن الشيخ أنه رجل يخدم في دعوته على العصبية وجمع الأنباع ليكونوا سنداً قوياً له في حركته ضد الدولة العلية .

(٤٤) لم يوافق صاحب المخطوط على ما أورده عثمان باشا في شأن دعوة الشيخ . ولم يتفق معه في رأيه القائل بأن الخروج على الدولة يتطلب وجوب عصبية بمفهومها السياسي لأن معنى العصبية لا يعنى التجمع القائم على أساس سياسي فقط ، وإنما يأتي أيضاً عن طريق تجمعات أخرى مثل =

## الورقة رقم ٢٨٣

يواصل صاحب المخطوط تعليقه على ما أورده عثمان باشا في شأن مفهوم العصبية فيقول :

«وأما قدرته (الشيخ) على إيقاع الفساد : فعلى الرغم من علمه وكياله فهو يخالف لعلماء أهل السنة في فروع الاعتقاد<sup>(٤٥)</sup> وينشر معتقداته بين القبائل واتبعت بعض القرى وإن كانت قليلة . وإنما يستند إتباع القرى له على موافقة شيوخها ورؤسائها ، وعلى هذا التقدير يحتمل أن يشكل أصحاب العصبية جماعة قادرة على البغي والعصيان<sup>(٤٦)</sup> . فيا للأسف لعدم المبالاة إزاء هذه الحقيقة ! عثمان باشا لم يدرك للأسف هذه الحقائق كما ارتكب الديوان العالي في ذلك الزمان خطأ كبيراً بعدم مبالاته بهذا الأمر<sup>(٤٧)</sup> . وذلك تقدير العزيز العليم .

---

= التجمع الديني وما يلحق به . وقد دعم رأيه هذا بظهور كثير من الدول التي قامت على أساس ديني .

(٤٥) يقول ابن غنم في كتابه «كان الشيخ وإن كان : التزم بمذهب ، فلا يقدمه على النص القاطع ولا يتعصب ... ولكنه يختار من الأقوال ما هو أصوب ، ومن الحكم ما هو أوفق بالشريعة وأنسب» .

(٤٦) نلاحظ أن صاحب المخطوط يعد سكان البلدان النجدية قبائل أي بدو . والواقع أن فيهم البدو وفيهم كذلك الحضر . كما أن اسم قرية غير معمول به في نجد بصورة كبيرة بل هم يستخدمون اسم بلد معتقدين بأن البلد أكبر من القرية . والواقع أن اسم قرية يكون أكثر انطباقاً في المنطقة من اسم البلد إذا أخذنا بعين الاعتبار الوظيفة الاقتصادية للسكان هناك .

(٤٧) يتضح لنا مما جاء في هذه العبارة موقف المؤلف من الشيخ ودعوته . ونلاحظ كذلك عتب المؤلف ولومه على عثمان باشا . ولكن تجدر الإشارة هنا أن صاحب المخطوط يدون معلوماته هذه من خلال ما تلاحق من أحداث لا من خلال معاصرتها .

- وقد أثبت الأيام أن الشيخ التقى مع أمير الدرعية وتشكل عن هذا اللقاء اتفاق الدرعية كان من نتائجه أن تشكلت في نجد قوة وطنية محلية سياسية قادرة . وظلت الدولة العثمانية تعد هذه القوة المحلية قوة سياسية خارجية عنها .

- ويلاحظ القارئ الكريم موقف الشيخ من الدولة العثمانية مما جاء في رسالته إلى الشيخ فاضل =

المخطوط التركي

## الورقة رقم ٢٨٥

مما جاء فيها ما يلي :

«أرسل أمر إلى والى بغداد قبل إرسال أمر إلى والى مصر ليبلغ أمير الوهابيين بأنه : قد بلغنا أنكم وقعتم في وهم باطل لتعتدوا على الممالك العثمانية . فإن لم تنتهوا عن هذه الفكرة الواهمة فسوف يهاجم الأبطال الشجعان العثمانيون إمارتكم ومغربونها مثل سيل العرم . وأمر والى بغداد أيضاً أن يستعد للسفر ويسافر بنفسه إن اقتضى الأمر . ويكتفى بإرسال وكيله على رأس قوة كافية إن لم يقتض الأمر ذهابه بنفسه» (٤٨).

= آل فريد رئيس بادية الشام حين يقول ... والذي يصدق كلامي هذا أن العالم ما يقدر أن يظهره حتى من علماء الشام من يقول هذا هو الحق ولكن لا يظهره إلا من يحارب الدولة ، وأنت والله الحمد ما تخاف إلا الله ... . انظر : رسائل الشيخ الشخصية : في رسالته إلى الشيخ فاضل آل فريد رئيس بادية الشام ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ص ٣٣ .

(٤٨) نلاحظ أن الدولة العلية تحاول ضرب السلفيين بواسطة ولاية بغداد مقتنعة بسهولة العمل من هذه الجهة . فأرسل السلطان العثماني إلى سليمان باشا والى بغداد أمراً بالزحف على الدرعية . ولكن سليمان باشا كان يقدر الصعوبات التي ستواجهها قواته في حالة خوضها حرباً صحراوية ضد السلفيين . انظر : د. عبد العزيز نوار ، داود باشا ، طبع بالقاهرة ١٩٦٨ م ، ص ٨٣ .

- نلاحظ أن الدولة العلية بدأت تحس بشكل جدي وخطير بخطر الدعوة وأتباعها على وجودها في الجزيرة العربية والولايات العربية المجاورة لها . ويلاحظ كذلك أنها بدأت تشعر تماماً بأن دعوة الشيخ لم تكن مجرد دعوة دينية محلية - كما تصورها بعض المسؤولين العثمانيين - وإنما هي دعوة دينية سياسية غير محلية .

- حاول سليمان باشا أن يرمي السلفيين بحرب العراق الذين لم يقبلوا على دعوة الشيخ من جهة والذين هم أقدر من القوات العثمانية على حرب الصحراء من جهة ثانية . فأفرج عن ثويني وأسند إليه إمارة المتفق وعقد له لواء حرب السلفيين . انظر : د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، طبع معهد البحوث بالقاهرة

## الورقة رقم ٢٨٦

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«وكان جواب الوالى (سليمان باشا) كالتالى : إن الفساد قد تصاعد فى مخ الوهابيين حتى هاجموا بعض ملحقات بغداد ... فأقام الاستحكامات حول مشهد وكربلاء بغرض صيانتها . وقدرة الوهابيين قد تزايدت ووصلت إلى درجة قصوى ... والمسافة من البصرة إلى الدرعية أكثر من عشرين مرحلة ، وإضافة إلى هذا فإن الطريق يمر عبر الصحراء . وجمع العسكر فى مثل هذه المناطق - وإن لم يكن مستحيلا - فإن خطر العطش من أقرب الاحتمالات التى تصعب الأمر . فمن أجل هذا ينبغي غض النظر عن هذا الأمر الآن ... وفى الواقع فالوهابيون خاضعوا فى الخصام والتزاع مع شيوخ بنى خالد الذين يسكنون فى الأحساء . وقد حدى أهل الأحساء أن الوهابيين إن غلبوا بنى خالد فسيجئ الدور للصولة عليهم . فاتفقوا مع بنى خالد ضدهم ، فاستحكمت القرى استحكامات مضاعفة . فلم يبق للوهابيين مجال للهجوم على جهة أخرى . فلم يوجد فى ذلك الوقت أى شئ يسوغ الخوف منهم<sup>(٤٩)</sup> .

(٤٩) لم يشر صاحب المخطوط إلى مصادره التى اعتمد عليها فى نقل هذه المعلومات الوثائقية ، ويبدو لي أنه حصل عليها من دار الخلافة أثناء إعداده لهذا المخطوط .

- يلاحظ من رد سليمان باشا والى بغداد شعوره التام بخطر السلفيين على مناطق شرق الجزيرة العربية من جهة ومناطق العراق العثمانى من جهة ثانية .

- يتضح من رد سليمان باشا تقديره التام للصعوبات التى تعترض إرسال قوة عسكرية عثمانية منظمة ضد الدرعية . ومن هنا نرى أن سليمان باشا يتوقع فشلاً عسكرياً لمثل هذه الحملات العثمانية التى ستوجه من العراق العثمانى إلى الدرعية . وفى اعتقادى أن مرد هذا الفشل ليس فقط لأن الطريق صحراوى وليس فيه ماء متوافر للشرب . وإنما يعود كذلك لسوء الأوضاع الداخلية فى العراق العثمانى وبخاصة فى مناطق القبائل والمشارب الثائرة فى جنوب العراق وشماله .

- نلاحظ أن ما أشار إليه سليمان باشا من صعوبات ما هى إلا لدعم وجهة نظره فى معالجة الأمر بالطرق السلمية وإن لم تنفع فبالطرق التهديدية وإن لم تنفع فبالطرق العسكرية لأنه يعلم حق العلم أن الجيش النظامى غير مدرب على حرب الصحراء الطويلة الأمد وهو كذلك غير =

## الورقة رقم ٢٨٧

بما جاء في هذه الورقة ما يلي :

يرى مؤلف المخطوط أن رد سليمان باشا فيه الكثير من التناقضات . فجاء فيه :

«... وإنكم لتشهدون في جمل رسالته تناقضات تامة . إذ هي تعظم قوة الوهابيين وتقول إن الذهاب والقضاء عليهم صعب . وتقول أيضاً إنهم لا يقدرّون على الهجوم على أى جهة أخرى لانشغالهم بخصام قبائل بنى خالد في الأحساء . فهذا تناقض ودليل ضعيف ليبرر الولى تصرفاته.... فكيف تقاوم شرذمة قليلة أى أهل الأحساء سيل البلاء الذى يعجز والى إقليم العراق الكبير عن الوقوف في وجهها ؟ . وبالإضافة إلى هذا : فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تماماً ، لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين . وبغض النظر عن هذا الطريق الذى يعبر الرمال والصحارى القاحلة . وقد لا يحمل اعتذار الباشا عن عدم الصولة على الوهابيين بايراده مثل هذه الاعتذارات إلا على جهله وعدم تقيده بالأمور المهمة وتقصير تديره أو على جبنه (٥٠)» .

= مجرب لها . وفي هذا دعم لرأى سليمان باشا وموقفه من أن حرب السلفيين يمكن أن يتم في الوقت الحاضر عن طريق إرسال قوات من عرب جنوبى العراق توازهم في ذلك القبائل والجماعات البدوية المقيمة في مناطق الخليج العربى والأحساء .

- يتضح من رد سليمان باشا أن اصطدامات مسلحة وقعت بين السلفيين من جهة وبين بنى خالد وأهالى الأحساء ومناطق جنوبى العراق من جهة أخرى في الوقت الذى بدأت تصله فيه رسائل من السلطان العثمانى يأمره فيها بإرسال حملة عسكرية ضدهم .

(٥٠) يقول المؤلف «فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تماماً لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين» . فالواقع التاريخى والطبيعى يوافق المؤلف على رأيه في أن الطريق الذى ذكره طريق معمور بالسكان إلى حد ما والمياه فيه متوفرة . لكن الواقع التاريخى كذلك لا يتفق مع ما أورده المؤلف من أن الناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين . ففى هذه العبارة تعميم واضح . وكذلك إذا نظرنا إلى خريطة =

## الورقة رقم ٢٨٨

يعلق المؤلف على رد سليمان باشا وتناقضاته بما يلي :

«فلو أيد معنا بنو خالد وأهل الأحساء الذين كانوا في حالة الحرب ضد الوهابيين ، أو ساعدوا فعلاً في مقاومتهم لهم لحوصرت نجد من جهة الشرق . كما يمكن سوق الجيش من بغداد عن طريق الزبير الذي يمر على جبل شمر والقصيم (ولاية تقع بين جبل شمر وتوطن فيها قبائل عزة الكبيرة وبين نجد) ، نعم فإن سيق العسكر من هذا الطريق أمكن أيضاً إقناع مشايخ العرب الذين كانوا ضد الوهابية ليظاهروا العسكر ، وهكذا يقضى على الوهابية من البداية ، لأن الأرض التي يقيم عليها الوهابيون محاطة بأرض العراق والأحساء من جهة الشرق والشمال . وأما جنوبها فصحراء وغربها محدود بأرض الحجاز . فلو حوصرت من قبل والى بغداد شرقاً وشمالاً لم يبق لهم (الوهابيين) مفر ، وأدبروا في النهاية كما وقع أخيراً» (٥١)...

= إنتشار الدعوة وإلى مراحل توسع الدولة السعودية نجد أن معظم بلاد نجد كانت تتبع الدولة السعودية في الوقت الذي يشير إليه المؤلف وهو في حدود عام ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٥ م .  
انظر : مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي ، قامت بطبعه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمطابعها بالرياض عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .  
(٥١) إذا رجعنا إلى سير الأحداث التاريخية الخاصة بالدعوة والدولة السعودية الأولى بعد اتفاق الدرعية نجد أنها تعرضت إلى كثير من الحملات العسكرية من القوى المضادة محلية كانت أو غير محلية . وبالرغم من هذا فإن الدعوة والدولة ظلتا في مرحلة عالية من الانتشار والانساع في نجد وخارجها . ويعمل ذلك بشدة اندفاع هذه الجبهة وحماها الديني المدعوم بدافع وطني محلي يتحدى في هيكلة العام السيادة غير المحلية .  
- يشير في عبارته .. وأدبروا في النهاية كما وقع أخيراً . إلى غزوات محمد علي باشا التي أدت في النهاية إلى إسقاط الدولة السعودية الأولى على يد إبراهيم باشا عام ١٢٣٣ هـ - ١٨١٨ م =

ويقول كذلك :

«... ونشر (الشيخ) رسائل يقبح فيها بعض أفكار علماء المذاهب الأربعة ومعتقداتهم...» (٥٢).

## الورقة رقم ٢٨٩

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد انقسم أهل مدن نجد قسمين : أحدهما اعترض على أفكار الشيخ ومنشوراته . والآخر اعتنق مذهبه واتبع أثره . فهؤلاء التابعون له كتبوا ميثاقاً بينهم وتعاهدوا أن يضحوا بأنفسهم في طريق نشر التوحيد على زعيمهم . وكانت غلبتهم على الآخرين ظاهرة لأنهم كانوا من الزعماء على الأكثر» (٥٣).

ويقول كذلك عن موقف عثمان بن معمر ما يلي :

«.... وأذن للشيخ أن يعمل ما يحب . فبعث الأمير الأوامر إلى القبائل التابعة له ليعتقوا هذا المذهب . وقال الأمير في خطابه إلى القبائل : «هذا المذهب يجب قبوله واعتناقه ويدون تردد لأنه حق محض» . فلما رأى عثمان أن كتابه لم يؤثر كما كان ينتظر ، أصدر أمراً شديداً لتعتنق القبائل كلها المذهب الوهابي» (٥٤).

---

(٥٢) دافع الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن ذلك بقوله : «سبحانك هذا بهتان عظيم» ، ولكن قبله من بهت النبي محمداً صلى الله عليه وسلم أنه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين «وتشابهت قلوبهم» ، وبيته بأنه يزعم أن الملائكة ، وعيسى ، وعزيراً في النار فأنزل الله في ذلك «إن الذين سيقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون» . انظر رسالة الشيخ إلى عبد الله بن سحيم مطوع أهل الجمعة ، ص ٦٤ ، من كتاب الرسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وكذلك : سورة الأنبياء : آية ١٠١ .

(٥٣) يصيب المؤلف عندما يذكر أن الناس كانوا يتبعون زعماءهم وأمرائهم . وكما قيل : الناس على دين ملوكهم . ونلاحظ هنا مدى حساس ابن معمر لدعوة الشيخ في بلد ظهورها .

(٥٤) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة القبائل للدلالة على السكان في المنطقة . وهو يجمع في ذلك بين البدو والحضر .

## الورقة رقم ٢٩٠

وضع المؤلف في رأس هذه الورقة وفي وسط السطر كلمة «استطراد» للدخول في موضوع جديد .  
وبما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... فلما قال (الشيخ) لابن معمر إن القضاء على مثل هذه الأعمال مرتبط بهدم القباب على قبور الصالحين ، دمر كل القباب بأوامر الأمير الشديدة . وقد يوافق اتفاق محمد بن عبد الوهاب بالعيننة (اتفاق مع ابن معمر) سنة ١١٥٠ هـ (٥٥) .

## الورقة رقم ٢٩٣

بما جاء فيها ما يلي :  
«... وفي أحد الأيام كان محمد بن عبد الوهاب يجلس أمام بابه إذ رأى بدويًا فقد ناقته وهو ينادى :  
« - ياسعاد أوجد لي ناقتي ! » . يستمد من روح سعاد حسب اعتقاد قبيلته . وكان سعاد من رؤساء العرب وشجعانهم في قديم الزمان وأوله من قبل القبائل . فلما سمع محمد استغاثة البدوي بهذا الشكل قال منادياً له : - أسكت ! وإلا كفرت . من سعاد ؟ استغث بالله واطلب من خالق الكون بدل أن تستمد من مخلوق خسيس مثل سعاد....  
فثارت ثورة عظيمة وقلق كبير في إثر هذا الحادث ثم سكنت بتدخل ابن معمر فيها قبل أن تكبر ولكنها تسببت في قيامة شديدة على محمد بن عبد الوهاب في القبائل المجاورة عندما سمعوا الخبر... (٥٦) » .

(٥٥) إن سنة ١١٥٠ هـ هي السنة التي بدأ فيها الشيخ دعوته في حريملاء وليس في العيننة لأنه لم يتقل من حريملاء إلى العيننة إلا بعد وفاة والده عام ١١٥٣ هـ وبعد محاولة الاعتداء عليه من قبل عبيد حريملاء . ولهذا يمكن القول إن دعوته في العيننة كانت في عام ١١٥٤ هـ وليس عام ١١٥٠ هـ .  
(٥٦) ومع أن القصة تعد من القصص الرومانتيكية إلا أنها صادقة في مضمونها ومحتواها . يقول الشيخ :  
«... وبالجملة فالذي أنكره الاعتقاد في غير الله مما لا يجوز لغيره ، فإن كنت قلته من عندي فارم به ، أو من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارم به كذلك ، أو نقلته عن أهل مذهبي فارم به ، وإن =  
الخطوط المتري



### صاحب المخطوط :

«... وأخيراً كتب ابن أفاليج من مشاهير رؤساء العرب رسالة إلى ابن معمر تطلب منه القبض على محمد بن عبد الوهاب الذى سفه علناً عاداتهم القديمة ، وإلقاءه فى السجن مقيداً بالسلاسل . وتهدهد بأنه سيتحرك إليه إن لم ينفذ ما طلبه....»<sup>(٥٧)</sup> .

### الورقة رقم ٢٩٤

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... ندم عثمان بن حمد بن معمر على تركه (أى ترك الشيخ) دون أن يقتله لأنه يثق بعدما دخل محمد تحت حاية أسرة سعود الحاكم على القبائل الكثيرة من أنه سينال آماله ويصبح خطراً كبيراً على حكمه . وفى الواقع قد لمع نجم السعوديين أخيراً برأيه الحازم وتدبيره المصيب ..»<sup>(٥٨)</sup> .

ويقول كذلك :

«... وقد صادف لجوء محمد بن عبد الوهاب إلى الأسرة السعودية سنة

= كنت قلته عن أمر الله ورسوله ، وعما أجمع عليه العلماء فى كل مذهب فلا ينبغي لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يعرض عنه لأجل زمانه أو أهل بلده ، وأن أكثر الناس فى زمانه أعرضوا عنه . من رسالته إلى ابن صباح ، ص ٥٢ من كتاب الرسائل الشخصية .  
(٥٧) المعروف فى الروايات التاريخية المعاصرة أن الذى أرسل إلى ابن معمر مثل هذا الكلام هوسليمان بن محمد بن غرير الحميدى من بنى خالد قائد الأحساء والقطيف وما حوله من العربان . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٠ .

= ربما أن ابن أفاليج هذا هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالى الأحساى المولود عام ١١٠٠ هـ والمتوفى عام ١١٦٣ هـ . وهو عالم مشهور واسع العلم والاطلاع فى علم الفقه والأصول العربية وسائر الفنون وعلم الحساب والهيئة . وقد أدرك دعوة الشيخ ، مفادها . انظر : علماء نجد فى ستة قرون ، ج ٣ ، ص ٨٢١ .

(٥٨) يقول ابن بشر فى هذا الصدد ما يلى : «... فلما علم عثمان أن محمداً بن سعود آواه ونصره وأن أهل الدرعية فرحوا به والذين كانوا عنده فى بلده هاجروا وتركوه . وأن أمره صار إلى زيادة ، ندم على ما فعل من إخراجه وعدم نصرته ، وخاف منه أموراً تتفاقم عليه ، فركب فى عدة رجال من أهل =

١١٥١ هـ . وكان الشريف محمد بن عبد الله أميراً على مكة المكرمة في ذلك الوقت (٥٩) .

## الورقة رقم ٢٩٥

كما يقوله صاحب المخطوط في هذه الورقة ما يلي :

«... ولجأ محمد بن عبد الوهاب بعد فراره من العيينة إلى محمد بن سعود زعيم قبائل عترة بالدرعية . وكان محمد بن سعود من ذرية بني بكر الذين كانوا ذوو نفوذ وحكم منذ القرن الخامس عشر الميلادي بنجد . وكانوا لا مثيل لهم شهرة في مناطق : «مصان بن ربيعة» و«داعل» و«موصل» و«ديار بكر» . وتوفي سعود والد

- العيينة ورؤسائها ، فقدم على الشيخ في الدرعية ، وحاوله على الرجوع معه ووعد نصره ومنعه ، فقال الشيخ : ليس هذا إلى ، إنما هو إلى محمد بن سعود . فإن أراد أن أذهب معك ذهبت ، وإن أراد أن أقم عنده ألت ، ولا استبدل برجل تلقاني بالقبول غيره ، إلا أن يأذن لي . فأقى عثمان إلى محمد ، فأقى عليه ولم يجد إلى ما أتى إليه سبيلاً فرجع إلى بلده ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣ .

(٥٩) المعروف في الروايات التاريخية أن لجوء الشيخ إلى الدرعية كان عام ١١٥٧ هـ وليس سنة ١١٥١ هـ . انظر في ذلك ابن غنام في كتابه «تاريخ نجد وابن بشر في كتابه ، عنوان الجعد» وغيرهما من المؤلفات الأخرى .

- يصادف انتقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العيينة إلى الدرعية عهد إمارة الشريف مسعود بن سعيد وليس إمارة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد لأن الشريف محمد بن عبد الله تسلم إمارة مكة مرتين : الأولى سنة ١١٤٣ هـ ، وفيها قام العامة في مكة على بعض المعجم الجاورين متهمين إياهم بوضع بعض النجاسة في الكعبة المشرفة . وظل محمد بن عبد الله في الإمارة مدة سنة وخمسة أشهر وأثنى عشر يوماً . ثم تولى بعده بالقوة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الأولى سنة ١١٤٥ هـ . ثم عاد محمد بن عبد الله إلى الإمارة سنة ١١٤٥ هـ وظل حتى سنة ١١٤٦ هـ . وبعدها تولى الإمارة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الثانية حتى سنة ١١٦٥ هـ . ثم خلفه مساعد بن سعيد . وتوفي محمد بن عبد الله سنة ١١٦٩ هـ . انظر : رحلان : خلاصة الكلام بعد ص ١٨٤ .

المخطوط التركي

محمد سنة ١١٤٠ هـ . وقد تخلى أخوه ثنيان عن الحكم لصالح أخيه محمد بسبب تفضيله السلوك في طريق العلم وساعده كمستشار عنده حتى وفاته في سنة ١١٦٠ هـ بالدرعية ... وأهل الدرعية وإن كانوا قلة من حيث العدد فقد كانت حكومتهم وسطاً من حيث القوة بين الحكومات الصغيرة بنجد في ذلك الزمان لأنهم وصلوا إلى أعلى درجة من حيث الشجاعة في القتال . وكانوا يقاومون هجمات ابن معمر من الشمال وهجمات «داعي» زعيم قبيلة منفوحة من الجنوب ... (٦٠) »

## الورقة رقم ٢٩٦

كما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... وبعد مضي فترة شكل جيش سرى حسب رأى محمد بن عبد الوهاب .

- 
- (٦٠) - قدم ربيعة بن مانع جد آل سعود من الدرعية عند القطيف على ابن درع صاحب حجر والجزعة قرب الرياض . فاعطاه ابن درع . الملبى وغصيته المعروفين في الدرعية وكان ذلك سنة ٨٥٠ هـ الموافق ١٤٤٦ م . وهذا يتوافق مع ما ذكره صاحب المخطوط من أن حكم آل سعود في الدرعية كان منذ القرن الخامس عشر الميلادي . انظر ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦ .
- يذكر صاحب المخطوط أسماء غير معروفة مثل : «مصان» و «داعل» ... الخ ..
- يذكر صاحب المخطوط أن وفاة سعود والد محمد بن سعود كان سنة ١١٤٠ هـ . بينما أورد الدكتور منير العجلاني أن وفاته كانت سنة ١١٣٧ هـ في ليلة عيد رمضان ، مع العلم أن الدكتور العجلاني لم يذكر المصدر الذي أخذ عنه في هذا الأمر . ويؤيد الواقع التاريخي ما أوردته الدكتور العجلاني في هذا الشأن لأن المعروف عن محمد بن سعود أنه تولى حكم الدرعية بعد مقتل زيد بن مرخان وذلك سنة ١١٣٩ هـ . والمعروف أن زيد بن مرخان كان قد تولى رئاسة الدرعية مرتين . ارجع إلى ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢٣٦ في حوادث (سابقة) سنة تسع وثلاثين ومائة وألف . وكذلك : د. منير العجلاني في كتابه «تاريخ البلاد العربية السعودية» ، ص ٦٣ ، دار الكاتب العربي بيروت .
- يذكر ابن بشر أن سعوداً والد محمد بن سعود قد خلف أولاداً هم : محمد مشاري وثنيان ولكنه لم يطن أي تفصيل عن ثنيان .
- يذكر ابن بشر أن «... أهل الدرعية يومئذ في غاية الضعف وضيق المؤنة» . وهذا يتفق مع ما أوردته صاحب المخطوط . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣ .
- ربما أن ما أوردته صاحب المخطوط من أن الدرعية كانت تقاوم هجمات «داعي» زعيم قبيلة منفوحة ، في أن اسم داعي ربما هو دواس والد دهام بن دواس صاحب الرياض الذي كان رئيساً لمنفوحة . ابن غنام ، ص ٨٩ . والملاحظ أن منفوحة بلد وليس قبيلة .

وقد هجم هذا الجيش في المرحلة الأولى على عاصمة عمان بن معمر . فأخذت العيينة التي لازالت آثارها باقية إلى اليوم ... وقد خربت العيينة ولكن تخريبها ليس من جراء الاستيلاء عليها وإنما خربت بظلم ابن معمر وغدره الذي بلغ أقصى الحدود . ويروى على سبيل المثال على ظلمه أنه قتل نفساً محصرمة من أطفال أهله كنتجربة لحدة سيفه وهو في طريقه إلى الاصطياد . وإذا تفرق أهل العيينة هرباً من ظلمه ، وخربت المدينة بسبب ابتعاد أهلها عنها ، هذه كلها من الروايات التاريخية الموثوقة<sup>(٦١)</sup> .

### الورقة رقم ٢٩٩

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... فلما تولى عبد العزيز بن محمد بن سعود مقام الإمارة نسي نصائح أبيه وساق

(٦١) - ليس عندنا أي سند تاريخي يشير إلى تشكيل هذا الجيش السري الذي أشار إليه صاحب المخطوط . ثم لماذا يشكل هذا الجيش سرّاً والدعوة معروفة والاتفاق بين الشيخ والدروعية كان اتفاقاً معروفاً لدى الجميع في أصله وينوده . لم يكن وقتها للدولة جيش منظم ، بل كان كل الرجال الذين يقدر على حمل السلاح هم جند في هذا الجيش غير المنظم والذي يعتقد عند إعلان الحاكم حالة التطوع والنفير العام للقيام بالغزو أو عند تعرض البلاد لهجوم عليها . والمعروف كذلك أن أول غزوة قام بها السلفيون كانت ضد بعض الأعراب في المنطقة لأعلى بلد العيينة . يقول ابن بشر ... ثم أمر الشيخ بالجهاد وحضهم عليه فامتلأوا . فأول جيش غزا سبع ركائب . فلما ركبوها وأعجلت بهم التجائب في سيرها سقطوا من أكوأرها ، لأنهم لم يعتادوا ركوبها . أظنه على بعض الأعراب ، فغتموا ورجعوا سالمين ... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٤ ، ١٥ .

- والمعروف عن خراب الدروعية أنه كان عام ١١٣٨ هـ وهو نتيجة لما أصاب البلد من وباء مشهور أفتى رجالها ومات رئيسها عبد الله بن معمر الذي لم يذكر في زمانه ولا قبل زمنه في نجد في الرئاسة وقوة الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث ما يوازيه . ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢٣١ .

- أما عن قصة قتل ابن معمر لأحد الناس ليجرب حدة سيفه فهذه من القصص الرومانتيكية ، لأن مثل هذا الأمر لا يحدث في مجتمع مثل مجتمع الجزيرة العربية بقيد عادات وقوانين وأخلاقيات متوارثة من الصعب جداً أن يمجد عنها . والغريب حقاً في الأمر أن صاحب المخطوط يشير إلى ما يرويه بأنه من الروايات الموثوقة بها ، مع العلم أنه ليس ممن عاصروها من جهة ولم يذكر مصادره التي رجح إليها من جهة ثانية .

الجيش نحو الشرق ففتح الاحساء تماماً وقد أجبرها على تأدية الضريبة سلفاً . وحطم القطيف وامتد حكمه حتى جزر البحرين . وكان بطبعه رجلاً يحب الصلح والسلام . ولكن خوضه في مثل هذه الاعتداءات لابد أن يكون مبعثه تسويل محمد بن عبد الوهاب وتحريضاته له . وبالجملة نظم عبد العزيز بعد ذلك النصر جيشاً قوياً تحت قيادة أخيه عبد الله وساقه نحو عمان ومسقط وانتصرت هذه الفرقة نصراً مبيناً فوقعت مسقط ونواحيها تحت حكم السعوديين بعد طرد العدو منها . وأجبر حاكم عمان السلطان سعيد على الصلح على أن يعطى ضريبة سنوية ويسمح بوجود مسجد خاص للوهابيين<sup>(٦٢)</sup> .

#### الورقة رقم ٣٠٤

مما جاء فيها ما يلي :

بعد خلاف وقع في عمان بين الأخوين ثويني وتركي وجد ثويني أن لابد من مساعدة آل سعود له ضد أخيه فلجأ إلى أمير الوهابيين عبد الله بن فيصل فأرأى من مسقط سنة ١٢٧٠ هـ ورضى عبد الله بن فيصل أن يفتح عمان باسم ثويني بشرط أن

(٦٢) - لم نجد نصاً لهذه النصائح في المصادر التي بين أيدينا . كما أن المؤلف لم يشر إلى مصدره في هذه القضية .

- يحمل المؤلف الشيخ مسؤولية تحريض عبد العزيز على محاربة البلاد التي ذكرها المؤلف والتي هي من بين الأملاك العثمانية في الجزيرة العربية .

- المعروف أن القوات السعودية غزت عمان وهددت جميع مناطقها حتى مدينة مسقط نفسها في عهد حاكم عمان البوسعيدى وهو سلطان بن أحمد بن سعيد وليس في عهد السلطان سعيد كما ذكر المؤلف . وكان قائد الغزو السعودى الأول هو مطلق المطيرى . ثم أوكل آل سعود أمر غزو عمان للقائد السعودى إبراهيم بن عفيصان . انظر : لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، ص ٧٩ . وتوالت الغزوات السعودية على عمان بقيادة قائد سعودى آخر هو سالم بن بلال الحرق . انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of Bonibay, Vol. XXV, p. 175.

- دكتور سيد نوفل ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، ص ٥١ ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .

- شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ، ص ٢ ،

مخطوط السركى طبع بالقاهرة ١٩٥٢ م .

يضمن ثويني كل المصروفات العسكرية ويدفع عشرة آلاف ريال ضريبة سنوية لإمارة نجد . وبعد موافقة ثويني على هذين الشرطين تحرك الأمير عبد الله بن فيصل مع جيش قوى إلى عمان وقضى على الثورة تماماً ثم عاد إلى نجد تاركاً ثويني على مسقط . واستمر تدخل الوهابيين في أمور عمان إلى تاريخ ١٢٧١ هـ ١٣٧٠ .

ثم يتابع صاحب المخطوط كلامه بعد أن وضع كلمة «خاتمة» .

يقول ما يلي :

وبعد ذلك هباً عبد العزيز بن محمد بن سعود بالدرعية قوة كبيرة حتى ذهب بها

(٦٣) إن المعروف عن هذه الحادثة أنها كانت في عهد الإمام فيصل بن تركي في فترة حكمه الثانية . وكان ابنه عبد الله ولياً للعهد وقائداً للقوات السعودية نائباً عن والده في حالات الغزو . والمعروف أيضاً أن العلاقة بين السعودية و عمان كانت في معظمها علاقة سيئة . فقد حامل ثويني حمود بن عزان ، الصديق الحميم للسعوديين معاملة سيئة وزجه في السجن بسبب موقفه المعادي منه وهدم انضمامه للحلف الذي عقده ثويني مع ابن طحنون لأحد البريمي من السعوديين انظر : عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان ، مخطوط ، مؤلفه عبد الله المطوع من المشاركة ، ص ٩٩ .

- لقد تحسن الوضع نسبياً بين الدولة السعودية وثويني بعد توقيع صلح بينهما كان من شروطه أن يدفع ثويني أتاوة للرياض قدرها ١٢,٠٠٠ ريال سنوياً بالإضافة إلى مبالغ متأخرة قدرها ٦٠,٠٠٠ ريال . وبالمقابل فقد تعهدت الرياض بتقديم المساعدة لثويني في حالة الشدة . وتبقى حدود الطرفين كما هي عليه في السابق . وأن يتبادل الطرفان التزود بالمؤن والإمدادات كالعادة

انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of the Government of Bombay, Vol. XXIV (Bombay 1856)

- وقد تحسنت الأوضاع لصالح الرياض عندما شقت القبائل عصا الطاعة على سيدها ثويني فطلب العون من الرياض ، فوقعت معه معاهدة تحالف هجومية وذلك سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م . انظر :

Bombay Government, Selections, pp 233-234.

- نلاحظ أن صاحب المخطوط ينهي تدخل الرياض في عمان في عام ١٢٧١ هـ ولكن الصحيح هو أن التدخل السعودي ظل في عمان بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي عام ١٢٨٢ هـ ، أي إلى عهد الفتنة التي وقعت في البيت السعودي بين ولدتي فيصل بن تركي وهما : عبد الله وسعود .

المخطوط التركي

إلى «سنجارة» وما وراء النهرين الذي يسمى بمزويتاميا . ولكن حركاته لم تخف على نظر سليمان باشا وإلى بغداد وازداد بسببها قلقاً . وتصادف هذه الواقعة تاريخ ١١٩٠ هـ . أى بعد مرور خمس وأربعين سنة من ظهور الوهابية ولم تصدر عن الدولة أى حركة ، يعنى لم يهتم الباب العالى بهذا الخطر على الرغم من أنه كان قد مر على ظهوره خمس وأربعين سنة . وربما لم يعلم الباب العالى عن حقيقة الأمر وماهية خطره . فلهذا كبر هذا الفساد فأصبح فى النهاية حريقاً كبيراً بينما كان شرراً صغيراً<sup>(٦٤)</sup> .

### الورقة رقم ٣٠٦

يقول صاحب المخطوط أن عبد العزيز بن محمد أرسل إلى وإلى العراق سليمان باشا خطاباً بعد حملة على كيخيا على الأحساء وهذا ما أورده المؤلف فى هذا الصدد . « وكان عبد العزيز أميراً واعياً ومتيقظاً وبعيد النظر . فقد تحسب أن هذه الواقعة ليست من الوقائع التى لا تثير غضب الدولة العثمانية فدبر تدبيراً شيطانياً : حرر عريضة وأرسلها مع رسول إلى وإلى بغداد سليمان باشا مع الهدايا القيمة وعرض فيها : أنه مطيع للدولة ولا يحمل أية فكرة تتجاوز حقوق السلطنة السنية . وكل قصده هو جمع القبائل المتفرقة العاصية تحت النظام وتعويدهم الطاعة للقانون والنظام<sup>(٦٥)</sup> . وأن المعاملة التى

(٦٤) إن كلمة «سنجارة» ويعنى بها المؤلف مكان ما فى جنوب العراق العثماني غير معروفة ، وربما أن فى الكتابة خطأ أو ربما وقع خطأ فى النطق الأصل لاسم المكان الذى يعنيه المؤلف . - المعروف أن الأمير سعود بن عبد العزيز قاد جيشاً سعودياً فى عهد والده سنة ١٢٠٣هـ / ١٧٨٨م ضد جماعة المتتفق فى الموضع المعروف بالروصيتين بين المطلاع وسفوان . ولهذا نجد الخطأ الواضح فى التاريخ الذى وضعه المؤلف وهو عام ١١٩٠ هـ . يقول ابن بشر ، ج ١ ، ص ٨٤ : «ولها (سنة ١٢٠٣ هـ) سار سعود بن عبد العزيز بالجيش المنصورة من حاضرة نجد وبأديها وقصد الشمال فوافق ثوينى فى ديرة بنى خالد من أرض الصمان .... ومعه قطعة من المتتفق وآل شبيب فأغار عليهم سعد ...» ويقول كذلك ص ٨٥ : «... ولها سار سعود أيضاً بالجيش المنصورة وقصد المتتفق فوجدهم بالموضع المعروف بالروصيتين بين المطلاع وسفوان ....» .

(٦٥) لم تذكر المصادر هذا الخطاب الموجه من الإمام عبد العزيز بن محمد إلى سليمان باشا وإلى بغداد . بل وعلى العكس تماماً فقد كانت هزيمة حملة على كيخيا هذه عاملاً مشجعاً للدرعية فى الاستمرار =

لقبها على باشا قد حصلت خطأ وبدون قصد . ويبدو أن هذه العريضة قد أثرت تأثيراً حسناً ، فلم يتخذ أى تدبير ضد الوهابيين إلى أن يوسعوا إطار حكمهم لا إلى منطقة الحجاز فحسب بل إلى كل الجزيرة العربية <sup>(٦٦)</sup> . وفي هذه الأوقات أخذت الإمارة الوهابية تسير في طريقها إلى أن تكون دولة مستقلة مثل الدول الأخرى . وشكل جيش دائم تحت قيادة سعود بن عبد العزيز <sup>(٦٧)</sup> ... ولكن أهل القصيم وجبل شمر بشمال

= في الإغارة على العراق العثماني . وقد أثبتت الأيام اللاحقة مدى تحدى الدرعية للسلطان العثماني ووالى بغداد . قى عام ١٢١٤ هـ / ١٧٩٩ م (أى بعد الحملة بسنة واحدة) أرسل والى بغداد رسولا بإسمه عبد العزيز بن عبد الله الشاوى إلى الدرعية للتباحث في شأن الخلافات والقضايا المعلقة بينها خاصة حادثة تعدى قبيلة الخزاعل الشيعية على أتباع الدرعية بالقرب من النجف . فكان رد الدرعية على الرسول بما يلي : «أما كفا الوزير أننا تاركوه يحكم في بغداد واقه عن قريب ترى جميع غرب الفرات لنا وشرقيه له» . انظر : عثمان بن سند البصرى ، مطالع السعود بأخبار والى داود ، اختصره أمين الحلواني ، طبع بجباى ١٣٠٤ هـ . ص ٢٧ . وكذلك رسول كركوكلى ، دوحه الوزراء في تاريخ بغداد الزوراء . محرب ، بيروت ١٩٦٥ م ، ص ٢١٢ . وكذلك : عباس الغزاوى : تاريخ العراق بين احتلالين ، ج ٦ . ص ٣٣٧

(٦٦) في الواقع أن الدولة العلية لم تتوقف عن اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على السلفيين ودولتهم بعد فشل حملة على كيشيا ، وإنما بدأت تعد جهودها لضربهم عن طريق ولاية أخرى هي ولاية مصر في عهد محمد على باشا بعد ما فشلت من تحقيق أهدافها عن طريق ولايتى العراق والشام . وكان مثل هذا الأمر يحتاج إلى إعداد تام من قبل والى مصر قبل قيامه بهذه المهمة . وعلى هذا فقد كلف السلطان مصطفى الرابع رسمياً محمد على باشا عام ١٢٢٢ هـ - ١٨٠٧ م للقيام بهذه المهمة . ارجع إلى هذا التكليف في الوثيقة المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وهي موجهة من والى مصر محمد على إلى الباب العالي ، دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة في ذى الحجة ١٢٢٢ هـ - ديسمبر ١٨٠٧ م .

(٦٧) لم يكن للدولة السعودية الأولى جيش دائم ومنظم ، وإنما اتبع آل سعود في هذا الأمر طريقة التجنيد العام أو ما يسمى بالنفير في حالات الغزو أو في حالات الدفاع عن البلاد . فعندما يريد الإمام غزو إحدى المناطق أو غزو إحدى القبائل فإنه يعلن النفير فتجتمع الجيوش في مكان معين ومن ثم تتجه إلى ما تريد بقيادة الإمام نفسه أو ولى عهده . ويحدث مثل هذا في حالات تعرض البلاد إلى هجوم كبير عليها . وهناك عدد محدود من الجند الدائم وظيفتهم المحافظة على الأمن في البلدان الرئيسية وهم بذلك يشكلون حاميات سعودية في هذه البلدان . انظر : محمود شكرى الآلوسى ، تاريخ نجد ، ص ٩٦ ، طبع معهد الدراسات العربية ١٩٥٨ م . =

الخطر السرك.



نجد كانوا مضادين للوهاية ويبدلون جهدهم البالغ للحفاظ على مذاهبهم القديمة<sup>(٦٨)</sup> وأما سكان الأحساء فكان قسم منهم شيعياً بسبب علاقتهم التجارية بإيران وكانوا يكرهون الوهاية إلا أنهم اضطروا إلى الانقياد وإيتاء الزكاة طوعاً أو كرهاً للإمارة الوهاية<sup>(٦٩)</sup>.

### الورقة رقم ٣٠٧

مما جاء فيها ما يلي :

«... وفي تلك الفترة (أى بعد عام ١٢٠٥ هـ) منع الوهابيون قوافل حجاج إيران التى تمر على نجد من القديم انتقاماً منهم . وقد أثار هذا المنع رد فعل عميق بإيران . ولكنها لم تستطع أن تسوق الجيش على نجد بسبب عجزها وصعوبة الطرق المؤدية إليها . فقرر الإيرانيون تعيين أحد الفدائيين ليزيل وجود عبد العزيز . فجاء رجل من أهل «عمادية» من ملحقات ولاية «متفك» إلى الدرعية بزي تاجر ، ومكث هناك عدة أيام ، وتقرب يوماً في المسجد إلى جانب عبد العزيز سالماً سيفه فقتله<sup>(٧٠)</sup>...» .

---

= - كان هناك حرس خاص للإمام والأمرء . فكان لكل أمير ما يزيد على المائة - وأحياناً مائة وخمسين - من الفرسان . ومن الثابت أن لعبد الله بن سعود في حياة أبيه أكثر من ثلاثمائة فارس يقومون بحراسته وخدمته . انظر : حافظ وهبة ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، ص ٢١٩ ، طبع القاهرة ١٩٤٦ م .

(٦٨) تشير المصادر التاريخية الأولية إلى قيام بعض بلدان المنطقة بحركات مناهضة للدولة بخاصة أيام انشغالها بالحروب . ولكن سرعان ما كانت هذه البلدان تعود إلى طاعة الدولة بعد تجريدها حملات عسكرية ضدها . ومن هنا فإن هذه الحركات كانت في معظمها حركات سياسية أكثر من كونها شعوراً دينياً مضاداً .

(٦٩) إن قسماً من سكان الأحساء شيعة ليس بسبب علاقاتهم التجارية مع إيران وإنما هم في الأصل من الأصول الخليجية ذات المذهب الشيعي . وفي هذا الصدد يذكر زمر في كتابه Arabia, the Cradle of Islam ، ص ١١٨ ، بأن الشيعة في القطيف هم من أصول خليجية .

(٥) جاء في كتاب ابن بشر أن القاتل هو من بلد الحارثية بلد الأكراد . والصواب هي عمادية التابعة لولاية الموصل لا إلى ولاية المتفق كما ذكر صاحب المخطوط .

(٧٠) يقول ابن بشر إن قاتل عبد العزيز جاء في صورة درويش ، لا في صورة تاجر . ورواية ابن بشر أقرب إلى القول من رواية صاحب المخطوط لأن هيئة درويش أكثر انطباقاً من هيئة تاجر للقيام بهذه المهمة وقتذاك . وكونه درويش في إمكانه الإقامة في المسجد مدة طويلة ، وبإمكانه الصلاة مع الإمام ومراقبته دون أن يلفت انتباه الناس إليه . وبهذا يتمكن من أداء المهمة التي أوتكلت إليه

## الورقة رقم ٣٠٨

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد بذل (عبد العزيز بن سعود) جهداً كبيراً لإحياء الحكم الوهابي وتقويته ، فلأجل هذا يحق له أن يعد محيي الحكومة المذكورة . وقام مقامه بعد وفاته ابنه «سعود بن عبد العزيز بن محمد بن محمد بن سعود» وكان طبع سعود على عكس أبيه مجبولاً على الظلم والكبر وسفك الدماء . فلما تولى الإمارة اشتغل بجمع القوة ليأخذ ثأر أبيه (٧١)» .  
يضع صاحب المخطوط كلمة استطراد في ورقة ٣٠٨ ثم يواصل كلامه كالتالي :  
«وقد أرسل عبد العزيز بن محمد بن سعود نحو سنة ١٢١٠ هـ أي في السنوات الأخيرة من عمره هيئة علمية من علماء الوهابية إلى مكة المكرمة كي يناقشوا علماءها . فالتقى من شريف مكة أن يمكنهم من الالتقاء والمباحثة في عشرين مسألة . وكان الشريف في ذلك الحين «مسعود بن سعد بن زيد»... فبدأ النقاش بين الطرفين

= - لم يكن غضب الشيعة على الوهابيين بسبب منعهم من المرور من بلادهم للذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج ، وإنما كان غضبهم الأكبر بسبب هجوم الوهابيين على كربلاء عام ١٢١٦ هـ بقيادة الأمير سعود بن عبد العزيز وهدمهم ما بها من قباب ومشاهد بما فيها القبة المقامة على قبر الحسين . وقتلهم الكثير من سكانها . واستيلائهم على ما في مشهد الحسين من مجوهرات ومصاحف ثمينة كانت مهداة من ملوك وشيعة الهند وإيران إلى ذلك المشهد المقدس عندهم . يقول ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٢١ ، ١٢٢ : «... وتسوروا (السلفيون) جدرانها (كربلاء) ودخلوها عنوة وقتلوا غالب أهلها في الأسواق والبيوت ، وهدموا القبة الموضوعة بزعم من اعتقد فيها على قبر الحسين . وأخذوا ما في القبة وما حولها وأخذوا النصيبة التي وضعوها على القبر وكانت مرصوفة بالزمرد والياقوتين والجواهر وأخذوا ما وجدوا في البلد من أنواع الأموال والسلاح واللباس والفرش والذهب والفضة والمصاحف القيمة وغير ذلك» . انظر كذلك : عثمان بن سند ، مطالع السعود ، ص ١٢٢ . وكذلك .

Brydges (Sir H. Jones), An Account of His Majesty's Mission to the Court of Persia in the year (1807-1810) to which is appended : A brief History of the Wahaby, 2 Vols. London, 1834, p. 27.

(٧١) بينا يصفه ابن بشر بقوله : «... وعليه الهية العظيمة التي ما سمعنا بها في الملوك السالفة ، بحيث أن ملوك الأعطال لا تتجاسر على مراجعته الكلام ولا ترمقه بأبصارها إجلالاً له وإعظاماً ، وهو مع ذلك في الغاية من التواضع للمساكين وذو الحاجة وكثير المداعبة والانبساط لخواصه وأصحابه» . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦٨ .

وأجاب علماء مكة الوهابيين أجوبة موافقة ، غير أنهم استنكفوا عن قبولها وأصروا على دعاويهم السابقة . فكثبت حجة شرعية بحضور قاضي مكة ، والعلماء الوهابيون حاضرون ، تبين كفر الوهابيين . فاعتقل العلماء الوهابيون من قبل الشريف ، ولكن العديد منهم فروا متهزئين الفرصة إلى الدرعية .... (٧٢) » .

### الورقة رقم ٣١٠

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد رحل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢١ هـ مع قوة مقدارها عشرون ألف جندي نحو نهر الفرات ليأخذ بثأر أبيه من الشيعة ... ثم حاصر بغتة مشهد على «النجف» ولكنه فهم أن تلك المدينة متينة مستحكمة على درجة لا يمكن أخذها في فترة وجيزة يسر ... فرفع المحاصرة وسار إلى مشهد حسين «كربلاء» فهزم أهل المدينة المذكورة وانتقلت مقاليد المدينة ، أى زمام الحكم إلى يد سعود ، فقتل في تلك

(٧٢) أخطأ صاحب المخطوط في السنة التي ذكرها لوقوع المناظرة بين علماء الدعوة وبين علماء الحرمين الشريفين في عهد الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد . فذكر أن ذلك تم عام ١٢١٠ هـ وفي السنوات الأخيرة من عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . والواقع أن عهد الشريف مسعود بن سعيد يعاصر فترة حكم الإمام محمد بن سعود . كما أن وفاة الشريف المذكور كانت سنة ١١٦٥ هـ ، فكيف تكون المناظرة سنة ١٢١٠ هـ ما دام أنها وقعت في عهد الشريف مسعود ؟ يقول أحمد بن زيني دحلان في هذا الصدد : «... وكانوا (الوهابيون) في مبدأ أمورهم قبل اتساع ملكهم وتطايير شرورهم دأبوا حج البيت الحرام ، وكان ذلك في دولة الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد ، فارسلوا يستأذنونهم في الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم ظناً منهم أنهم يفسدون عقائد علماء الحرمين ويدخلون عليهم الكذب والميلن . وطلبوا الإذن في الحج ولو بمقرر يدفعونه كل عام . وكان أهل الحرمين يسمعون بظهورهم في الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا حقيقة ذلك . فأمر مولانا الشريف مسعود أن يناظر علماء الحرمين الذين أرسلوهم فناظرهم فوجدوهم ضحكة ومسخرة كحمر مستنفة فرت من قسورة .....أمر الشريف مسعود قاضي الشرع أن يكتب حجة بكفرهم الظاهر ليعلم به الأول والآخر وأمر بسجن أولئك الملاحدة الأنذال ... فسجن منهم جانباً وفر الباقون ووصلوا إلى الدرعية ....» دحلان : خلاصة الكلام ،

ص ٢٢٨

الفترة ثلاثون ألف شيعياً كما دمر قسم من ضريح سيدنا الحسين واغتتم سعود الأوائى التى كانت من الذهب والفضة داخل الضريح ، ثم عاد إلى الدرعية<sup>(٧٣)</sup> .

## الورقة رقم ٣١١

مما جاء فيها ما يلى :

«... وقد أجبر سعود الشريف (غالب) على أن يوقع معاهدة تقضى بتقسيم إقليم الحجاز بالتساوى بين الطرفين . فبقى قسم من عرب الحجاز تحت حكم الشريف وقسم آخر تحت حكم سعود . وطلب الشريف بعد قليل إعادة عرب البدو الذين كانوا فى حكمه على شروط معاهدة ١٢١٦ هـ<sup>(٧٤)</sup>... » .

ويقول كذلك :

«...كتب الشريف غالب إلى سعود خطاباً يعظمه ويطلب منه تجديد العهد ويعنه

(٧٣) كل ما هو معروف أنه سنة ١٢٢٠ هـ سار سعود بالجيش المنصورة والتخيل والجياد المسومة المشهورة من جميع نجد ونواحيها وبواديها وقصد جهة الشمال نازل بلد المشهد المعروف فى العراق ، وفرق المسلمين عليه من كل جهة ، وأمرهم أن يتسوروا الجدار على أهله . فلما قربوا منه فإذا دونه خندق عريض عميق ، فلم يقدروا على الوصول إليه وجرى بينه وبينهم مناوشة وقتال ورمى من السور والبروج ، فقتل من المسلمين عدة قتلى فرجعوا عنه ، ثم رحل سعود منه فالتاحز على الزملات من عربان غزية فأخذ مواشيهم . ثم ورد الهندية المعروفة . ثم اجتاز بحلل الخزاعل ، وجرى بينه وبينهم مناوشة قتال وطرد خيل . ثم سار وقصد السماوة وحاصر أهلها ونهب من نواحيها ودمر أشجارها ، ووقع بينهم ردى وقتال . ثم رحل منها وقصد إلى جهة البصرة ونازل أهل الزبير ووقع بينه وبين أهله مناوشة ..... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ - ١٣٨ . (نلاحظ أنه لا يوجد أى ذكر للهجوم على كربلاء . وربما أن صاحب المخطوط أعاد ما حدث لكربلاء سنة ١٢١٦ هـ) .

(٧٤) فى الواقع أن الصلح بين الإمام عبد العزيز وبين الشريف غالب كان فى جادى الأولى من سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف بعد مكاتبات كانت بينها . وقد حددت المالك والقبائل التى تحت طاعة الشريف والتى تحت طاعة آل سعود . فكان بمن فى حدود الشريف وطاعته القبائل التى تقطن حول مكة والمدينة والطائف كبنى سعد وناصرة وبجيلة وغامد وزهران والمخوا وبارق ومخائل وغير ذلك . دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .

مع كاتبه الخاصين عثمان مضابني<sup>(٧٥)</sup> ومحسن الخادمي<sup>(٧٦)</sup> إلى الدرعية ورجا منه في خطابه أن تضاف إلى العهد جملة «أن لا يكون ظلم على فرد من كلا الطرفين» وتلحق هذه الجملة ذيلًا للعهد السابق . ولكن عثمان مضابني كان مقتنعًا بالوهابية خفية كما أنه أضل رفيقه أيضًا بعد الوصول إلى الدرعية . وقيل تكليف الأمير له أن يكون قائدًا للجيش الوهابي على مكة<sup>(٧٧)</sup> ... وأخذ الطائف سنة ١٢١٧ هـ وظلم أهلها ظلمًا بشعًا<sup>(٧٨)</sup> . . . .

(٧٥) عثمان المضابني هو شيخ قبيلة العدوان المتواجدة حول مدينة الطائف . وهو وزير الشريف غالب وصهره . وقد وقعت بينهم خلافات أدت إلى ابتعاد المضابني عن الشريف وتأييد السعوديين . ارجع في ذلك إلى :

Burkhardt (J.L.), *Travels in Arabia*, vol. I. P. 63. (London 1930).

(٧٦) لم يرد اسم محسن الخادمي في الأسماء التي ذكرها أحمد دحلان في شأن هذه السفارة . وإنما ذكر اسم الشريف السيد عبد المحسن الحرث واسم رجل آخر هو ابن حميد شيخ المقلة . انظر دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ .

(٧٧) يذكر دحلان عن عثمان المضابني في هذا الصدد : «... فأول ما نطق به عثمان أن قال : يا عبد العزيز بشرني بالإمارة وأبشرك بمكة تملكها . وأطلب منك أن تخلي لي المجلس لأمر سائديها . فاختل معي . وحديثه كلام طالب له وأمره على الطائف وما حوله من العربان ...» دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ . ولعل عثمان شعر بضعف موقف الأشراف ومصيرهم ، فأراد مكانة ومكاسب طويلة الأمد ، كإمارة الحجاز على أن يكون تحت نفوذ الدرعية . ارجع إلى :

Jacqueline Pirenne, *Ala decouverte de L-Arabie*, P. 131 (Paris 1957).

- ولا يستبعد أبدًا أن تكون الدرعية قد أفادت من الخلافات التي بدأت تظهر بين الشريف غالب وصهره ، وذلك عن طريق جذب عثمان المضابني إلى صفها بعد أن اتصلت به سرًا ووعدته بقيادة جيوشها الموجهة إلى الطائف ثم بثولته عليها كأمر عامل تحت الحكم السعودي . وهذا الحدث يمكن تفسيره بقدوم عثمان المضابني إلى الدرعية كمضو مفاوض من قبل الشريف . وسرعة اتفاقه مع الدرعية وعودته إلى الطائف كقائد منشق عن الشريف . واتصالاته المتكررة بشيوخ قبائل الطائف لمساعدته في المستقبل القريب .

(٧٨) يذكر أحمد زيني دحلان ، في خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ عن شدة ظلم عثمان ما يلي : «.. وكان عثمان أعطاه سعود إمارة العربان . فقلت الأسعار بمكة ووقع للناس شدة وصرار الناس كالحصويين بمكة لقطع الطرق . فأرسل مولانا الشريف إلى سعود وعرفه بما هو حاصل لجيران الله تعالى وعرفه الأسباب الموجبة لذلك . فأرسل سعود لعثمان ومنعه مما كان . ففرج الله على الناس تلك الشدة ...» .

### الورقة رقم ٣١٣

مما جاء فيها ما يلي :

«.... ثم فكر سعود بن عبد العزيز أخذ المدينة المنورة (بعد دخوله مكة) . وكان يعلم أنه لابد أن يكسب تأييد القبائل الموجودة حولها له . فأرسل قائدين من قواده اليقطين «بدای بن بدوی» و«نادی بن بدوی» على رأس قوة كافية إلى تلك الجهة . فقلبا - باهتمامها وفراستها وتديرهما الشيطاني - آراء القبائل لصالح الوهابيين وأخذ المذهب ينتشر بين هذه القبائل (٧٩) .

### الورقة رقم ٣١٤

مما جاء فيها ما يلي :

«... فتقدموا (القوات السعودية) حتى وصلوا إلى أبوابها (المدينة المنورة) . وكان عبد الله باشا أمير الحج الشامي في المدينة المنورة في ذلك الوقت . فجرت بينها معركة استمرت ساعتين فانهمز الوهابيون واضطروا إلى الرجوع . وهكذا صينت المدينة الشهيرة عن اعتداء المعتدلين طالما أقامت القافلة الشامية هناك ، فلما غادرها اعتدى الوهابيون على المدينة وحاصروها ومنعوا وصول الإمدادات الواردة إليها حتى خربوا مجرى الماء «عين الزرقاء» لإجبار أهلها على الإستسلام (٨٠) ...» .

(٧٩) نلاحظ أن صاحب المخطوط كان يخطئ في نطق الأسماء فيكتبها غير صحيحة . مثل إسم «بادی بن

بدوی» فكتبه «بدای بن بدوی» .

- لم يكن بادی وأخوه نادى قائدين لسعود بن عبد العزيز وإنما هما من أبناء بدوی بن مضيان ، وآل مضيان هم رؤساء قبيلة حرب . وكان بادی وأخوه نادى قد وفدا على الإمام عبد العزيز بن محمد وبايعاه على قبول الدعوة فأرسل معها عثمان بن عبد المحسن أبا حسين ليعلم آل مضيان وأعرابهم الدين . وبذلك كان آل مضيان ومن تبعهم أداة عون ومساعدة للقوات السعودية التي توجهت لدخول المدينة المنورة بعد أن كانت قد دخلت مكة والطائف . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ .

(٨٠) يقول ابن بشر في شأن حصار المدينة المنورة ما يلي :

«... ثم أمر عبد العزيز ببناء قصر فيها (هذا في عهد الإمام عبد العزيز) وأحكموه واستوطنوه ، أي (آل مضيان) ، وتبعهم أهل قباء ومن حولهم وضيقوا على أهل المدينة وقطعوا عنهم السوايل وأقاموا على ذلك سنين ... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ . =

المخطوط التركي

### الورقة رقم ٣١٥

أورد صاحب المخطوط الشروط التي استسلمت فيها المدينة المنورة بعد أن طال أمد حصارها (٨١).

### الورقة رقم ٣١٧

كما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« كان الوهابيون يشنون هجمات على عمان ، كما دبروا السفن للقراصنة بمقدار اللزوم كي يهجموا على شواطئ الجزيرة العربية في المحيط الهندي (٨٢) . فابتدأوا بالإعتداء على

== - تقول المصادر إن عبد الله باشا العظم كان يريد قتال السلفيين عندما منعه كأمير للحج الشامي من الوصول إلى الحرمين سنة ١٢٢١ هـ - ١٨٠٦ م ، ولكن بعض الموظفين العثمانيين الذين كانوا يرفقته أشاروا عليه بعدم قتالهم ، ومن الأفضل له ولجائته الرجوع إلى دمشق دون حج في هذا العام . وأعطوه عهداً بالكتابة إلى السلطان في ذلك . ومع هذا فقد صدر عزل له من السلطان العثماني سليم . انظر : ميخائيل اللمشقي ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعي ، ص ١٧ ، بيروت ١٩١٢ . وكذلك : Philby Saudi Arabia, P. 108 (London 1955).

(٨١) لا بد من وجود شروط للاستسلام بعد الحصار . ويبدو أنها لا تزيد ولا تنقص عن شروط استسلام المدن الحجازية الأخرى . والمعروف عن الشروط التي يريدها السلفيون هي : هدم القباب والمشاهد المقامة على القبور . وتدريب مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ككتاب التوحيد وكتاب كشف الشبهات في مساجد المدينة . والتقيد بكل تعاليم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وتعيين القضاة في المدينة . وكل ما أورده ابن بشر في هذا الصدد هو : « فلما طال الحصار على أهل المدينة وقعت المكاتبات بينهم وبين سعود من حسن قلبي وأحمد الطيار والأعيان والقضاة وبابوا في هذه السنة » . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ . أما دحلان فقد أورد في هذا الشأن : « وفي سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف أخذ الوهابي كل ما كان في الحجرة النبوية من الأموال والجواهر وطرده قاضي مكة وقاضي المدينة الواصلين لمباشرة القضاء سنة إحدى وعشرين وأقاموا الشيخ عبد الحفيظ العجيمي من علماء مكة لمباشرة القضاء بمكة وأقاموا لقضاء المدينة بعض علماء المدينة ومنعوا الناس من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم » . دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٨٢) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة قراصنة ليعرف بها سكان الساحل في الخليج العربي بخاصة القوارص منهم . والجدير بالذكر أن القوارص وغيرهم في الساحل كانوا يهاجمون سفن الإنجليز الذين استعمروا المنطقة وأرهبوا سكانها . كما أن مهاجمة سكان المنطقة لسفن الإنجليز كانت في الخليج العربي لا على ساحل الجزيرة العربية المطل على المحيط الهندي .

المخطوط التركي

السواحل ولكن حركاتهم هذه لفتت نظر انجلترا إليهم فسأقت عددًا من جنودها إلى «رأس الكحاح»<sup>(٨٣)</sup> بساحل الخليج الفارسي . ولكن هذا التدبير لم يمنع الوهابيين من الاعتداء . فأخذوا جزر «مطرح»<sup>(٨٤)</sup> و «البحرين» التي تقع على بعد عدة أميال من ساحل مسقط فجعلوا أهلها يطيعونهم وعينوا الموظفين عليها . وأرسل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢٥ هـ شخصًا من عبيده اشهر بجرأته وتدابيره العسكرية اسمه «أبو فوقة» برفقة كتيبة متشكلة من الهجانة والفرسان فتقدمت هذه الكتيبة حتى وصلت إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط ونالت كثيرًا من الإنتصارات وأغارت على القرى والمقاطعات الكاثنة بجنوب شرق الأردن وأخذت كثيرًا من الغنائم<sup>(٨٥)</sup> .

(٨٣) الصواب هو «رأس الخيمة» وهي مكان سكن القواسم في الخليج العربي . وقد أورد المؤرخ النجدي عثمان بن بشر حادثة هجرم الإنجليز على رأس الخيمة في كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٥ ، في أحداث سنة ١٢٣٥ هـ . فقال : «وفي أولها منتصف صفر سار النصارى على أهل رأس الخيمة المعروفة في عمان . أقبلوا في مراكب عظيمة ومدافع هائلة وعساكر لا تحصى وكبد هائل فبندروا في البلد وحربوها برًا وبحرًا فهربوا أهلها وتركوها لهم ، ودخلها النصارى ودمروها . وكان في هذه البلد عدد كثير من جميع نواحي نجد وأهل الأحساء وغيرهم ...» .

(٨٤) إن «مطرح» ليست جزيرة وإنما هي بلد في عمان يقع على ساحل الخليج العربي الغربي من خليج عمان . وموقع مطرح هو إلى الغرب مع ميلًا إلى الشمال من مدينة مسقط ولا يبعد عنها كثيرًا .

(٨٥) المعروف عن هذا الأمر هو : أن الإمام سعود بن عبد العزيز قاد حملة إلى بلاد الشام ، فوصلت إلى ما وراء جبل الشيخ ، وكان هدفها الأول هو مهاجمة القبائل الفاطنة في منطقة الجوف . إلا أن هذه القبائل كانت قد هربت إلى وادي الأردن عندما سمعت بالزحف السعودي عليها . وقد تمكنت قوات سعود من التنقل بسرعة في سهول حوران مدمرة الممتلكات والمزروعات في كل من المزريب وبصرى . وقد وصلت القوات السعودية في هذه الحملة إلى أبواب مدينة دمشق . يقول ابن بشر في أحداث سنة ١٢٢٥ هـ ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، ١٥١ مابلي : «وفيها سار سعود بالجنود المنصورة ... من وادي الدواسر إلى مكة والمدينة إلى جبل طلي والجوف ... خرج من الدرعية لثلاث خلون من ربيع الثاني وقصد نفرة الشام المعروفة لأنه بلغه الخبر أن بوادي الشام وعربانته من عترة وبني صخر وغيرهم فيها . فلما وصل تلك الناحية لم يجد فيها أحدًا منهم وإذا قد سبقه النذير إليهم فاجتمعوا على دوحى بن سمير رئيس ولد على من عترة وهو من وراء الجبل المعروف بطويل الثلج قرب نابلس نازلين عين القهوة من جبال حوران . ولما بلغ ابن سمير ومن معه أقبل سعود إليهم انهزم بمن معه من البوادي وتزلوا الغور من حوران . لمسار سعود في تلك الناحية وأقبل =



### الورقة رقم ٣١٩

مما جاء فيها ما يلي :

«... فأرسل محمد على باشا ابنه «طوسون باشا» عن طريق البر وكاتب الديوان المصرى طاهر أفندى إلى ينبع البحر والبر<sup>(٨٦)</sup> .

### الورقة رقم ٣٢٠

مما جاء فيها ما يلي :

«... كما تقدم طوسون باشا إلى «جديدة»<sup>(٨٧)</sup> بخليج العقبة ودمر ما صادف من الوحدات الوهابية . ولكنه لم يفكر فى تطيب قلوب القبائل وجلبهم إلى جانبه ضد الوهابيين أو على الأقل استعماهم فى أخذ المعلومات عن أحوال الجيش الوهابى وحركاتهم<sup>(٨٨)</sup> ، وذلك بسبب حداثة عهده وعدم تجربته ... وتقدم إلى

= وأدبر واجتاز بالقرى التى حول المزيريب ويصرى فهبت الجميع ما وجدوا فيها من المتاع ... الخ . انظر كذلك : أمين الريحاني ، تاريخ نجد وملحقاته ، ط ٢ ، ص ٧٠ ، بيروت ١٩٥٤ م . وكذلك :

Zwemer, Rev. S.M., Arabia the Cradle of Islam, Fourth edition, p. 195 (New York 1912).

(٨٦) لم تذكر المصادر ولم تشر أيضاً إلى كاتب الديوان المصرى طاهر أفندى الذى أورده صاحب المخطوط . ارجع إلى عبد الرحمن الجبرتي ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء السابع ، تحقيق وشرح حسن محمد جوهر وآخرون ، لجنة البيان العربى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م . وكذلك : عبد الرحمن الرافعى ، عصر محمد على ، ط ٣ ، ص ١٢٥ ، ١٢٦ وغيرهما ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .

(٨٧) يغلب على الظن أن المؤلف يعنى «جدة» وهى على البحر الأحمر لا على خليج العقبة .

(٨٨) الواقع أن هذا يخالف تماماً ما ذكرته المصادر الأولية فى هذا الشأن . فتذكر المصادر أن محمد على باشا زود ابنه طوسون بمقتضى المذاهب الأربعة ، ونجل المحرقى كبير تجار مصر للسعى فى جلب قلوب العربان والعشائر الحجازية . وثيقة رقم ٧٢ مؤرخة فى غرة رمضان ١٢٢٦ هـ - ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى من محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، دار الوثائق القومية بالقاهرة . وتقول وثيقة أخرى فقد تمكنت قوات طوسون من إغراء بعض القبائل بالهدايا والأموال والخص

«جديدة» بدون خطة منظمة ، فإذا هويواجه بهجوم عبد الله بن سعود الذي كان يترقب حركاته ، فانهزم وأصابه خذلان كبير فخلص نفسه بعدة أفراد ، بخمس أو عشرة أشخاص ، لاجئاً إلى ينبع سنة ١٢٢٧هـ. (٨٩)

## الورقة رقم ٣٢١

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... ولما ورد محمد على باشا مكة المكرمة بعث جيشاً على الطائف . ولكن عثمان مضابني قائد جيش الوهابيين لم يتجاسر على مواجهة الجيش المصرى فترك المدينة وأخلاها لاجئاً إلى الجبال الراسيات الشاخات بجوارها ومتحصناً فيها . واستردت مدينة الطائف دون حرب . ولما علم محمد باشا أن قوة عثمان مضابني قد تتجمع وتتحد عند طريق السيل ساق عليهم العسكر النظامية ، فانهزمت قوات عثمان مضابني هزيمة منكرة وقتل معظمها بالسيف وقبض على القائد عثمان مضابني وبعث به إلى مصر مقيداً في الأغلال (٩٠)»

= واستطاعت عن طريق ذلك إسالة هذه القبائل وجرها إلى صفها بدلاً من كونها كانت تساعد القوات السعودية . انظر : وثيقة رقم (٧٥) مؤرخة في ٢٣ رمضان ١٢٢٦هـ - ١١ أكتوبر ١٨١١م ، دفتر رقم (١) من الوثائق القومية بالقاهرة . وقد ذكر محمد على باشا أن الجماعات القبلية التي استطاع ابنه طوسون استئلتها هي : الخويطات والعبادة وبلي والطربين والحجاسة والصوالحة والكاملة ومزينة وثبة والعلقات ولحون وعمران وعلويين وعميرات والدقيقات وبني عقبة وبني واصل وجهينة . انظر وثيقة رقم (٧٨) دفتر (١) ، من وثائق معية تركى ، مؤرخة هـ ذى القعدة ١٢٢٦هـ - ٢١ نوفمبر ١٨١١م . من محمد على إلى الباب العالي ، من الوثائق القومية بالقاهرة . انظر هذا الموضوع في كتاب «الدولة السعودية الأولى» للدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، ط ٢ ، ص ٣٠٣ وما بعدها ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٦م .

(٨٩) يشير هنا إلى انكسار طوسون في مر وادى الصفراء أمام قوات عبد الله بن سعود وسعود بن مضبان .

(٩٠) أورد دحلان معلومات أكثر تفصيلاً عن نهاية عثمان المضابني . فيقول : «... ولما قبضوا على عثمان سلموه إلى الشريف غالب فوضعه في الحديد وحبس ثم أرسله إلى جدة ليوجهوه إلى مصر... وكان محمد على باشا قد تهيأ إلى التوجه إلى الحجاز بنفسه... وكان عثمان المضابني قد بعثوا به إلى مصر ومعه ابن مضبان قبل وصول محمد على باشا إلى جدة . وقد وصل عثمان مصر في منتصف ذى

### الورقة رقم ٣٢٢

أورد صاحب المخطوط شروط الصلح التي أرادها طوسون من عبد الله بن سعود بعد دخول طوسون القصيم<sup>(٩١)</sup>.

### الورقة رقم ٣٢٣

مما جاء فيها :

... فهم محمد على باشا أن طوسون باشا ليس له كفاية - من حيث سنه ووضعه - لكي يقضى على هذا الأمر ، فعزله وأمره بالعودة إلى مصر<sup>(٩٢)</sup> ، وأحال قيادة جيش مصر إلى ابنه إبراهيم باشا وعين عابدين باشا أيضاً والياً على المدينة المنورة<sup>(٩٣)</sup> .

= القعدة فاركبوه على هجين وأدخلوه في آلاى ليراه الناس ثم أرسلوه إلى دار السلطنة ومعه ابن مضيان فطافوا بها في إسماعيل ثم قتلوهما ... دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٦ . أما ابن بشر فلم يوضح في روايته مصير عثمان بل اكتفى بذكر هروبه ووصوله إلى قرب الحزم حيث ظفر به جماعة من العصمة من عتية فسلموه إلى الشريف غالب فأمسكه أسيراً ثم قتل بعد ذلك . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦٤ .

(٩١) نجد أن الشروط التي وضعها صاحب المخطوط تتفق إلى حد ما مع الشروط التي أوردتها عبد الرحمن الراجعي في كتابه «عصر محمد علي» ، ص ١١٦ .

(٩٢) في الواقع أن محمد علي كان يعرف ضعف ابنه طوسون وقلة تجربته العسكرية بخاصة في حروب الصحراء ضد الجماعات والقبائل التي تؤيد السعوديين . ولكن الوثائق المصرية المعاصرة تشير إلى أن طوسون باشا هو الذي طلب من والده أن يسمح له بالعودة إلى مصر بخاصة بعد اعتقال صحته . انظر : وثيقة رقم ١٤٨ ، بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، مؤرخة في ٢١ رمضان ١٢٣٩ هـ - ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م ، من طوسون باشا إلى أبيه محمد علي باشا .

ولم يستطع محمد علي باشا الموافقة على طلب ابنه إلا بعد أن وافق الباب العالي على عودته إلى مصر بعد أن تعهد محمد علي بتحطيم الدرعية وعزلها عاد طوسون في ٥ ذي الحجة ١٢٣٠ هـ - ٨ نوفمبر ١٨١٥ م ، فاستقبله أبوه استقبالا حافلا . انظر في ذلك عبد الرحمن الراجعي ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ . وكذلك الوثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة في ٦ شوال ١٢٣٠ هـ - ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، من رؤوف إلى محمد علي ، محفظة (٤) بحر برا .

(٩٣) لم تذكر المصادر شيئاً عن عابدين باشا وولايته على المدينة المنورة .

## الورقة رقم ٣٢٤

مما جاء فيها ما يلي :

«... وامتثالاً لهذا الأمر (أمر السلطان) بعث محمد على باشا إبراهيم باشا برفقة أربعة آلاف من المشاة من جنود الجيش المصرى النظامى وألف ومائتين من الحيايلة مع المدافع بقدر الزوم إلى «قوزير»<sup>(٩٤)</sup> بساحل مصر مقابل ميناء ينبع من الشاطئ الآخر ليعبروا البحر من هناك متوجهين إلى منطقة الحجاز سنة ١٢٣١ هـ... أرسل عبد الله بن سعود جاسوساً إلى الباشا المشار إليه ، فلما عاد الجاسوس أفاد علناً لعبد الله عظمة قوة الجيش المصرى وجسامة المدافع عند حضور المجلس الذى اشترك فيه الشيوخ الوهابيون ، فأحس عبد الله أن هذا الخبر قد أثار خوفاً فى شعور الحاضرين الذى يسلب طمأنينة الناس ، فقال رافعاً صوته : «إن هذا الرجل خائن يريد أن يخوننا بأكاذيبه ، ولا شك أن المصريين خدعوه واشتروه بالمال لأنه كان طماعاً . فأمر بإعدام الرجل فى الحال»<sup>(٩٥)</sup>.

## الورقة رقم ٣٢٨

يقول المؤلف «وأما عبد الله بن سعود فإنه لما قعد مقام أبيه حدث النزاع بينه وبين إخوته ، فابتعد العديد منهم نحو عمان غاضبين عليه ، وكان قصدهم الاستقلال عنه ، إلا أخوه فيصل فقد بقى معه»<sup>(٩٦)</sup>...» .

(٩٤) الصواب هو القصير . لقد أبحر إبراهيم باشا من ميناء القصير إلى ينبع فى اليوم الأول من شهر ذى القعدة ١٢٣١ هـ - ٢٣ سبتمبر ١٨١٦ م . ارجع فى ذلك إلى :

Philby; Saudi Arabia, p. 143.

وكذلك إلى : د. عبد الرحمن زكى ، التاريخ الحرقى لعصر محمد على ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، القاهرة ١٩٥٠ م .

(٩٥) لم تذكر المصادر الأولية هذه الحادثة . كما أن صاحب المخطوط لم يذكر لنا ما اسم هذا الرجل الذى بعثه عبد الله ليعرف مدى قوة الجيش المصرى العثمانى آنذاك ، وبعد ذلك قتله بعد إشارته الصريحة والعلنية إلى قوة هذه الحملة وأسلحتها وعتادها .

(٩٦) المعروف أن أبناء سعود وهم : تركى وناصر وسعد غضبوا من أبيهم عام ١٢٢٥ هـ بسبب رفضه زيادة عطائهم وخراجهم السنوى واتجهوا نحو عمان كتعبير عن عدم رضاهم عنه . =

## الورقة رقم ٣٢٩

مما جاء فيها ما يلي :

«وقاتل جيش إبراهيم باشا فرقة عبد الله بمنطقة «منفوحة» . فاضطر عبد الله إلى التقهقر ، وبعد ما قتل إبراهيم باشا الأسرى الذين أخذهم في هذه المعركة تقدم نحو قلعة «الرس» فحاصر القلعة ثلاثة أشهر ونصف لكنه لم يستطع فتحها محاولاً على الرغم من سقوط ثلاثة آلاف جندي قتيلاً . ففهم أن البقاء هناك دون جدوى<sup>(٩٧)</sup> .

= انظر ذلك في : ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٥٤ - ١٥٥ .

وقد حاول مشارى بن سعود أن يقبض على زمام الأمور بعد رحيل قوات إبراهيم باشا عن الدرعية . إلا أن ابن معمر غدر به وحسبه وسلمه إلى الترك فحبسوه في عنيزة ومات فيها . فلما تحقق تركي بن عبد الله من أن مشارى أمسكه الترك ضرب عتق ابن معمر وابنه مشارى . ابن بشر ، ص ٢٢٤ . وجاء ذكر فيصل بن سعود في حوادث سنة ١٢٣٠ هـ عندما قاد القوات السعودية في وقعة بسل قرب الطائف ضد الترك في عهد أخيه عبد الله بن سعود . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨١ . وقتل فيصل بن سعود أثناء القتال الدائر مع قوات إبراهيم باشا في الدرعية . وكان مقتله نتيجة لرصاصة جاءت من مكان بعيد وهو يقتل من موضع إلى آخر . ابن بشر ، ص ٢٠٥ .

(٩٧) الصواب هو أن إبراهيم باشا قاتل عبد الله بن سعود في «ماوية» وليس في منفوحة . إذ لا يعقل أن يحارب إبراهيم باشا السعوديين في منفوحة ثم يتقدم إلى قلعة الرس كما يقول المؤلف . يقول ابن بشر في هذا الصدد : «فتجهز عبد الله من خيرا يوم الأربعاء ثالث عشر جادى الآخر (١٢٣٢ هـ) وأحضر ثقليل القش في القصر وقصد ماوية . فلما كان صبيحة الجمعة منتصف الشهر المذكور فاض عليهم في ماوية بفته وهم على ماثم . فحمل المسلمون عليهم حتى قربوا من محطة العسكر . فتور الترك مدافعهم . فحذف بعض البوادي الذين مع عبد الله وانصرف عبد الله ومن معه ونزلوا قرب جبل ماوية وقبالة الترك فثبت الترك وبواديهم لما رأوه نزل . فوجهوا مدافعهم إلى المسلمين ورموهم بها فأثرت فيهم . فأمر عبد الله على بعض المسلمين أن يرحلوا وينزلوا الماء . فلما هموا بالرحيل خفت البوادي وتتابعت فيهم الهزيمة...» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٨ .

وقد أشارت المصادر إلى النتائج التي ترتبت على هذه الواقعة بالنسبة لآل سعود . ارجع في هذا الصدد إلى : وثيقة رقم ١٧١ ، مؤرخة في ٣ رمضان ١٢٣٢ هـ - ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفوظة رقم ٤ ، محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة . وكذلك د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ٣٣٣ .

- بعد صمود الرس في وجه قوات إبراهيم باشا وحصاره الشديد للبلد اضطر إلى قبول الصلح معها «على دمايتهم وأموالهم وسلاحهم وبلادهم وجميع من عندهم والمرابطة يخرجون إلى =

## الورقة رقم ٣٣٠

مما جاء فيها ما يلي :

«وكانت قبيلة مطير أقوى القبائل التي جذبها إبراهيم باشا إلى جانبه . وهذه القبيلة تمضى أحياناً موسم الصيف في الكويت بساحل خليج البصرة . وقد حصلت بينها وبين الإمارة الوهاية علاقة جيدة ، وقد اختلت هذه العلاقة الطيبة بين القبيلتين بسبب أن عبد الله بن سعود لما تولى الحكم دعا كثيراً من شيوخ القبيلة فأعدمهم ... فلما علم إبراهيم باشا بهذه الواقعة دعا شيخ القبيلة «فبصل الدويش» وحرصه على الوهابيين ووعدته بأن يجعله أميراً على نجد بعد فتحها (٩٨) » .

ويقول فيها أيضًا :

«وأحرق عبد الله (أثناء تراجعه) كل القرى والمقاطعات الكائنة على طريق إبراهيم

- 
- = مأماتهم بسلحهم وبجميع ما معهم ... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٩ . ويضيف أمين سعيد على هذا شرطاً جديداً وهو في حالة استيلاء جيش إبراهيم على عنيزة ، بدون قتال ، تسلم الرس له ، ولا اعتبر القتال متجدداً بين الطرفين ، أمين سعيد ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، ص ٨٠ ، بيروت ١٩٦٤ .
- (٩٨) أشار ابن بشر إلى تأييد مطير وغيرها من القبائل إلى قوات إبراهيم باشا حين ذكر : « ... فاجتمع عليه بوادي كثيرة من تلك الناحية من حرب ومطير وغيرهم وعتية ومن عنزة الدهامشة ... » ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٧ وكذلك ص ٢٢٤ .
- وقد أبدت المصادر ما ذكره المؤلف من أن فيصل الدويش انضم إلى جانب قوات إبراهيم باشا وقد أثر هذا بلوره على الموقف السعودي في المنطقة . انظر الوثيقة السالفة الذكر . وانظر كذلك :

Mohammed Sabry; L'Empire Egyptien sous Mohammed Ali et La Question d'Orient, 1811-1849, p. 48 (Paris 1930).

- هذا ولم تذكر المصادر شيئاً عن وعد إبراهيم باشا لفبصل الدويش في شأن تعيينه أميراً على نجد بعد أن يفتحها وينهى الحكم السعودي فيها .
- يذكر المؤلف أن العلاقة اختلت بين القبيلتين . فالواقع أن مطير هي قبيلة . لكن لا يمكن القول بأن الإمارة الوهاية قبيلة ، بل هي دولة تضم مجتمعاً من الحضرة والبدو المخطوط السري

باشا إلى الدرعية وساق الحيوانات والمواشي نحو الأحساء<sup>(٩٩)</sup>...

### الورقة رقم ٣٣٢

مما جاء فيها ما يلي :

« ... اختار قائد الوهابيين «خالد»<sup>(١٠٠)</sup> عدة مئآت من الفدائيين بغرض قتل إبراهيم فتوغل وهو على مقدمة الفدائيين داخل صفوف إبراهيم باشا مستلاً سيفه ، ودخل خيمة الباشا وكاد أن يقتله لولا أن ظهر عبد من عبيد إبراهيم باشا الجراكسة أطار رأس خالد بالسيف . »

### الورقة رقم ٣٣٥

مما جاء فيها ما يلي :

« ... ثم أخذ (إبراهيم باشا) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حفيد محمد بن عبد الوهاب الذي شرح كتاب جده المسمى بـ «تأثير العزيز الحميد لشرح كتاب التوحيد» أخذه وعديداً من العلماء الوهابيين معه ، فأقى بهم إلى قبر محمد بن عبد الوهاب ، وأجبرهم ليقولوا إن المذهب الوهابي ليس حقاً وإن المجتهد المذكور مخطئ . وأوماً إليهم بالقتل إن أبوا عن القبول . فقتلوا هناك لرفضهم أن يقولوا هكذا وإصرارهم على عدم القبول<sup>(١٠١)</sup> ... » .

(٩٩) نلاحظ هنا المبالغة الشديدة في هذا القول لأنه لا يعقل أن يصدق المرء مثل هذه المعلومات ، حيث لا يمكن إحراق كل القرى والمدن في المنطقة . من أجل إضعاف العدو .

(١٠٠) لم يعطنا المؤلف معلومات عن خالد الذي أورد اسمه هنا .

(١٠١) ذكر ابن بشر وهو معاصر للأحداث عن هذا الأمر ما يلي : « وفي آخر سنة ١٢٣٣ هـ قتل الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، وذلك أن الباشا لما صالح الدرعية كثر عنده الوشاة من أهل نجد ... فرمى عند الباشا بالزور والبهتان ... فأرسل إليه الباشا وتهده وأمر على آلات اللهو من الرباب فجروها عنده إرغاماً له بها . ثم أرسل الباشا إليه بعد ذلك وخرج به إلى المقبرة ومعه عدد كثير من العساكر . فأمرهم أن يثروا فيه البنادق والقرايين . فتروها فيه وجمع لحمه بعد ذلك قطعاً ... ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢١٢ . »

— أما عن مصنفه فقد « صنف كتاب شرح التوحيد لجده محمد ولكنه لم يكمله » ابن بشر ،

ج ١ ، ص ٢١٢ .

## الورقة رقم ٣٣٩

كما جاء فيها ما يلي :

... ولا بعث ابنه فيصل (أى أن تركى أرسل ابنه فيصل) بقوة كافيه إلى الأحساء . قتله مشارى بن سعود بن عبد العزيز أحد أقربائه سنة ١٢٤٩ هـ واستولى على الإمارة<sup>(١٠٢)</sup> .

## الورقة رقم ٣٤٠

كما جاء فيها ما يلي :

... وبينما كان فيصل بن تركى مشغولاً بتوطيد الأمن وتنظيم الإدارة في البلد علم أن جيشاً مصرى أتت بقيادة خورشيد باشا المبعوث من قبل محمد على باشا<sup>(١٠٣)</sup> . فاهتم في الحال بإعداد قوات الدفاع وجمع العسكر من القبائل المجاورة . ولكن خورشيد باشا جاء فجأة على الرياض منطلقاً من القصيم دون أن يتيح له فرصة لاستكمال قواته .

(١٠٢) إن الذى قتل تركى هو مشارى بن عبد الرحمن بن مشارى بن حسن بن مشارى بن سعود الذى كان قد أسره إبراهيم باشا مع جملة من أسرهم ، وأرسل إلى مصر . ثم خرج منها سنة ١٢٤٢ هـ وقد أكرمه خاله تركى بن عبد الله آنذاك واستعمله أميراً على منفوحة . ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٤٨ . وانظر كذلك : راشد بن على الحنبلى ، مثير الوجد في أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم ١٤ ، ص ٤٩ .

(١٠٣) بعد نجاح فيصل بن تركى في الاستيلاء على السلطة ، أرسل محمد على باشا حملة ضده بقيادة إسماعيل بك ومعه الأمير السعودى خالد بن سعود الكبير . وقد سبقت هذه الحملة في قدومها إلى نجد حملة خورشيد باشا .

ارجع إلى : مضمون ما جاء في الوثيقة التركية رقم ٤٣٦ ، ص ٧٤ ، من الدفتر رقم ٧٠ ، من وثائق معية تركى ، وهى وثيقة مرسله من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى ، مؤرخة في ٢٨ محرم ١٢٥٢ هـ ، دار الوثائق القومية بالقاهرة .

- قرر محمد على باشا تعزيز قواته المحاصرة في نجد (قوات خالد بن سعود وإسماعيل بك) فأرسل خورشيد باشا بقوات كثيفة عسكرت في بلدة الرس في القصيم ثم توجهت بعد ذلك إلى العارض . ارجع إلى وثيقة رقم ١١٩ ، حمراء ، محفظة ٢٦٢ ، عابدين ، مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ وكذلك وثيقة رقم ٩٠ ، محفظة ٢٦٢ ، حمراء ، مؤرخة في غرة شوال سنة ١٢٥٣ هـ . وهى من خورشيد باشا إلى المعية السنية .

انظر السرى



فأخذ الرياض وقبض على أشخاص كثيرين من بيت الإمارة وأرسلهم إلى مصر سنة ١٢٥٥ هـ ، إلا فيصل فقد هرب وبذلك نجا بنفسه من الوقوع في الأسر<sup>(١٠٤)</sup> .

### الورقة رقم ٣٤١

كما جاء فيها ما يلي :

«...» وبعدما أعاد خورشيد باشا الأمن في الرياض كما ذكرنا سابقاً نصب خالداً باسم السلطنة السنية أميراً على نجد<sup>(١٠٥)</sup>... وقد درس خالد دراسة جيدة وبنى تربية كاملة في القاهرة . فلما تولى الإمارة الغى العادات القديمة في الإدارة وأحدث القواعد والبدع الحديثة... فلما شاعت منه هذه البدع والأخلاق بدأ الشعب يكرهه وإن وجد له كثيراً من المؤيدين والمساعدين إلا أن معارضيهم كانوا أكثر بكثير فلم يستطع القضاء على كثير من الثورات عليه . ولم يقدر على مهاجمة العصاة أو قتالهم ، فخلع أخيراً سنة ١٢٥٧ هـ بعد قعوده في مقام الإمارة سنتين ، ثم عاد خالد إلى مصر وأقام

(١٠٤) الثابت في المصادر أن فيصل بن تركي كان قد استسلم للقائد خورشيد باشا في رمضان من سنة ١٢٥٤ هـ - ديسمبر ١٨٣٨ م ، وبعدما أرسله خورشيد ويرفته كل من أخيه جلوي وابن أخيه عبد الله بن إبراهيم إلى المدينة المنورة ومنها إلى القاهرة . وكان الجميع تحت حراسة مشددة كانت برئاسة حسن اليازجي . ارجع إلى : ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٨٤ . وانظر كذلك : Philby; Saudi Arabia, p. 181.

(١٠٥) لم يأت تنصيب خالد بن سعود أميراً على نجد من قبل خورشيد باشا وإنما كان من قبل محمد علي باشا كأسلوب سياسي يستند فيه على أساس تعيين الحكام المحليين وبخاصة من آل سعود كأداة لبطش نفوذه على الجزيرة العربية . انظر : عبد الفتاح حسن أبو علي ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدينة بالرياض ١٩٧٤ م ، ص ٦٠ . وتذكر الوثائق التركية أن محمد علي «استعمل لهذه الغاية خالد بن سعود الذي عاش مدة طويلة في مصر ، وجعل له راتباً قدره ٢٥٠٠ قرش عثمانى ، وأنعم عليه «برتبة قائممقامية الشق الثاني من ديوانه ، ومنحه وسام القائممقامية تقديراً لكفاءته . انظر الوثيقة رقم ٧٥١ ، دفتر ٧٤ ، صفحة ١٣٠ ، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، وهي موجهة من الجتاب العالي إلى حبيب أفندي ، المخطوط المحفوظ بالحجاز . من الوثائق القومية بالقاهرة . ٦٣

في القاهرة مدة وجيزة ثم ذهب إلى مكة المكرمة واعتزل هناك إلى آخر حياته (١٠٦). وتولت إدارة نجد مباشرة القيادة المصرية مدة . وفي خلال هذه الفترة علم فيصل الذي كان مخفياً أن عسكر مصر بجوار نجد قليل ، فظهر بغته واستولى على الإمارة . ولكن خورشيد باشا قائد مصر صال عليه وهو في قصره في العارض فقبض عليه وأرسله إلى مصر واعتقل في حصن بجوار السويس حتى عهد عباس باشا (١٠٧) .

(١٠٦) حمل عبد الله بن ثنيان لواء الثورة ضد خالد بن سعود . وبعد كثير من الوقعات بينها اتجه خالد بن سعود إلى الأحساء ، ولا رأى الأمر قد انتقل إلى ابن ثنيان هرب منها إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة المكرمة . (هذه رواية ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٩٦) . ويبدو أن رواية ابن بشر عن رحيل خالد أقرب إلى الصواب . فهي توضح رحيله إلى الأحساء وربما كان بقصد جمع الأنصار . ثم لما عرف خالد عدم نجاح مخططه وسيطرة ابن ثنيان على الوضع رحل إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة . لكن مؤلف المخطوط يورد أن خالد بن سعود عاد إلى مصر ثم إلى مكة المكرمة وظل فيها إلى آخر حياته . وفي اعتقادي أن رواية ابن بشر أكثر قرباً إلى الصواب من رواية صاحب المخطوط وذلك للأمور التالية :

- كان خالد بن سعود قد فكر في الحصول على مساعدة وأنصار من الأحساء بواسطة ذلك يمكن دعم قوته التي مازالت تواصل الحرب ضد ابن ثنيان .
- تعد الأحساء المنفذ الطبيعي والطريق الوحيد إلى هروب خالد لأنها ما زالت لم تخضع لابن ثنيان كما هو الحال في المناطق النجدية .
- يلاحظ القارئ مدى الانطباق والتلاؤم في خط سير رحلة خالد كما ورد ذلك في مؤلف ابن بشر حين يذكر أنه جاء الأحساء ثم القطيف ثم الكويت ثم القصيم ثم مكة .
- وما يقوى هذا الرأي هو أنه لما إذا ذهب خالد إلى مصر وهو الآن في وضع المهزوم من جهة ومصر كلها تعيش في جو معاهدة لندن من جهة ثانية .

(١٠٧) المعروف أن فيصل قد أرسل إلى مصر (القاهرة) وهناك وضع في سجن القلعة . وقد ظل في السجن إلى خروجه منه عام ١٢٥٩ هـ . انظر ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٨٤ وكذلك ص ٩٩ . وكذلك : أمين الرخاوي ، نجد وملحقاته ، ط ١ ، ص ٩٥ ، دار الرخاوي للطباعة والنشر ، ١٩٥٤ م . سعود بن هذلول ، ملوك آل سعود ، ص ٢٥ ، مطابع الرياض .

في اعتقادي أن من بين الأسباب التي جعلت مصر تطلق سراح فيصل بن تركي هو أنها أرادت بذلك إزعاج الدولة العثمانية في الجزيرة العربية كرد سريع منها على معاهدة لندن ١٢٥٦ هـ - ١٨٤١ م . وهناك سبب آخر حري بنا أن نذكره هنا وهو أن مصر كانت ترى في عملية

### الورقة رقم ٣٤٢

يقول فيها المؤلف :

«فلما تولى عباس باشا ولاية مصر أمر بإطلاق سراح فيصل خفية لسبب ما . فخرج فيصل من القلعة واتجه إلى نجد . فلما وضع قدميه على أرض نجد علم قائد مصر خورشيد باشا أنه يتقدم نحوه بكثير من الأفراد . فاتصل فوراً بعباس باشا ولكنه لم يأخذ أى جواب بـ «لا» ولا «نعم» فأدرك وخامة العاقبة وخلق القصيم وابتدر العودة إلى مصر مستصحباً معه الموجود ممن معه<sup>(١٠٨)</sup>.

### الورقة رقم ٣٤٣

مما جاء فيها :

«فحبس فيصل بن تركي عبد الله بن ثنيان في غرفة وسمم بعد أيام ودفن جسده إلى جانب قبر تركي سنة ١٢٥٩ هـ<sup>(١٠٩)</sup>.

### الورقة رقم ٣٤٥

مما جاء فيها ما يلي :

«... وقد وظف فيصل ابنه سعود - بقصد إبعاده - في تهذية ثورة قبائل الدواسر .

---

= إخراج فيصل من سجنه هدفاً انتقامياً ضد عبد الله بن ثنيان الذي ثار على عاملها خالد بن سعود والذي أخرج جميع الحاميات المصرية الباقية في نجد أثناء ثورته ضد الأمير خالد بن سعود ، فما زال ولاية مصر تحز في قلوبهم هزائم حامياتهم في نجد على يد هذا الثائر . هذا إلى جانب احتفاظ مصر بعلاقات ودية مع نجد عن طريق هذا الأمر . ارجع في ذلك إلى : عبد الفتاح أبو عليه ، الدولة السعودية الثانية ، ص ٨٨ .

(١٠٨) المعروف أن الأوامر صدرت من محمد علي إلى قائده خورشيد باشا بالتوجه إلى مصر مع جميع قواته عدا بعض الجند الاحتياطي فيبقى تحت إشراف الأمير خالد بن سعود أمير نجد الجديد ، وذلك عقب خضوع محمد علي للأمر الواقع وقبوله معاهدة لندن عام ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م .

(١٠٩) لم يذكر ابن بشر شيئاً عن سبب وفاة ابن ثنيان ، ولكنه اكتفى بالقول «وفي سنة ١٢٥٩ هـ في منتصف جمادى الآخرة يوم الجمعة توفي عبد الله بن ثنيان في الحبس وجهزه الإمام وصلى عليه والمسلمون وظهر مع جنازته ودفن في مقبرة الرياض» . ابن بشر ، ج ٢ ، ص ١٠٣ . =

وقد بقي محمد مع عبد الله وأما عبد الرحمن فكان صبيًا . ونجح سعود جلدًا في هذه الوظيفة فوق ما كان يترقب ، فاستدعى إلى الرياض من أجل تكريمه ، وجاء سعود إلى الرياض مع مائتي فارس مزين بالذهب والفضة . ولقد تسببت سلطنته هذه في حقد أخيه عبد الله عليه ودبت بحسده الغيرة فحاول أن يبعده عن الرياض وأقنع والده الشيخ بأن يبعث سعودًا إلى جهة حرملاء<sup>(١١)</sup>.

### الورقة رقم ٣٤٦

مما جاء فيها ما يلي :

«وأخيرًا خلع عبد الله باتفاق الآراء بعد ما تسبب في قتل الكثيرين حتى من أقربائه سنة ١٢٨٧هـ وولى مكانه أخوه سعود<sup>(١١)</sup>. وأما عبد الله فلجأ إلى متعب بن

= - وقد أيد راشد بن علي الحنبلي في كتابه «مثير الوجد في أنساب نجد» ، ص ٥٠ ، مطبوعات دار الملك عبد العزيز ، ما ذكره صاحب المخطوط في أن عبد الله بن ثنيان مات مسمومًا . فيقول : «...فتوفى مقتولاً مسمومًا في سنة ١٢٥٩هـ ، وتولى بعده ابن عمه فيصل بن تركي . وانظر كذلك : خباري بن رشيد ، ص ٤٨

Alois Musil, Northern Nejd, p. 273 (New York 1928).

(١١٠) المعروف عن هذا الأمر هو أن أهل «الفرع والحوطة» تناقلوا في بعض الأمر فأرسل إليهم الإمام فيصل سرية مع بعض خدامه فأخذوا إبلهم . ثم أن الإمام ركب إلى الحرج وأقام فيه ونظر في العيون ورتب الحصون وجعل ابنه سعودًا أميرًا في تلك الناحية فنزل قصر الدلم ومعه عدة رجال من الحدام . وكان هذا الولد فيه نجابة وشجاعة وشهامة فقام في إصلاح تلك الناحية وعمر ما خرب منها ... ابن بشر ، ج ٢ ، ص ١١٦ .

(١١١) توقع عبد الله بن فيصل بعد انكسار قواته في وقعة بئر جودة في رمضان ١٢٨٧هـ - ديسمبر ١٨٧٠م هجومًا صاعقًا يقوم به أخوه سعود على الرياض ، لذا فقد جمع أمواله وعياله وغادر الرياض إلى حائل يطلب العون من أصدقائه آل رشيد ، بخاصة وأنه كان متزوجًا ابنة عبد الله بن رشيد . وبالفعل فقد زحف سعود بن فيصل من الأحساء إلى الرياض عام ١٢٨٨هـ - ١٧٨١م ، ففر منها عبد الله والتجأ عند قبائل قحطان وربما عند عتيبة لأن قحطان وعتيبة كانتا تقدمان المساعدات لعبد الله بن فيصل ضد أخيه سعود وهكذا نلاحظ أن سعودًا تولى الحكم بالقوة لا بالتعيين . انظر : إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ٥٦ . وكذلك :

= Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Vol. 2, p. 183 (Calcutta 1915).

رشيد ، أمير جبل شمر في ذلك الوقت بعد ما فر إلى قبائل عتيبة المتجولة في مناطق ما بين الحرمين ..... » .

س٣ ويقول أيضًا في الورقة رقم ٣٤٦

« في عهد سعود بن فيصل ، وعندما تولى الإمارة بمساعدة أسرة الإمارة ، قسم منطقة نجد بين أسرة آل سعود ... فتولى إمارة جيوش حرج واليمامة ثنيان بن عبد الله بناء على أهميته . وتولى إمارة جيوش الأحساء وما حولها وإدارة سواحل البحرين وعمان والقطيف عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ... وتولى إمارة جيوش العارض وما حولها سعود بن جلوى بن تركي . وتولى إمارة جيوش ولايتي الحريق والجوف يعني إمارة قبائل جنوب نجد فهيدان بن ثنيان بن ثنيان (٥) ... » .

— — كان يلى ، القنصل البريطانى فى الخليج يناصر سعودًا ضد أخيه عبد الله وذلك عن طريق شيخ البحرين وشيوخ الإمارات وسُلطان عمان وبنى خالد . وكتب إلى حكومته بأن الشيوخ يكرهون عبد الله ويحبون سعودًا لأنه أكثر تنورًا من أخيه وأفضل للإنجليز منه انظر :

Pol and Sec. Department, Recs., Tirs. Fr. per. G., Vol. 16, pp. 1195-99, From pelly to Sect., to Govt. to Bombay, dated in Nov. 1870.

وانظر كذلك : رسالة عبد الله بن فيصل إلى الخديوى إسماعيل ، محفوظة رقم ١٩ ، بحرياً ، وثيقة رقم ٢ ، بدون تاريخ ، باللغة العربية ، من الوثائق القومية بالقاهرة .

(٥) فى الواقع أن كتاب «مثير الوجد» لمؤلفه راشد بن على الحبلى ذكر أن عائلة آل سعود كلهم اتفقوا مع الأمير سعود بعد انهزام أخيه عبد الله واشتركوا معه فى إمارة نجد فصار الأمير ثنيان بن عبد الله بن ثنيان أميرًا على بلاد الخرج فى نجد . وصار الأمير عبد الله بن عبد الله بن ثنيان أميرًا فى نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان وملحقاته . وصار أمير جيش العارض ونواحيها ومن فيها من البادية : الأمير سعود بن جلوى بن تركي . وتولى إمارة جيش الفرج ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية : الأمير فهد بن صنيان آل ثنيان . وصار أمير مدينة الرياض وملحقاتها : الأمير عبد الرحمن بن فيصل . وصار أمير جيش نجد ومن انضم إليهم من الأطراف : الأمير محمد بن سعود والأمير عبد الله بن سعود والأمير سعد بن سعود والأمير عبد الرحمن بن سعود والأمير عبد العزيز بن سعود الفيصل والأمير ناصر بن فيصل بن ناصر والأمير إبراهيم بن عبد الله بن ثنيان السعود . ص ٥٢ ، ٥٣ .

### الورقة رقم ٣٤٨

بما جاء فيها ما يلي :

«... حاول رؤوف باشا - مشير الجيش الخاص اليوم - والذي خلف مدحت باشا التفاوض مع سعود بن فيصل ووفق في أن يجلب أخاه عبد الرحمن كرهينة إلى بغداد . وفي عهد خلفه رديف باشا عين بزي بن عريعر متصرفاً على نجد وهو من قبائل بني خالد الذين يسكنون في الأحساء وخال ناصر باشا (١١٢)»

### الورقة رقم ٣٤٩

بما جاء في هذه الورقة :

«... فجاء عبد الرحمن بن فيصل من بغداد إلى البصرة ومن هناك إلى البحرين . فلما وضع قدميه على الأحساء جمع حوله قبائل «الحمرية» وعجمان وغيرها وهجم على الهفوف وقال في أثناء محاصرته إن غرضي هو خروج بزي بن عريعر عن الأحساء . فأراد

---

(١١٢) الواقع أنه لما تولى ناصر باشا السعدون ولاية البصرة عين بزي بن عريعر . - وهو من بني خالد الأعداء التقليديين لآل سعود - على الأحساء ، فكان هذا يعني الإكتفاء بتعيين الرؤساء المحليين في المنطقة التابعين لإدارة ولايتي البصرة وبغداد . وربما أن مثل هذا الاجراء يعد إجراء توازياً في المنطقة . انظر :

Longrigg, H. Stephen, Four Centuries of Modern Iraq, p. 303 (Oxford 1925).  
- نلاحظ أن المؤلف أورد اسم بزي بن عريعر ، والواقع أنه بزي بن عريعر . وقد وقع الخطأ في اللفظ ثم لحق ذلك خطأ في الكتابة . وبزيع هذا هو صهر ناصر السعدون المتفق متصرف البصرة الذي أوكل إليه والي بغداد رؤوف باشا أمر إخضاع ثورة الأحساء ضد العثمانيين . وقد وفق هذا في إخضاع الثورة بعد دخول قواته مدينة الهفوف قسبة المنطقة وفر منها السعدونيون ورحل عبد الرحمن بن فيصل منها إلى الرياض بعد أن كان قد قدمها من بغداد بعد إطلاق سراحه من قبل واليها في أغسطس ١٨٧٤م - ١٢٩٠هـ . انظر : د . عبد العزيز سليمان نوار ، تاريخ العراق الحديث ، ص ٤٣٤ ص الكتاب الثاني ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- يذكر حافظ وهبه في كتابه «جزيرة العرب في القرن العشرين» ، ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، القاهرة ١٩٥٥م ، أن عبد الرحمن بن فيصل ذهب إلى بغداد مفاوضاً لكرهينة . إلا أن أكثر المصادر ذكرت أنه ذهب إلى هناك كرهينة دون أن تذكر أنه ذهب من أجل مفاوضة والي بغداد .

بزى الخروج منها إلا أن العساكر العثمانية منعه فائقين له : أنت متصرف لا يجوز ذهابك إلى أى مكان . فلما وصل هذا الخبر إلى بغداد أرسل ناصر باشا وهو من مشايخ متفق طابوراً من العسكر العثمانية وعديداً من المدافع . وفر عبد الرحمن من الأحساء حينما سمع حركة ناصر باشا ضده . وقد استطاع ناصر باشا أن يصل إلى الأحساء ويرفع المحاصرة عن الهفوف إلا أنه باشر أنواعاً من المظالم على أهلها على الرغم من أنهم كانوا مطيعين للدولة (١١٣) .

الورقة رقم ٣٥٠

يقول المؤلف :

... وبالجملة توفى سعود بن فيصل على رواية بأجله المسمى . وعلى رواية أخرى مسموماً في تاريخ ١٢٨٨ هـ . فقام مقامه عبد الله بن فيصل (١١٤) .  
ويقول لذلك :

... فلما توفى عبد الله بن فيصل سنة ١٣٠٦ هـ قام مقامه أخوه عبد الرحمن بن فيصل (١١٥) .

(١١٣) إن القبائل التي ساعدت عبد الرحمن ضد الحكم العثماني في الأحساء هي : آل مرة والعجمان . ويبدو أن المؤلف أخطأ في كتابة وآل مرة ، فكتبها «الحمره» بناءً على خطأ في اللفظ . انظر :

Aitchison, C.V., A Collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, pp. 104-105 (Calcutta 1892).

— على إثر هذه الحادثة تولى ناصر باشا السعدون متصرفية الأحساء بعد عزل يزيق بن عريعر عنها . ولما قرر ناصر السعدون العودة إلى البصرة ترك فيها ابنه مزيداً ليقوم بمتصرفيتها عام ١٢٩٢ - ١٨٧٥ م . انظر :

Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Historic part, Vol. 18, pp. 972-73.

— سليمان الدخيل ، تحفة الألباء في تاريخ الأحساء ، ص ٦١ ، ٦٢ ، مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة / رجب وشعبان ١٢٣١ هـ تموز ١٩١٣ م ، ص ٣٩ .

(١١٤) الثابت أن سعود بن فيصل كان قد توفى متأثراً بجرح أصيب به أثناء حملته التأديبية ضد قبائل عتيبة في ١٨ ذي الحجة ١٢٩٢ هـ - ٢٦ يناير ١٨٧٥ م . ولذا فهو لم يمت مسموماً من جهة ولم يكن موته عام ١٢٨٨ هـ كما ذكر صاحب المخطوط من جهة أخرى .

— بلكر صاحب كتاب «مثير الوجد» أن وفاة سعود بن فيصل كانت سنة ١٢٩١ هـ . (ص ٥٣) .

(١١٥) تذكر المصادر التاريخية أن وفاة عبد الله بن فيصل كانت في ٨ ربيع الآخر من عام ١٣٠٧ هـ الموافق في ٢٤ نوفمبر ١٨٨٩ م . ومات في الرياض بعد يومين من قدومه إليها من حائل . انظر : ابراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ١٩٤ .

## الورقة رقم ٣٥١

يقول المؤلف :

«إن هذه الواقعة (وقعة الحجيرة كما سماها) وهى معروفة جدًا عند الوهابيين وتشكل سبباً رئيساً لعداوتهم للأتراك : ... لما وصل القائد المصرى حسين باشا إلى الدرعية ، تجاوز الحد فى الظلم والاعتداء ، أمر بفرق الناس وابتعادهم عن الدرعية حتى يخرجوها . ودعا الناس أن يجتمعوا بأولادهم وأموالهم فى ميدان أنه سيعلمهم هناك أين يذهبون . فاجتمع كثير من الناس من أصحاب القلوب الصافية منخدعين بأقواله . وأخيراً أحرق هؤلاء الناس واغتنمت أموالهم . وأما الذين تبصروا المصير فقد فروا إلى الصحراء . وبعد ذلك اخترعت أنواع مختلفة من الأذى مثل كى البطون بالجحراف الحار ، وصلب الإنسان من رجله مشدودة قدماه بالحبل<sup>(١١٦)</sup> ... »

(١١٦) أورد ابن بشر فى كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٧ . هذه الرواية إلا أنه أشار إلى أن القتل قد تم فى بلد ثرمداء وليس فى الدرعية . فيقول : «... وأمر على أهل الدرعية وهم الذين نزلوها مع ابن معمر واستقروا فيها ، فأمر عليهم أن يرحلوا عنها إلى بلد ثرمداء بنسائهم وذرائعهم . وفى ثرمداء يومئذ خليل أغا ومعه عسكر من الترك فأتزهم فى موضع جميعاً بأموالهم وذرائعهم وبني عليهم بنائناً وجعل له باباً لا يدخلون ولا يخرجون إلا معه ووعدهم أنه يترهم فى أى موضع شاءوا من النواحي ، وأظهرهم الحشمة والوقار وهو بخلافه ، وذلك فى شهر جادى الآخر ١٢٣٦ هـ .... فلما قدم حسين ثرمداء أمر المئادى بنادى لأهل الدرعية من أراد بلداً يتزها فليأتينا نكتب له كتاباً يرحل إليها .... فلما اجتمعوا عنده أمر الترك أن يقتلوهم أجمعين . فجالت عليهم خيل الروم ورجلها وأشعلوا النار بالبنادق والطبنجات والسيوف حتى قتلوهم عن آخرهم رحمهم الله تعالى . وهم نحو مائتين وثلاثين رجلاً » .

- يلاحظ القارىء أن المؤلف أورد هذه المعلومات مع أنها ليست فى صالح الدولة العثمانية لبيان سبب كره الأهالى فى نجد للحكم التركى أو الحكم التركى المصرى فيها .

الخطوط التركى



## الأوراق أرقام ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥

أورد صاحب المخطوط ثلاث قوائم<sup>(١١٧)</sup> : الأولى : تحوى الولايات (المناطق التابعة للدولة السعودية) وعدد أقضيئها (بلدائها) وعدد سكانها وعدد المحاريين فيها (غزوها) .  
والثانية : تحوى أسماء القبائل التابعة للدولة وعدد أفرادها . والثالثة : تحوى مقدار الزكاة التى كانت تأخذها الدولة السعودية - الإمارة الوهابية كما يسميها المؤلف - من السكان فى المناطق التابعة للدولة .

(١١٧) - انظر هذه القوائم فى الأوراق ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ من المخطوط فى ملحق الكتاب .

- الملاحظ على هذه القوائم ما يلى :

■ أنها تتطابق فى معلوماتها وفى ترتيبها وتنظيمها مع قوائم «وليم جيفورد بلجريف» William Gifford Palgrave التى وردت فى مؤلفه «قصة رحلة سنة عبر قلب الجزيرة العربية وشرقها» فى الجزء الثانى منه .  
Narrative of a Year's Journey Through Central and Eastern Arabia, 1862-63, Vol. 2, pp 84-86.

■ أخطأ المؤلف فى كتابة بعض أسماء القبائل مثل : بنى هاجر فقد كتبها بنى حجر والدواسر فقد كتبها دوازير وسبغ فقد كتبها سه با وعزرة فقد كتبها عنيزة وآل مرة فقد كتبها المره .  
وقد أخطأ فى كتابة العارض فكتبها أرض والحريق فكتبها حرق والأفلاج فقد كتبها لفلج والوشم فقد كتبها ووشهم وسدير فقد كتبها سه دبره وغير ذلك من الأخطاء . واعتقد أن مرد ذلك هو النقل عن الإنجليزية كتنقله عن بلجريف . وحسب ممارستى من قراءة معلومات المخطوط فإنى اعتقد أن المؤلف كان يعرف الإنجليزية وهذا هو أغلب ظنى به .  
وربما أنه تعرف على معلومات بلجريف من خلال الترجمة بخاصة وأنه كتب مخطوطه هذا وهو فى دار الخلافة بالآستانة . ولا يستبعد أبداً أن يعرف المؤلف الإنجليزية فهو من أسرة متعلمة ومثقفة ووالده كان من أكابر القوم وتسلم عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية .

■ نلاحظ أن المعلومات الإحصائية التى وردت فى المخطوط هى فى واقع الحال تعود إلى عام ١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ ، وهى فترة حكم الإمام فيصل بن تركى فى سنوات حكمه الأخيرة .  
وقد أشار المؤلف إلى هذا بقوله إن هذه القوائم تشير إلى حالة الإمارة الوهابية قبل انقراضها . وأما الحال فى يومنا هذا فولایتا الأحساء والقطيف بأيدى الدولة العلية العثمانية كما أن القصيم بأيدى آل رشيد . ونفوذ الإمارة الوهابية لا يتجاوز نطاق أسواق الرياض ... ورقة ٣٥٦ .

■ لم يذكر بلجريف عدد غزو القطيف ، وهو فى ذلك على حق لأن سكان القطيف شيعة =

## الورقة رقم ٣٥٩

كما جاء فيها ما يلي :

«... وأخذت مقاليد الحكم في حائل أسرة آل علي . ولكن هذه الأسرة لم تنجح في تسخير العرب وإدارة مشايخ القبائل وإن بقوا عدة سنوات في الحكم ولم يكتسبوا الرضا العام . وفي النهاية ظهر عبد الله بن رشيد الذي كان من زعماء القبائل ومن ذرية قبيلة «عبد» من نسل قحطان<sup>(١١٨)</sup>... وجمع عبد الله بن رشيد خفية كثيراً من

= . ويدفعون بدل جهاد . لكننا نلاحظ أن المؤلف عبأ الفراغ من عنده .

- ويأتى السؤال هنا هل أن صاحب المخطوط نقل معلوماته الإحصائية هذه عن بلجريف ولم يشر إليه لا من قريب ولا من بعيد ؟ أم أن الاثنين أخذوا معلوماتها من مصدر واحد ؟ ويبدو لي أن صاحب المخطوط نقل معلوماته هذه عن بلجريف للأسباب الآتية :
  - المعروف عن بلجريف أنه استقى معلوماته من الرواية المحلية ومن مشاهداته وتجاربه مع السكان في المنطقة ومن اتصالاته الواسعة مع الحكام والأمراء والمسؤولين .
  - إن بلجريف معاصر للأحداث التي أوردتها في هذا العدد . فزار الجزيرة في عام ١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ وظل في البلاد في حدود السنة حتى سنة ١٨٦٣م - ١٢٨٠هـ .
  - إن بلجريف نشر معلوماته هذه في كتاب مطبوع في لندن عام ١٨٦٥م - ١٢٨٢هـ ، بينما جاء المؤلف إلى الحج عام ١٨٨٩م - ١٣٠٧هـ ، ولفرغ من تدوين مؤلفه هذا عام ١٨٩٢م - ١٣١٠هـ . فكان مؤلف بلجريف قد انتشر وتناقل معلوماته المختصون في التاريخ والسياسة والجغرافية وغير ذلك . فلا يستبعد أبداً أن يكون المؤلف قد قرأه وأخذ منه ما أراد من المعلومات . هذا وقد كتب بلجريف مقالات عن المسألة الشرقية في مؤلف سماه «Essays on Eastern Questions» نشره في لندن عام ١٨٧٢م - ١٢٨٩هـ . وهي مقالات تاريخية في صميم أحداث التاريخ العثماني ، ومن هنا فلا بد أن تكون مؤلفات بلجريف هذه معروفة عند المختصين العثمانيين .
  - والجدير بالذكر أن صاحب المخطوط كان قد اقتطع من قوائم بلجريف كل الإحصائيات التي تهم جبل شمر وتوابعه ووضعها في قوائم جديدة أدرجها في المعلومات التي أوردتها عن آل رشيد وإمارة شمر التي أفرد لها المؤلف قسمًا خاصًا بها في مخطوطه هذا .
- (١١٨) خضعت شمر في أوائل القرن الثالث عشر الهجري لحكم أمراء من عشيرة الجعفر من فخذ الربيعة من بطن عبده من قبيلة شمر . وكان أمير الجميع هو محمد بن عبد المحسن بن علي . وقد دب =

المؤيدين له فطرد أهل حائل بتاريخ (بدون) آل على وأتوا بعبد الله بن رشيد أميراً على جبل شمر . ولجأت أسرة آل على إلى مقاطعة قفار التي تقع في جنوب قضاء حائل ...»

### الورقة رقم ٣٦٠

مما جاء فيها :

«تحارب آل على وآل رشيد في حائل فغلب عبد الله بن رشيد وأعوانه في المعركة التي جرت بين الطرفين ، فانتقلت إمارة جبل شمر إلى آل على من جديد . وفر عبد الله مع أصدق الأصدقاء له من رجاله ، وجال بين القبائل كالأبله ، ثم تيقن أنه سيقبض عليه يوماً ان استمر في تجواله هكذا . فتوغل في داخل وادي سرحان (١١٩) وفي أثناء ذلك صادف خياله من عترة وكانوا يحملون العداوة الشديدة لقبائل جبل شمر . فقتل أعوان عبد الله في قتال جرى بينها . وسقط عبد الله جريحاً بجرح خطير ...»

### الورقة رقم ٣٦٣

مما جاء فيها ما يلي :

«... ولكن البيت الذي تحصن فيه مشاري كان متيناً واحتاج تخريبه إلى أسلحة

= النزاع على الإمارة بين آل على وبين آل رشيد بزعامة عبد الله بن رشيد الذي يسمى إلى عشيرة الجعفر كذلك . وهو من بطن عبدة من قبيلة شمر . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤١ ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢-١٩٣٣ م .

(١١٩) المعروف أنه حدث نزاع بين آل على وبين آل رشيد في حائل على السلطة وانتصر آل على على آل رشيد . وفر زعيمهم عبد الله بن رشيد من حائل إلى الحلة في العراق ملتجئاً عند قبائلها . ثم انتقل من الحلة إلى الرياض في عهد الأمير تركي بن سعود بعد انسحاب القوات العثمانية المصرية من نجد بقيادة إبراهيم باشا . ومن هنا حدثت صداقة وطيدة بين ابن رشيد وآل سعود بخاتمة فيصل بن تركي منهم الذي عينه على حائل كامرئ تابع للحكم السعودي مكافأة له على الدور الذي لعبه مع فيصل بن تركي في القضاء على حكم مشاري بن عبد الرحمن قاتل والده تركي بن عبد الله .

٧٣

انظر : فؤاد حمزة ، المرجع السابق ، ص ٣٤١ . وكذلك :

المخطوط المسمى Philby, Saudi Arabia, p. 173.

نارية جسيمة<sup>(١٢٠)</sup>... وأستمر الحال هكذا عشرين يوماً دون الوصول إلى أى نتيجة .  
فتضايق الأمير فيصل من هذا الوضع ...» .

#### الورقة رقم ٣٦٤ .

مما جاء فيها ما يلي :

«... اقترب عبد الله بن رشيد ومعه عدة أشخاص من بيت مشاري ، وقذف عبد الله نافذة كان يشع منها الضوء بالحجارة فأطلق شخص برأسه من النافذة قائلاً : من أنت ؟ . وقد عرف عبد الله من صوته أنه رجل من الذين يعرفهم فقال له : إدل إلى الأسفل بجبل ولا شأن لك بغير ذلك . فوافق الرجل ونفذ طلبه . وتسلق عبد الله الجدران ودخل مع رجال داخل البيت<sup>(١٢١)</sup>...»

#### الورقة رقم ٣٦٥

مما جاء فيها ما يلي :

«... دخل عبد الله جبل شمر ووصل إلى حائل فاضطر آل على إلى الفرار بعد معركة دارت بينها . وهكذا نجح في أن يأخذ إمارة حائل من جديد . وقد تسلل آل على أولاً إلى قفار . وبعدما تبين لهم أنهم لا يتمكنون من العيش بسلام تراجعوا إلى القصيم . ثم أمر عبد الله أخاه عبيداً الملقب بالذئب لشجاعته وجراته على سفك الدماء قائداً على قوة كبيرة وبعثه إلى جبل شمر لينكل بمعارضيه ويسخر القبائل كلها لأمره<sup>(١٢٢)</sup>...»

(١٢٠) المعروف أن مشاري بن عبد الرحمن احتفى في المسجد عندما حاصره جند فيصل في داخل قصره . ارجع في ذلك إلى ضاري بن رشيد ، نبذة تاريخية عن نجد ، ص ٥ ، ٦ .

(١٢١) إن الشخص الذي ساعد ابن رشيد ضد مشاري هو سويد بن علي الذي اتفق مع عبد الله بن رشيد على أن يساعد فيصل ضد مشاري بشرط أن يمنحه إمارة جلالجل بعد ذلك وأن يكون حكمه فيها حكماً وراثياً . انظر : ضاري بن رشيد ، المرجع السابق ، ص ٥ .

(١٢٢) المعروف عن هذا الأمر هو : أنه عندما تولى عبد الله بن رشيد إمارة جبل شمر بعد تعيين فيصل له هاجمه آل على واضطروه إلى الخروج مع جماعته إلى واحة الجبة الواقعة وسط صحراء النفوذ وقد ساعدت القوات التركية المتواجدة في القصيم عيسى بن علي في هذا الأمر . إلا أن عبد الله

### الورقة رقم ٣٦٦

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد هجم عبيد بن رشيد بهذه القوة (القوة السعودية) على القصيم فجعل عاليها سافلها . وقتل كل من لقيه في القصيم من أصحاب النفوذ والجاه من آل على الذين كانوا يشكلون خطراً على إمارة حائل ، إلا ولدنا نجا بنفسه باختفائه في قرية ... وبينما كان عبيد مشتغلاً بفتح البلاد وتعذيب العباد بفرقة الظلمة وهو يخوض في بحيرة من الدماء ، كان عبد الله بن رشيد مشتغلاً بوضع الأصول والنظم لإحكام الإمارة التي أثبتها بحائل طوعاً أو كرهاً»<sup>(١٢٣)</sup> .

ويقول أيضاً في الورقة نفسها ما يلي :

«.... أهم أفضية جبل شمر مثل : زيتا ولاكيتا وجوف»<sup>(١٢٤)</sup>....» .

### الورقة رقم ٣٦٩

مما جاء فيها ما يلي :

«... وهو (عبد الله بن رشيد) عندما استلم مقام الإمارة بادر إلى تزين المدينة

= ابن رشيد قام بهجوم مضاد على قرية قفار التابعة لأملاك آل على واستولى عليها وجعلها مركزاً لإمارته . ثم اغتحم عبد الله بن رشيد قدوم خورشيد باشا من المدينة المنورة إلى نجد فقابلته في المستجدة وقدم إليه الكثير من الهدايا وبعد ذلك وافق على مناصرته وإعادته أميراً على حائل التي فر منها عيسى بن على إلى المدينة المنورة فقتل في الطريق قبل أن يبلغها .  
انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٢ .

وفي اعتقادي أن هذه الهدايا كان يرافقها خضوع ابن رشيد للسيادة المصرية المتمثلة برئاسة خورشيد في المنطقة الذي عينه محمد على باشا ليقود القوات المصرية فيها .  
(١٢٣) أرسل عبد الله بن رشيد أخاه عبيد إلى الجوف في وادي السرحان وأجر قبائلها على الخضوع ودفع الزكاة له . وكان يعتمد في ذلك على دعم خورشيد باشا ومساعدته .

(١٢٤) اعتقد أن زيتا التي أوردها صاحب المخطوط هي «لينة» وهي منطقة من المناطق التي كانت تدخل في ملكية عبدة التي منها آل رشيد . وهي كذلك من الآبار المعروفة في المنطقة . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ١٢ . أما عن لاكيتا فهي لقيطة وهي من بلدان شمر =

وإحكامها وإكمال قصر الحكم الذى بدأ أبوه بناءه ولم يف عمره لإتمامه ، فآتمه فى مدة  
يسيرة (١٢٥) ... هـ .

### الورقة رقم ٣٧٢

يقول صاحب المخطوط ما يلى فى شأن طلال بن عبد الله بن رشيد :  
«إن أهل القصيم قد راجعوني شخصياً عدة مرات يعرضون على إتباعهم لى ،  
ولكننى لم أقبل عرضهم احتراماً لكم واعتزازاً بكم حيث أننى فى الواقع من عبيدكم  
(أى من عبيد فيصل بن تركى الموجهة إليه الرسالة) . وهم جاءوا إلى فى المرة الأخيرة ،  
فعرضوا على الاتباع كذلك وطلبوا منى الحماية . وكما تعرفون أن الرد على هؤلاء وعدم  
قبولهم مستحيل على عادة العرب ، فلماذا قبلت طلبهم ، ولكنهم تحت أمركم كما كانوا  
فى السابق لأن شمر جزء من أجزاء بلدكم (١٢٩) هـ .

### الورقة رقم ٣٧٦

يقول صاحب المخطوط ما يلى :

= وقد ذكرها غورمانى فى عدة صفحات من مؤلفه عن رحلته من القدس إلى عنيزة فى القصيم انظر :

Carlo Guarmani, Northern Nejd, Ajourney from Jerusalem to Anaiza in Qasim,  
Translated from Italian by Lady Capel-Cure (London 1938), p. XXIV, XXV, 54,  
58, 89.

(١٢٥) المعروف أن عبد الله بن رشيد شرع فى إتمام بناء قصر يرزان فى حائل . وكان آل على هم الذين  
شرعوا ببناء هذا القصر لا والد عبد الله بن رشيد كما ذكر صاحب المخطوط . انظر : فؤاد حمزة ،  
قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٣ .

(١٢٦) يتضح موقف القصيم وعلاقته بحكم فيصل بن تركى من خلال الوقائع التاريخية التى وقعت فى  
مناطق القصيم فى الفترة الواقعة ما بين ١٢٦٣ - ١٢٧٨ هـ . ارجع فى ذلك إلى :

- ابن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الثانى منه .
- إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن ١٣ هـ  
وأول القرن ١٤ هـ .

«.... وأما القصيم فضم (أى محمد بن عبد الله بن رشيد) القسم الشمالى منها تحت حكمه (١٢٧)....» .

### الأوراق أرقام ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١

تحتوى هذه الأوراق على معلومات مفيدة كان قد اقترحها صاحب المخطوط على دولته كأسلوب من أساليب تقوية قبضتها على الجزيرة العربية بخاصة والولايات العربية الأخرى بعامة .

### فى الورقة رقم ٣٧٨ أورد ما يلى :

«وابن الرشيد إن أتاحت حياته فرصة له فسوف يكتسب قوة تمكنه من الإستيلاء على كل الحجاز ويسبب خطراً عظيماً وأزمة كبيرة على الدولة العثمانية فى تلك المناطق بدون شك ، كما كان الوهابيون بلاء عظيماً فيها من قبل . فينبغى أن تتخذ منذ الآن التدابير اللازمة من قبل مسؤولى مناطق الحجاز والشام والعراق قبل فوات الأوان . لأن ابن رشيد صار ينفذ عليه سواح مرتزقة من الدول الأجنبية مثل فرنسا وإنجلترا فيتبادل الأفكار . وقد تودى هذه اللقاءات إلى أن يؤسس علاقات سياسية بدول أجنبية....» . ويقول كذلك :

«.... وليس لابن رشيد ولد . فيمكن أن تستفيد الدولة من حال الفتن التى يحتمل وقوعها عقب وفاته ، وتأخذ جبل شعر . وهذه الحركة ستكون مناسبة فى ظرفها الزمانى

---

(١٢٧) نلاحظ أن صاحب المخطوط يضم القصيم إلى القصيم الشمالية (الأعلى) وإلى القصيم الجنوبية (الأسفل) . وقد أورد بلجريف هذا التقسيم فى مؤلفه الذى مر ذكره فى السابق . والواقع أن الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد يعد بحق من أشهر أمراء حايل من آل رشيد على الإطلاق ، إذ توسعت فى زمنه إمارة حائل فشملت الجوف ووادى السرحان فى الشمال . وتدخل عام ١٨٨٢ - ١٢٩٩ هـ فى شؤون القصيم والجمعة وسدير ، واستطاع ضم جميع هذه المناطق إلى دولته . انظر : أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ص ١٠٢ . يقول حافظ وهبة فى كتابه خمسون عاماً فى جزيرة العرب ، ص ٢٦ : «لقد انتهز محمد بن رشيد فرصة النزاع بين ولدى الإمام فيصل ، والأتراك من ورائه يذكون نار الخلاف ، وأخذ يطوى نجداً بلداً بعد آخر» .

والمكانى . فينبغى اتخاذ التدابير اللازمة للوصول إلى هذا الهدف . وأنسب مكان الانطلاق من الآن نحو هذا الهدف هو الأحساء التى هى متصرفية نجد من ملحقات البصرة ....» .

فى الورقة رقم ٣٧٩ أورد المؤلف ما يلى :

«.... فينبغى أن تدارى قبائل هذا البلد على عادات العرب وبما يتوافق مع العدالة السنية.... وأن يحاول حفظ البلد وإصلاحه وإعمارها والاهتمام بصيانة أهله من كل نوع من الظلم والتعدي كى يألفوا الدولة السنية .... والشرط الأول لهذا هو انتخاب الموظفين والأمرء والضباط العسكريين من أرياب الشرف والعدل والحمية الذين جربوا من قبل أولاً.... ويجب إعمار الوجه والعقبة المهمتان فى ساحل البحر الأحمر.... ومن الغريب جداً أنه تركت سواحل البحر الأحمر - اعتباراً من خليج العقبة حتى نهاية ينبع - فى حدود خديوية مصر بتقسيم عجيب . ولم ينجى أى مأمور لخديوية مصر إلى هذه المناطق لخلاف موقعها ولعدم مناسبة مصر بها .... يجب ان تشغل الدولة مقاطعتى الوجه والعقبة وتعمرها وتستجلب القبائل المجاورة إليها .... وتتخذ حصن الجيفة ومعان اللذان لها سكان قليلون وتحاول أخذ الجوف أيضاً فى المستقبل كما كانت لدينا سابقاً . وهكذا قد تهيء قاعدة عسكرية لسوق العسكر نحو المدينة المنورة وداخل الجزيرة العربية . كما تأخذ الكرك وغيرها من القبائل العربية تحت حكم السلطنة العلية . وهكذا يمكن تقوية سواحل البحر الأحمر....» .

وجاء فى الورقة رقم ٣٨٠ ما يلى :

«.... كما يمكن قطع علاقة ابن رشيد بساحل البحر الأحمر ليقول نفوذه ويحد قدرته.... وتقديرًا بأهمية قلعة الوجه من قبل حضرة عثمان نوري باشا وإلى الحجاز فى السابق ووالى سورية حالياً فقد استولى عليها ووسيع نفوذ الحكومة السنية وقضى على هذا التقسيم الغريب.... ولو فرض حرب الدولة - لاسمح الله - ضد إنجلترا أو ضد أى دولة أوروبية فأغلب الظن أن تسد قناة السويس على السفن العثمانية .... وفى الحالة هذه



يلزم أن يساق العسكر إلى الحجاز واليمن عن طريق البر حتمًا . والأحواض الموجودة على الطريق الممتد من الشام إلى المدينة ومكة ونجد قليلة جدًا والكثير منها غير صالح . فيبدو أن سوق العسكر في هذا الطريق مستحيل . إذن ينبغي نقل سوق العسكر والمهمات من يافا إلى العقبة بطريق البر ومن هناك إلى المناطق اللازمة بحرًا بالزوارق . والسواحل الشرقية للبحر الأحمر اعتبارًا من الشاطئ إلى مسافة عشرة أميال مليئة بالشعب المرجانية فلا يمكن لسفن أى دولة حرية السير في هذا الساحل .. :

وفي الورقة رقم ٣٨١ يقول المؤلف :

«.... ولكن ينبغي تشكيل أسطول بحرى دقيق وتدريب ربان السفن العاملة بهذه السواحل ، وبخاصة إن بنى خط سكة حديد من ميناء مناسب بسواحل سورية إلى خليج العقبة . ووصلت هذه المسافة التي طولها عبارة عن مائتى كيلو متر فتتم هذه المناطق ويتقل القسم المهم من النقلات التي تعبر قناة السويس إلى خليج العقبة . فتستفيد خزانة الدولة إلى جانب حسناتها وفوائدها السياسية ..... » . ويقول كذلك :

«.... وينبغي أن يذكر في البال أيضًا أن هذا الخط الحديدي المفروض بنائه لا يحال أبدًا إلى أى شركة أجنبية . وعلى الدولة أن تبنيه بنفسها مباشرة ، لأن الأرض التي سيعبر هذا الخط عليها هي أرض فلسطين . والأجانب يتجولون في هذه المناطق في الحال هذا أيضًا بمختلف أنواع من الحجج : كزيارة القدس الشريف والأماكن المقدسة وغيرها . فيحاولون دائمًا إحداث الفتن والفساد في تلك الأماكن . وفي ختام مخطوطه هذا أورد المؤلف قائمتين إحصائيتين عن المناطق التابعة لجبل شمر في عهد آل رشيد وعن عدد البلدان فيها وعدد السكان وعدد الغزو ثم القبائل واعدادها . وكلها منقولة عن بلجريف



## المصادر

- الوثائق
- مؤلفات بالعربية
- مؤلفات بالتركية
- مؤلفات بالأجنبية
- جرائد ومحلات
- موسوعات



## الوئائق



- ١ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، ص ٤ ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ - الموافق ٢ يناير سنة ١٨٠٨ م : وهى رسالة موجهة من الباب العالى إلى محمد على باشا وإلى مصر .
- ٢ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ - الموافق ديسمبر ١٨٠٧ م ، وهى موجهة من وإلى مصر محمد على باشا إلى الباب العالى .
- ٣ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥) ، مؤرخة فى ٢٣ رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ - الموافق ١١ أكتوبر ١٨١١ م ، دفتر رقم (١) .
- ٤ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٢) ، مؤرخة فى غرة رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ - الموافق ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى موجهة من محمد على باشا إلى الباب العالى . وهى محفوظة فى دفتر رقم (١) .
- ٥ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٨) من دفتر رقم (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٥ ذى القعدة ١٢٢٦ هـ - الموافق ٢١ نوفمبر ١٨١١ م : وهى موجهة من محمد على باشا وإلى مصر إلى الباب العالى .
- ٦ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة فى ٦ شوال من سنة ١٢٣٠ هـ - الموافق ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، محفظة رقم (٤) من محافظ بحر برا : وهى موجهة من رؤوف إلى محمد على باشا .
- ٧ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٤٨) من وثائق محافظ بحر برا ، محفظة رقم (٤) ، مؤرخة فى ٢١ رمضان من سنة ١٢٣١ هـ - الموافق فى ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م : وهى موجهة من أحمد طوسون إلى أبيه محمد على باشا وإلى مصر .
- ٨ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٧١) ، مؤرخة فى ٣ رمضان من سنة ١٢٣٢ هـ - الموافق فى ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم (٤) .
- ٩ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٤٣٦) ، ص (٧٤) ، من الدفتر رقم (٧٠) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٢٨ محرم من سنة ١٢٥٢ هـ : وهى من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى .

- ١٠ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥١) ، دفتر رقم (٧٤) ، صفحة (١٣٠) ،  
مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، من وثائق محافظ الحجاز : وهي موجهة من  
الجناب العالي إلى حبيب أفندي ، محافظ الحجاز .
- ١١ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١١٩) ، حمراء ، محفظة رقم (٢٦٢) ، هابدين ،  
مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ .
- ١٢ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٩٠) ، محفظة (٢٦٢) ، حمراء ، مؤرخة في غرة  
شوال من سنة ١٢٥٣ هـ : وهي موجهة من خورشيد باشا إلى المعية السنية .
- ١٣ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٢) ، محفظة رقم (١٩) ، بحريرا ، بدون تاريخ ،  
وهي باللغة العربية .

- ١٤ - Pol. and Sec. Department, Recs., Ltrs. Fr. Per.G., Vol. 16, pp 1195-1199, From Pelly to Sect. to Govern. to Bombay, dated in Nov. 1870.
- ١٥ - Aitchison, C. V., A collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, Calcutta 1892.
- ١٦ - Bombay Government, Selections From the Record of Bombay, Vol XXV, Bombay 1856.



مؤلفات بالعربية



- ١ - ابن بشر ، عثمان ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .
- ٢ - ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح ، عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجري ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة بالرياض ، دمشق ١٣٧٢ هـ .
- ٣ - ابن غنام ، روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام ، المسمى تاريخ نجد ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد ، قابله على الأصل عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، مطبعة المدنى ، المؤسسة السعودية بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٤ - آل الشيخ ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، مشاهير علماء نجد .
- ٥ - أبو علي ، عبد الفتاح حسن ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤ م .
- ٦ - الآلوسى ، تاريخ نجد ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٨ م .
- ٧ - البتنوني ، الرحلة الحجازية ، طبعة مصر ١٩٢٩ م .
- ٨ - البركاتى ، شرف بن عبد المحسن ، الرحلة اليمنية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسى ، الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامى للطباعة والنشر بدمشق .
- ٩ - البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، علماء نجد في سنة قرون ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ .
- ١٠ - البصرى ، عثمان بن سند ، مطالع السعود بأخبار الوالى داود ؛ اختصره أمين الحلوانى ، طبع بمبای ١٣٠٤ هـ .
- ١١ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسائل الشيخ الشخصية ، بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامى ، إعداد فريق من أساتذة الجامعة ، مطابع الجامعة بالرياض ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- ١٣ - الجزائرى ، الأمير محمد بن سعيد ، الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٣٢ هـ .
- ١٤ - حمزة ، فؤاد ، قلب جزيرة العرب ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
- ١٥ - الحنبلى ، راشد بن على ، مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم (١٤) ، بدون تاريخ للطبع .
- ١٦ - خزعل ، حسين خلف ، من تاريخ الكويت السياسى ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثانى ، بيروت ١٩٦٢ م .
- ١٧ - دحلان ، أحمد بن زنى ، خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلد الحرام ، الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ .
- ١٨ - الدمشقى ، ميخائيل ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعى ، بيروت ١٩١٢ م .
- ١٩ - الدخيل ، سليمان ، تحفة الألباء فى تاريخ الاحساء ، مطبعة الرياض ، بغداد ١٩١٣ م - ١٣٣٤ هـ .
- ٢٠ - الرافعى ، عبد الرحمن ، عصر محمد على ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢١ - رشيد ، ضارى بن ، نبذة تاريخية عن نجد ، طبعت بإشراف الشيخ حمد الجاسر صاحب دار الإمامة فى الرياض وبيروت عام ١٩٦٨ م .
- ٢٢ - زكى ، عبد الرحمن دكتور ، التاريخ الحضرى لعصر محمد على ، القاهرة ١٩٥٠ م .
- ٢٣ - الرىحافى ، أمين ، نجد وملحقاته ، مؤسسة الرىحافى لبنان ١٩٧٠ م .
- ٢٤ - ساحل أوغلو ، خليل (دكتور) ، مقال بعنوان «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة استانبول» قدم إلى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧ م .
- ٢٥ - السباعى ، أحمد ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٢٦ - سعيد ، أمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٤ م .
- ٢٧ - شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ، طبع القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢٨ - الشيال ، جمال الدين (دكتور) ، الحركات الإصلاحية ومراكز الثقافة فى

- الشرق الإسلامى ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م .
- ٢٩ - الصواف ، فائق بكر (دكتور) ، الدولة العثمانية وإقليم الحجاز ، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٣٠ - عبد الرحيم ، عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور) ، الدولة السعودية الأولى ، طبع معهد البحوث بالقاهرة ١٩٧٦ .
- ٣١ - المعجلاني ، منير (دكتور) ، تاريخ البلاد العربية السعودية ، دار الكاتب العربى ، بيروت (بدون تاريخ للطبع) .
- ٣٢ - العزاوى ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، طبع بغداد ١٩٥٩ م .
- ٣٣ - العقاد ، عباس محمود ، الإسلام فى القرن العشرين ، القاهرة .
- ٣٤ - قاسم ، عبد الرحمن بن محمد بن ، الدرر السنية فى الأجوبة النجدية ، الطبعة الأولى ، أم القرى ١٣٥٦ هـ .
- ٣٥ - القلقشندى ، نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب .
- ٣٦ - كركوكلى ، رسول ، دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، معرب ، بيروت ١٩٦٥ .
- ٣٧ - المازنى ، إبراهيم عبد القادر ، رحلة إلى الحجاز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .
- ٣٨ - المطوع ، عبد الله ، عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة ارامكو بالظهران .
- ٣٩ - مؤرخ مجهول ، لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكمة ، طبع بيروت ١٩٦٧ م .
- ٤٠ - النابلسى ، عبد الغنى ، رحلتى إلى القدس أو الرحلة القدسية ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ٤١ - نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، تاريخ العراق الحديث ، الكتاب الثانى ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٤٢ - نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، داود باشا ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
- ٤٣ - نوفل ، سيد (دكتور) ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .
- ٤٤ - هذلول ، سعود بن ، ملوك آل سعود ، مطابع الرياض (بدون تاريخ للطبع) .
- ٤٥ - وهبة ، حافظ ، جزيرة العرب فى القرن العشرين ، القاهرة ١٩٥٥ م .



مؤلفات بالتركية

٩٣





- ١ - ثريا ، محمد ، سجل عثماني : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية ، مطبعة معارف نظارت جليلية سنك رخصتيله طبع اولشمشدر ، مطبعة عامرة ١٣٠٨ - ١٣١١ هـ .
- ٢ - جودت ، أحمد ، تاريخ جودت ، الجزء الأول ، در سعادت ، مطبعة عثمانية استانبول ١٣٠٩ هـ .
- ٣ - خير الله أفندي ، تاريخ خير الله أفندي ، مطبعة عامرة ، استانبول (بدون تاريخ للطبع) .
- ٤ - راسم ، أحمد ، عثمانلي تاريخي ، شمس مطبعة سي ، استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠ هـ .
- ٥ - ذوردة ، قورتلumon ، مكه به سياحتم ، مخطوط ، مترجم إلى التركية ، قام بترجمته أحمد نرمي .
- ٦ - عاطف باشا ، بمن تاريخي ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سي ، نومرو ٥٤ ، استانبول - ١٣٢٦ هـ .
- ٧ - لطفي ، أحمد ، تاريخ لطفي ، الجزء الأول ، استانبول ١٢٩٠ هـ .
- ٨ - نزهت أفندي ، سفر حجاز ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة جامعة استانبول رقم ت ٣٠٦٧ .
- ٩ - نعيم ، تاريخ نعيم ، روضة الحسين في خلاصة أخبار الخافقين ، مطبعة عامرة ، بدون تاريخ للطبع ، استانبول .
- ١٠ - نور ، رضا (دكتور) تورك تاريخي ، مطبعة عامرة ، استانبول ١٣٢٤ - ١٣٤٢ هـ .
- ١١ - نوري ، عثمان ، عبد الحميد ثاني ودور سلطنتي ، حيات خصوصية وسياسية سي ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .
- ١٢ - Bayur Hikmet Yousuf; Turk Inkilafı 'Tarih (Ankara 1951).
- ١٣ - Kemali, Galip; Soykmezoglu Hatıralari (1946).
- ١٤ - Kemali, Galip; Soykmezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950).
- ١٥ - Kemali, Galip; Siyasi Dagarcigim (1957).
- ١٦ - Chalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, Suite au «Martire D'un Peuple» (Rome 1921).



مؤلفات أجنبية



- Brydges, Sir H. Jones; An Account of his Majesty's Mission to Court of Persia - ١  
in the year 1807-1810 to which is appended : A brief History of the  
Wahhaby, 2 vols. London 1834.
- Burckhardt, J.L.; Travels in Arabia, Vol. 1, London 1829. - ٢
- De Gaury, G.; Arabian Journey and others Desert Travels, George Harap - ٣  
and Co. Ltd, London and other places 1950.
- Doughty, Charles; Travels in Arabia, London 1936. - ٤
- Guarmani, Carolo; Northern Nejd, A Journey from Jerusalem to Anaiza in - ٥  
Qasim, Translated from Italian by Lady Capel - Cure, London 1938.
- Jacqueline, Pirenne; Ala decouverte de L'Arabie, Paris 1957. - ٦
- Longrigg, H. Stephen; Four Centuries of Modern Iraq, Oxford 1925. - ٧
- Lorimer, J.G.; Gazetteer of the Persian Gulf 2Vols., Calcutta 1915. - ٨
- Musil, Alois; Northern Nejd, New York 1928. - ٩
- Niebuhr, Carsten; Travels in Arabia, London 1811. - ١٠
- Palgrave, W.; Narrative of A year's Journey through Central and Eastern - ١١  
Arabia, 1862-1863, London 1865.
- Philby, H.St.J.B.; Saudi Arabia, London 1955-. - ١٢
- Raunkiaer, Barcly; through the Wahhabi Land on Camel-Back; Translated - ١٣  
for Admiralty. War staff, India Office, Royal Danish Geographical Society in  
1912.
- Sabry, Mohammed, L'Empire Egyptien Sous Mohammed Ali et la question - ١٤  
d'Orient, 1811-1849, Paris 1930.
- Sadlier, Charles; An Account of A Journey from Katif on the persian Gulf to - ١٥  
Yanboo on Red Sea London.
- Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta, New York 1893. - ١٦
- Werner, Rev. S.M.; Arabia the Cradle of Islam, fourth edition, New York - ١٧  
1912.



جرائد ومحلات

١٠١





- ١ - جريدة الأهرام من العدد رقم ١٤٥١٩ في ٩ ربيع الثاني ١٣٤٣ هـ - الموافق في ٩ نوفمبر ١٩٢٤ م إلى العدد رقم ١٤٥٧٦ في جادى الآخرة ١٣٤٣ هـ - الموافق في ٢٣ يناير ١٩٢٥ م . (مذكرات سليمان شفيق كمال باشا) .
- ٢ - مجلة العرب ، العدد الصادر في جادى الأولى ١٣٩١ هـ - تموز - يوليو ١٩٧١ م ، ربيع الأول ١٣٩١ هـ - أيار - مايو ١٩٧١ م .
- ٣ - مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة ، في رجب وشعبان ١٢٣١ هـ تموز ١٩١٣ ، ص ٣٩ .



موسوعات

١٠٥



١ - دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ميدان لاروس .

٢ - Buyuk Ve Lugat Ansiklopedia, 23-25, Vol. XI, Sultanmektebi Sokak, Meydan  
Yayinevi Cagaloglu. Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul, Meydan-Larouase,  
Vol. XI.



## المصادر والمراجع

- المراجع العربية
- الدوريات
- المراجع الأجنبية





المراجع العربية

١١١

المخطوط التركي



- ١ - إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري :  
عنوان المجد في بيان أحوال بغداد وبصرة ونجد ، دار البصري ببغداد (بدون تاريخ) .
- ٢ - أبو محمد الحسن بن عبد الله الهمداني :  
صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن الأكوع . نشر دار الجامعة بالرياض ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ٣ - أبي عبيد البكري :  
معجم ما استعجم . تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة .
- ٤ - الأصفهاني :  
بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلي . نشر دار الجامعة بالرياض ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٥ - الإمام الحصري :  
المناسك ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر ، نشر دار الجامعة بالرياض .
- ٦ - المملكة العربية السعودية :  
عرض حكومة المملكة العربية السعودية في شأن قضية التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأرظي ، القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٧ - أمين سعيد :  
تاريخ المملكة العربية السعودية . الجزء الأول . بيروت ١٩٦٤ م .
- ٨ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :  
مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي . نشرتها أمانة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب . مطابع الجامعة ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م .
- ٩ - جمال زكريا قاسم :  
دولة البوسعيد ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
- ١٠ - حافظ وهبة :  
جزيرة العرب في القرن العشرين . طبع القاهرة ١٩٥٥ م .

- ١١ - حسين بن غنام :  
روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام . المسمى بتاريخ نجد ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، المكتبة الأهلية بالرياض ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ١٢ - حسين خلف خنيزل :  
- حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، بيروت ١٩٦٨ م .  
- تاريخ الكويت ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٢ م .
- ١٣ - حمد الجاسر :  
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ، الطبعة الأولى ، دار اليمامة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ١٤ - راشد عبد الله الفرحان :  
مختصر تاريخ الكويت ، القاهرة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ١٥ - رسول الكركوكلي :  
دوحة الوزراء في تاريخ بغداد الزوراء ، نقله عن التركية موسى كاظم نورس ، دار الكاتبات العربى ببيروت ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ١٦ - سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب :  
كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق وتذكرة أولى الأبواب في طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، القاهرة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م .
- ١٧ - د. سيد نوفل :  
الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، جزءان ، طبع معهد البحوث والدراسات العربيه ١٩٦٦ م ، و ١٩٦٨ م .
- ١٨ - سيف مرزوق الشمالان :  
من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩ م
- ١٩ - د. صلاح العقاد :  
التيارات السياسية في الخليج العربى ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٢٠ - عباس العزاوى :  
تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، بغداد ١٩٥٩ م .
- ٢١ - د. عبد الحميد البطريق :  
١١٤ إبراهيم باشا في بلاد العرب ، القسم الأول من كتاب ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا ،

- ٢٢- عبد الرحمن الجبرقي :  
عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، الجزء الرابع ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٢٣- عبد الرحمن الرافعي :  
عصر محمد علي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢٤- د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :  
الدولة السعودية الثانية ، الطبعة الثالثة . القاهرة ١٩٧٩ م .
- ٢٥- عبد الله بن صالح المطوع :  
مخطوط عقود الجبان في أيام آل سعود في عان ، شركة الزيت بالظهران .
- ٢٦- عبد العزيز حسين :  
المجتمع العربي في الكويت ، معهد الدراسات العربية بالقاهرة .
- ٢٧- د. عبد الفتاح حسن أبو علي :  
الدولة السعودية الثانية . الطبعة الثالثة ، الناشر دار الأنوار للنشر بالرياض ١٩٨١ م .
- ٢٨- عثمان بن بشر :  
عنوان المجد في تاريخ نجد ، الجزء الأول ، طبعة وزارة المعارف السعودية وكذلك طبعة مطابع القصيم بالرياض ، الطبعة الثالثة ١٣٨٥ هـ .
- ٢٩- عثمان بن سند :  
مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ، اختصره أمين الحلواني بعنوان «مختصر مطالع السعود» ، طبع بومبي ١٣٠٤ هـ .
- ٣٠- عمر رضا كحالة :  
جغرافية شبه جزيرة العرب ، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٣١- فؤاد حمزة :  
قلب جزيرة العرب ، ط ٢ ، مطبعة النصر بالرياض .
- ٣٢- قدري قلعي :  
الخليج العربي ، طبع بيروت ١٩٦٥ م .
- ٣٣- مؤرخ مجهول :  
لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حكمة ، طبع بيروت ١٩٦٧ م وكذلك تحقيق الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ ، طبع دار الملك عبد العزيز بالرياض .

- ٣٤- محمد بن خليفة البهافى :  
التحفة البهافية فى تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء السادس ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- ٣٥- محمد بهجت سنان :  
البحرين ذرة الخليج العربى ، القاهرة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٣٦- محمد شيبه السالى :  
نهضة الأعيان بحرية عمان ، مطابع دار الكاتب العربى بالقاهرة .
- ٣٧- د. محمد عبد الله ماضى :  
النهضات الحديثة فى جزيرة العرب ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٣٨- محمد بن عمر الفاخرى :  
الأخبار النجدية ، تحقيق الدكتور عبد الله يوسف الشبل ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٣٩- محمود شكرى الألوسى :  
تاريخ نجد ، حققه وعلق عليه محمد بهجت الأثرى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- ٤٠- نور الدين عبد الله السالى :  
تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان ، جزءان ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦١ م .

الدوريات

١١٧





- المجلة التاريخية المصرية ، مقال بعنوان «دعوة حركات الإصلاح السلني» للدكتور صلاح العقاد ، الجزء السابع ١٩٥٨ م .
- المجلة التاريخية المصرية ، مقال بعنوان «الأصول التاريخية لقضية عمان» للدكتور جمال زكريا قاسم ، المجلد الثاني عشر ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . بحث بعنوان «دراسة تاريخية حول مخطوط عقود الجبان في أيام آل سعود في عمان» ، للدكتور عبد الفتاح أبو عليه ، العدد الثاني ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مجلة حولية كلية آداب جامعة عين شمس بالقاهرة ، بحث بعنوان «رحمة بن جابر الجلاهمة» للدكتور جمال زكريا قاسم ، عدد عام ١٩٦٤ م
- مجلة المشرق البيروتية ، العدد ١٠ عام ١٩٠٤ م ، مقال بعنوان «تسمية الكويت» للأب انستاس الكرملي .



## المراجع الأجنبية

١٢١

المخطوط التركي



1. Abu Hakima, Ahmed; History of Eastern Arabia (Beirut 1965).
  2. Admiyat, Fredoun; Bahrain Island, A Legal and Diplomatic Study of British Iranian Controversy (New York 1955).
  3. Admiralty and War Office, Handbook of Arabia, 2 Vols. Intelligence Division, May 1916.
  4. Bensoist, J.M.; Arabia Destiny (London 1947).
  5. Blunt, Lady Anne; Pilgrimage to Nejd: the Cradle of Arab Race, 2 Vols., Second edition, John Murray (London 1881).
  6. Bombay Government; Selections From the Records, Vol. XXIV (Bombay 1856).
  7. Brydges, Sir Harford Jones; An account His Majesty's Mission to the Court of Persia in the Years 1807-1810 to which is appended, A brief History of the Wahaby, 2 Vols. (London 1834).
  8. Burkhardt, J.L.; Notes on the Bedouins and Wahabics,, (London 1930).
  9. Hogarth, David George; History of Arabia (Oxford 1922).
  10. Kelly, Jone B.; Eastern Arabian Frontiers (London 1954).
  11. Philby, H. st.J.B.; Saudi Arabia, (London 1955).
  12. Sadlier, Captain George; An Account of a Journey From Katif on the Persian Gulf to Yanboo on the Red Sea (Bombay 1866).
- وثيقة من :
13. Major Hennell to Government of Bombay, Sept. 9th 1847 (Bahrein Archives, Book 145, p. 469. Office No. 387).
  14. Shaik Mansour (Mourizi, V.); History of Sayed Said, Sultan of Muscat together with an account of Countries and people of the Shores of Persian Gulf, particularly of Wahabics (London 1819).



## الملاحق

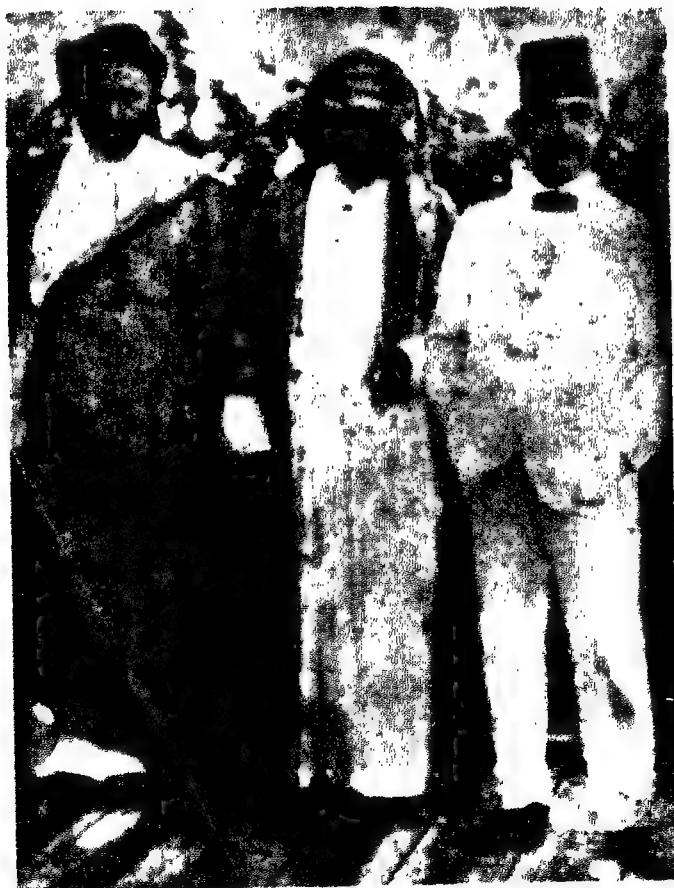
- صور لمؤلف المخطوط
- المخطوط في صورته التركيبية







سليمان شفيق باشا كمالى ( والى البصرة ) ( راجع صفحة ٩١ )  
أُخذت هذه الصورة بتاريخ ١٩٠٥ من قبل المؤلفين حينه خلفه خلفه



الشيخ خزعل  
مكة كتاب حبيب خلف خزعل

سليمان شفيق الشيخ مبارك  
(راجع صفحة ٩١)

— ۴۷۷ —

مذهب و لهائیک ظهیری حکومت نجدیه ناک

صورت تشکی و توسعی

سر مذهب عبدالحکیم لهائیک رحمه عالمی

مذهب و لهائیک نجدیه محمد بن عبدالحکیم لهائیک ، ایپایانه ، ایپعت ، ایپمحمد ،  
ایپمحمد ، ایپریشید ، ایپبرید ، ایپمحمد ، ایپبرید ، ایپسرف ، ایپمحمد علی  
مناجرت سنده و مؤخر اهل شمار ده نفر دایره بی تحم قید سنده الیهم . . . . .  
سند لجهیه سنده نجد داخلنده آرمه ولایتده « العتة » قید سنده تولیدیست .  
مورالیه قید منکوره ده بدی سلیمانک تحت تربیه و تعلیمده بلنب مذ طغوز باندن  
مقط قرانه الیهم . . . . . کندوی فرستده بید و نور پرچم الیهم بالطبع لعبد  
لهوده نجیب تحصیل علم و کمال ایجابیک .

مفهوم عبدالحکیم لهائیک بدینک لکنت بدینک و کندوسی بیفید الیهم ده مصداق  
علوم شریعی اتراته فقه بهوز تحصیل الیهم . . . . .

زمانه الحفظ ، سیر الاستقال الیهم سنده غایت فصح و بلغ الطبیعی من عبدالحکیم لهائیک  
و کای های و لهاده سنده مثال الیهم ده بدی . . . . . بایک مروه و قایم الیهم عبدالحکیم لهائیک

[illegible]

[illegible]

بومیانده محمد به عبد الوهاب دخی مریو لوباره کنه الی یغنده سوسا جنده  
بالشم عرف نظایه مدیه منوره به افغایه رده حد یغنده زدیده  
عودن لیمه دبراده کند و قیسمه نهمیه قیام یغنده .

## استطراذ

محمد به عبد الوهاب که خدایچو دنده تشریات مفرده ده بولند یغنده بکمله ابلک دغه  
اوله دغه حکامه طعنه حمید الی محمد طهذرت و ۱۱۹۱ نه هجریه سنه ابریکه مکره  
شرف سرور طعنه باغالیه تقدیم الیایه تحریرات موقر تنگیه قریله رده شریعه قدر  
بولایه یغنده موصی شمع دجده والیدنه ادب ریخه در دایمیس بوخبرک تمنا  
تحقی بالقولنه عالی الیمه فقط مؤخرأ هاسنه هرمنده به یولیه دایر ریضی  
مکاتیبک در دوی ارهامه لیمه و کلایه ایسه ده یولیه لقمه جده والیمه طه  
بازا شرفنا الیمه افادایه متبایه کوریدرک حقیقت مالک بکره ده جده  
هجومه ابرینانه ابالات ساره والیدنه استغفره قرار دایمیه دایمیه قدر  
بوده جرمه عینه اعلیا فله قدره دایمیه دل اکاه : یک جووه میانی مریه  
بیتنده در کرمه مالک طه ایدیه یولیه اکابا دایمیه ریخه یغنده دایمیه  
بجایک ایدیه مایه عرمه مضطح بالیوسه خط تعین کره مریه

[illegible]

افراد معلوم این مشفق بنام کی بر داعی دولت عجب مقصد برآورده نظریاتی بسیار به عقاید  
اولیای ما موله در مشاوت مقارن کلیه ارضی مشایخه تقریر الیه کنی قولیه در جمله  
افاده اینک بدینکه او کون بنی و خروج منطوقه او منافع کینا سلب و افکار ایند مطلوب و ایجاب  
نقش و ایندین حاله اخذ و اجزاء اوله و نه ایسای و سعت و ایندین اوضاع ایندین سار که  
کرمه موی اینک بحرین معلوم و ایندین تعلیم ایندین بر کلمه کلمای منقیده نه یعنی نقی  
اوله فساد عقیده سی انحال و محالنه محوسه و دیور را نموده سو باخته علیه و دیگری  
عجب و عقیده بنی و خروج منطوقه حیالی اینک نه دین بر او و قامت عاقلان  
مستند و صوغ جاکانه اوله شد .

یولده اوله ایندین جوایب و ایندین استغالی و نه ایسه ارضی اینک ایندین جاکانه  
عناایت تحقیقات ایندین مطاله و محاکم ایندین بر یک دوره محاکمات عاقلانه تصانیف  
اوله . چونکه بر کتب ایندین مطاله و ایندین حاله کویا که عاقلان عاقلان مقصد کی  
تحقیقاتی ترید اینک برید ایندین بقای فساد ایندین عصیان کردن و بسیار ایندین  
نیو ایندین موی اینک عجب و اجزای ایندین کلمه اوله بقیده محبت ایندین . هر یک عجب  
یا ایندین عاقل و عاقل ایندین کل تلازمه و فریده ایندین و ایندین امور قیوت اتفاقیه و دیگران  
ایندین اوله ایندین ظهور و شکل ایندین بعضه دولت و محاکم اندک تر ایندین وجودی



شاهد در بر ده دیگر غریبی و لها دار که موضوع تحریرات ادبی تحقیقاتی اساس  
 میوه نموده در هر یک عبد الوهابان قصیده شامده اولی بنی محمد مرا سنده الحاکم هذه  
 شورای دولت اعصابه مباحی عید ۹ یا شامده طوقه غنچه اید محققا سزای  
 ادب و قوت عات و قرینه احوال و فی بن مؤید دیگر بلاد عبد الوهابان مختصا زوجه  
 خانه دار یا نیروده کده موالی بر یک مدینه منوره و بعد ده تحصیل علوم ابدیکی و شواهد  
 علمای شمع اید لطیف کسب معارف اید یکی منلو و دیگر یا شامک هر نه محسن نبی مدینه  
 منوره و فقیه مکه مکرمه عید ایصالنده محمد اید عبد الوهابان مدینه منوره ده  
 کوثر و حب لمانند بنی الهی و مکه در محمد اید عبد الوهابان بسا دایقاعه مقصد  
 ادب و جفی تحفه کالجو مادر مکه موالی بر یک علم دکامی تصدیقه و مکه را بر فرج  
 اعتقاد ده علمای اهل سنه مضاری و شواهد و اعتقادی اوزره بیه القیاس لایمانه  
 دوام و مشارقی و لو سلم از لطیف بعضه قرآنیک موالی بر جفی بر جلال و سا  
 و مشایخ عبادانک موافقه و هیاریه متوقف و بر صورتی ایسته عجب اصحابه و اندر  
 کده شواهد و سکه سلوکیده نزایت بنی عصیان مقصد بر یکی و لایست کساید و لای  
 محمودنه و لایه شوخت و مسکه را بالیا یعجب و تأسف و نور می مایه عباد یا شواهد  
 ریک و ادعای مقصد و مدینه کی از زمانه با عیالی تحقیق و فی این مسکه بر یک

— ۲۸۹ —

برك و بطاوعه برنش . ذاك تقدّر العزّار العليم هذه السّنة ۱۰۱۸ تا بحمد  
 قدّارنده اندوه اوزادى محبت اوله جفى اوزده محمد به عبدو لهاب ، درجه و جوارى  
 و هابىك اسيدى كى نشتر و تعمير ليه و ايه سعود دره حلول ايدى بى غنى مستغن هيكومت تكلم  
 سبت و بر دى و هابىك سو سعت توج و قوت و قد تلىك اهلا هربى عا دما هوى  
 دهه ده شوميد اوله بقعه برره ده شيف مكه و جده و ليس جزا اهدا سنا  
 هربنده با جلاله انزالر توار و بد محمد ايه عبدو لهاب تخم مقدسات نشريات مفره  
 اوله و بجه ديكسده هيكومت قويه نك تاسس يديكى و بوندره باده ادهم باده  
 باقراسه قطعه جمانه نك تريك ده ادينى باده ايله ايدى بونك اوزر سنج اسلام  
 قوا غده انقاد ايدى محسن عا ده محمد ايه عبدو لهابك معتقدات دشر ياتيكه بوندر  
 ده بچى عمل ايمانده رجه ددر اكا بناؤ فرائضه ده برى بلوغه ترك ايدى  
 استماع كافر و لعبه بجه ايدى عا ده بيهيك ماله دى لهدر ولى لهدر .  
 يكجى ار واع انبا و اولياده استمد و استغفار ترك عدا و لعبه بالحمد مناجاة  
 و مستعانتك طو غري طو غرى چنا الله اوس .  
 انجيسى : مقار اوزر سنج بديرايه ده داخلى تربيه ايمان و قنيل باقمه و نديقه  
 عاداتك حرم ادينى محمد سنج عبادنده .

ایست شومانی محبت مذکور دهاده و تفسیر و موارید و تفسیر و عظامه بعضی محمد  
 ابنه عبد الوهاب مدحیت خود در یکی کور به یک کویا عبد الوهاب شوق و فعلی  
 ابن المعروف نهی عبد القیصره الی یفی یا ایضا به ده اکثر عدد و عظم محمد به  
 عبد الوهاب شیطانی مشروح به ابن الفطره ابن المعروف نهی عبد القیصره و  
 زینک موکرمات مشروح به ابن الفطره برونک اوضاع و مکانی معقول و شروع  
 ابنه شونده مقصدی بنی و فساد و غدر و امثالیه و عباد و در برید محمد به  
 عبد الوهاب تأییدی مضمون قوی و در یک باشد . برونک او به به ده و الی الله  
 نصب و انچه دهامورده بر نامه مد سائر قوم بر صفات آنک مدیه خود و ده  
 که یک به آنه اقامه جده به و صلید مطلقه جده اقامه با هر ساقنده او روز  
 تحریر و ایال بیور لینی بی نجمه یک بغه و جده نه نصیحه و لندی و ها اسل  
 کو یلیب بکایا و بغه و الی الله ابنه به و سطره ایام و عبادیه سعوده مملکت عثمانیه  
 نوصیه قدر و خیال فاضله اجناسه ایند یکله و اصل سم المذخر الی الله اگر سطره  
 عطا ناکده مربع ایلمز که مثال سلیم اما بی شجاعت عثمانیه طرفه نط با عیدیه  
 تا یامه بیدر یکی مانده تحریرات و تبیغات اجناسیه کند و می دمی تدارکات سفیده  
 بنی و ارا سیه مهم سینه اند کند و سکه و سکه تقدیر کند سکه رقیق کا و اید و

اغراضی باری فطرها بوده به موجب ارشاد امده و تسبیح الهی ای . بقصد  
والسینه کلامه هواج و هایدک و اغذیه فساد صعدا بدین معنی کند و سنگ  
نجمه اوزنه حکته بقصد و محققانه بعضی به تعصیه به ایندگی و بکار  
مشهد و کربلا جسته به احتیاط عیایه استحکام درین یکی و بزرگ قوت  
و مکتون درجه طایره و اغلب بقصد به بهر یکری و آورده اتمیه یعنی  
« دغیه » . و هایدک مسافه اغلب طایفه و بی پیانده که کشیده به طایفه  
محدوده جمع غفیرک سوزنی ناقابل اوله و بی صومرا طایفه سیرک سیم قریب الی حال و بدین  
بودنه حرف نظر ایدک لازم کلام یکی و سینه یکی و هایدک کلام و بزرگ  
بی مالک شمشیر منافع و محاسن اوزنه و اغلب بزرگ کلامی تمامه بزرگ بزرگ  
تعمیه قیام کلام و هایدک کلام یکی اهلای مرقم تغیری ایدک بی مالک شمشیر  
اتفاق کرمه و بر مریه لحاظه و اق قیام متحرک قیامه هایدک طایفه ایدک  
شیریک و هایدک بقصد طایفه تجاوز و تعصیه و قتل و ایدک بزرگ  
توفیق جودشی ایدک بی و بر موجب امر و فرمان عالی کند و طایفه سوده آدم  
مقصود دفع و بزرگ هادی سینه الی بزرگان ایال این یکی تا باری هایدک  
عمره و زنا ایدک ای . اینه بقصد و بزرگ طایفه سوده و در مکتوب و هایدک

قوت دقتاری بیایه ایلمه دوقت فرخنده ممالک عثمانیه ده نجا و زیاده بدجلای  
 بیله یلیمه ده بولک قار توپیم بر بند بیایه ایله ده مکد بشق تحریراتی تکیب ایله جمله  
 میانه ده کلی مبانیت کویلوور هونده کیره ده هایدک قوت دقتاری غلط  
 باب اوز لرینه دایلمشکل اولدینی در میانه یلمه و صکرده ده بوندر لحاسه قبائی  
 ده ایلمه مشغول اوله قلدخ بشق طایفه امانت تطل ایله در دیر یلیمشک  
 ایلمه ایلمه مالبوکه قوجیه رطبه غایه دایلمشک منع و مدافعه سنده طایفه عجز ایلمه  
 رسی بدیر لحاسه لیدرکی بر سر ز قلمده نص مقامت ایله کیده ده هایدک کره عجز  
 یرده، دزغیه، اوزنه بیکسک سو قیومه (میں شکار) و (قصیده) کیه طریقه  
 سفر میانه بیاینده کی بعضه واحه و داد بر مسئلو سزایه صولوه و محور اولدیه  
 بشق ده ایلمشک ده هایدک خصومتی اوله شویه مسهم دیش البریشی بر کدرگاه  
 ده نخت ایلمه یوزنجه و لحاسه جتینه سو قیومه اوله بدجکی دیر لایم  
 قومی ده صومر و ده بیات ایلمینی ابراد دختندار اولقده اولقده بغداد  
 دایلمشک شوافداتی باجهل نسب و قصور ته بیره دیاغورده و صغیف قلوب  
 حیانتیه مملی الخمه اقتضا ایله برهنه کرام زمانده ذاتا ده هایدک محارب بیایه  
 فی حاله عریانده لحاسه کنسی راز ده هاتوبوه و رعیب دیکه نعل و ماده معاشرت

د تقویٰ ایلمی الیہ ایدی شفا نجد تحت تصنیف الیہ جکی کی شفا دخی بقدرہ  
 قیاسیہ ایلمی "زیر" طبعی ایلمی "جلی شفا" "قصیم" کہ (خبرہ قبائی  
 جیسو سنک توطہ اندیک جلی شفا ایلمی نجدتہ ب دلا تہ) بوراک ایلمی  
 کچھ یار الیہ مانہ سیدنا دھابلیک علیہ بندہ بولناہ شایع عربانی دخی قبائی  
 مظاہرہ مجبور ایلمی الیہ دبو صویر دھابلیک ایلمی دھابلیک سیدتہ  
 کھیا اورہ دہ القوم بولنور ایدی شوبہ کہ دھابلیک موقعی شفا و شفا  
 خطہ عراقی دھابلیک جلی صویر دیا باہ الیہ کی جہت غریبہ سی دخی  
 حیار ایلمی حدود الیہ یقینہ بعد دالیسی طغندہ شفا د شفا تصنیف دھابلیک  
 الیہ بنی مالہ اتقہ النجا ایلمی جکی یحمدی قلمی بقندہ الطبع الیہ قدری یر دہ قبائی  
 قالہ رقد مؤخر دخی کی طبعی ایلمی دنا دیب الیہ لرایدی .

محمد بن عبد البرھاب جلی صویر عودت اندیک نضکہ بولہ بولنندیک دھابلیک شرف  
 بائندہ دبو آردہ دخی قبائی شدہ دخی فانی دلیتہ محمد حفزہ بولناہ دھابلیک  
 علمائیک افکار مصنفاتی یقین بولندہ سارر نزلتہ فی کرائع سور الیہ  
 نسبائی نجد دہ قبائی طغندہ بولناہ سبب و سبب داریہ محمد عبد البرھاب نجد  
 آرمہ دلا تہ کسب شفا ایلمی دخی دیا مہ دمنقہ شد لریک اسرار الدف

باشند و فقط اهای ایکی سو نسقم الیوب بوند و نه قیس محمد به عبد الله هابك  
 نسیانی میزند بونقده و کند و طغنه ای ایسه اعتقاد رنجبه تو عید خصونه  
 عید نام تجرید بوغوره بدل نقدینه هیات اید و جگرینی قصه و عید اید که  
 ایر رده محمد عبد الله هابك احواله و انصاری اکثریه کبا قورمه و طره هسید با  
 تنقید غلبه کند و طغنه قاله جفی اما نکا ای .

اقت برید بیا نده اییکه «الغنه» امیری عثمانیه ای محمد به عبد الله هابك منصب  
 بلکه میل اید رک اید و دعوت اجابت «والغنه» به غنچه ادراره اختیار فانت  
 ایستد . آنقدره قصه فکوره ده دخی نش منصبه قبلا بیلی کانی با افعال  
 کند و منصب عیب دار حال ایستد و فقط بوزاده ده مریح عثمانیه به جو حال و عرصه  
 ها و عده دخی کرد و طالع جیب منی بر منی الی بک تردید آواز معبد بیلی معذرت بونقده  
 بونک اوزینه ای به معر طغنه تحت اطاعت و بیایه فایده بیایا و نش اول زده محمد  
 منصب معبودی معده و بد یقینه بلا تردد عثمانیه رفیع قبولی قینه و اعلا ایستد  
 فقط عثمانیه ای معرک اشو بیایا و سیکه و القدر هسید قیس کور می کند و زمره اوزید  
 اعطاسه نبی الله عثمانی منصب و هابی به دخی امر و فایده ایستد .

— ۴۹ —

## استطاد

از نامه همام بنوه نمده قطع ای هلیس سانا اسم ای برده بهی غفرت عید الهامه  
 ترافه اندر ترک انکه و از انکه عید اموات عیانت در وقت دیننده و باند زیمه و باند  
 استاد ایلمک و باس و اتم طوقه و زار و جیلم قریه کی خدای شمع بعضه عادات و فرقه  
 جاهدیه بیانی تأیید اید یک جوده ایدیه دخی و اطمینان دیننداریه محمدیه عید الهامه  
 برین درجه ده و درله ریمه استنکین شیدایی . محمدیه عید الهامه  
 برین انکار و مفقود کچرلس نفی و اطمینان محمدیه تر و عجمینک عید الهامه  
 و از انکه برینا به ترک همد و اطمینان به معنی افاده ایلمید آمر موصلیه و مال  
 او بر سیده اعطای اید یک عید و برینا به ایدیه عید الهامه بالقیه .  
 برین الهامه « ۱۱۵۰ » تاریخیه متصادف الهامه یوزات حقیقه عید و اطمینان  
 الهامه شانیه و فصاحت و برینا به قریه زمانه اطمینان به ایدیه شیمت  
 و صانت و کافطانت فرمود الهامه به مالک الهامه عید الهامه عید و اطمینان  
 ایدی موصلیه عید و اطمینان و اطمینان الهامه نظر نفیینه کچرلس عید و اطمینان  
 میان الهامی و از الهامه عید و اطمینان و اطمینان الهامی ایدیه عید و اطمینان



— ۲۹۸ —

امال و تنویر استقبالی معشر بر زما نه بولند یعنی در نقطه چهارم باشد با ششویه ای  
 بر عصره و وسط جزیره کعبه سائده عیانه منفرد و مشبک اولیای هفده بولند  
 محله شجری یا سنده نغرد و کلب استغلا ایله کومک کومک حکومند شکیلی  
 داسویتیای قضا و نو دید چه بر ارده کلیمه اولد بقتله اکثر قبائل بدو بعضه  
 شمر عربی جمع: قدر و ارمه و احلام شرع شریف کلیتاً معطل اولوب بولک  
 بر بنه عادت و بختلر قلم اولمایدی .

ایته محله به عید کوهاب شریک بر زمانه ندویر لمولوب مفسد قیام ایله ایلین  
 یک هیوه قیامت فال اولمده . « محمد ایله عید کوهاب و عیانه ایله معروه ایر جملون  
 ایله کد نضله بر کوه موسی کبه خطاباً » اگر قبیلگی نش و نو هیوه معروه استعمال  
 ایله جملون و عید ایله کز سزی نامیه ایله مکده بقیامت نه نمده یکانه عالم  
 مستقل قالویرنیز . دیمه و فقط « ایله معروه » شریک جیم و رسم بر اوته تثنی  
 کوزینه کسیره بر کینه جودا بوقت و ریاضت . محمد عید کوهابان ار اقصای کنی  
 در فیک نش و غیر اولماید بولک چنم مکان و صوح فصاحت و بختله نه یار قلموبنی  
 قوه قاهره . ایته اولد بقتلک اعتقاد یلیسه ایلی

## محمد عبد الوهاب الیهیہ دہ فرای

الیهیہ خانہ ندرت پرین برکونہ نزد محمدہ کادرک ارنکاب یا اسید کندہ محمد عقده  
 مد شرفی قاسم بن طبرک ارباب دہ محمد بیابان هیچ بر دعویٰ ہی وشعد بودہ بلکہ بیابان عقیقہ  
 مضائقہ دہ دیو بودیشی واقعات شدہ دیور دود فح البکسیر دہ دیورہ برین  
 متعاقب ادع کرہ دها عبد الوهاب راجعتہ بر حال حد شریک اجرائی المنیدہ حد  
 الیہیہ والک نایب کند و نہ ایدیدہ نصایحہ تعالیٰ « بہ عذاب آخرت و عذاب حالک فی  
 و سعادہ خوف و عذاب ایدرم لعلیہ شوقن مکروہی ارنکاب قسہ بولندم دہندہ دها  
 لغزیش اشدہ دغراجم لزوم دارمیدہ قنقن لودہ ایلہ اولہ جلم و فقط ہذا مکان شوقن  
 قنادہ اولیہ عصابہ خریجہ ہدیم ایزد ایدرم محفہ صد ریشی بوقدر زوایہ  
 کورم ہا جمای بہ ہر فعلی ارنکاب ایتیم مطلقا حد شریک اجرائی ایتیم « دہیہ  
 دیونک اوزرینہ دہی توبہ واستغفار اید عفو و رحمت الیہ یستغفر لکلیف الخیر الیہ  
 ینہ مطہرہ طلب رحمتہ تیان الیہ الیہ یقند بہ العبد الیہ جسم ایدہ العبد الیہ  
 انجودہ توفیقہ غریبہ الخرافاتہ انشاء الیہ بلکہ ہود قنقن قالی موجب دغذ القیال  
 حیاتی عترم ادرہ نواندہ برید رسادہ دل مریدولہ ذک قول مجرید علی بلکہ نامحد

[illegible]

— ۲۹۶ —

اول بقدره «ایه معرجا» ناچار عبد الوهابی بچد و عودند نتیجی حالی باطلاتی نقص  
و حکایه فقط کند و شی سود کند بر شی یاه فرسده بوند به بوی «الغیه» ده  
طوریستک و غیره از ایله به معنی تفهیم داداده به لکها به فراره ستایلمی لر و می  
ارائه ایلمشده البته شوقه ناکرهای از و زینه محمد ایله عبد الوهاب از و غوره  
ناخواه الغیه ده خفیا خروج ایله قعبه منکوره به در سلبه سخت صادر ده  
دایم «درعیه» التعداد و قول ایلمشده .

«محمد ایله معمر» عبد الوهابی فرار و غیره بنی متعاقب صانع به قیدیقه فادیم و ملشد  
میوند که میله پرک افکار دنیای معلومی اولوب درعیه ده بولنا به شمع و محارب  
دارد که کز می قبایله حکم اولامه سعود فامیله نه معلول ایله فانی آعال اوله جقه کسب الطمان  
اتمه و بومالک ایله ده کندی هکومتیله زواله و فی سب اوله به جلی دین بقدر  
حال ایلمشده ایله . و فی الواقع مرخدا محمد ایله عبد الوهاب رای و نه بیر و در سلبه  
سعود بیدار آتسایله بار لامفه بایشتر دینی کی ایلمک اول ایله معمر هکومتی سعود بیدار به  
تقلب و تحکیم بکشد . محمد ایله عبد الوهابی «درعیه» فرار به قعبه منکوره ده سعود  
فامیله نه فانی «۵۱» نه هجره به نه مصداق اولوب بر بیاغ مکرر ده  
شیف محمد به عباده به سعد هند ال نشیه امارت ایله .

محمد بن عبد الوهاب «العبه» ده فرار ابد در عيه ده «غیره چنانچه ریاست اتمکده  
اولا را و به تبع محمد بن برنجه ده اهرای حکم و تقویدله «معانه به بیعه» داعی  
مصل «ده دیار بکر» جریته نده تقدایدیه «بنی بکر» همانا ای نسلده «محمدیه  
سعود» سعود بن محمد «محمد بن ابراهیم بن یزید سعود» ۱۱۶۰ هـ «نارینه طغری  
ایمال اتمکده بول فرزنداشی «ثمان بن سعود بن محمد» مرید علی بپالاک  
المدینه مکتوبه عثمانیه کنده حسن ترک برع ایسه و فقط رای تدبیریه فائده  
قدر بادینه اراز نموده «۱۱۶۰ هـ» نه سده در عيه ده فائده  
محمد بن الوهاب بن سعود «التجارد و خالت بیه و مسوئله طرفه عادات عرب اذنه  
حسن قبول به صحابت و حمایت ایدله .

در عيه اهلین شهرت مقداره و کتبه جریته از ایدله رده غایت شیع غیر  
و محاربه اوله قریب اول زمانه بنجه ده تشکیل حکومت صفره میانه قومه  
و مکتوبه متوسطه عدایه یهود و فطیه تحاراً به محمد و جنوباً «منقحه» بیدم  
نیش «داعی» که ملا حجاب قاریه طوره بلکده ایدله محمد بن عبد الوهاب  
در عيه ده دخی به از زمانه شعلوم رسید سید افراد و اشرف اهلای بی  
دالک فاده «محمد بن سعودی کنده طرفه جریته موقوفه اوله تدفکره به مذاهب

ارد و ده باز نه ماه مرد را بدین مرتبه محمد عبدالوهابك « فی تفسیر هفتاد و پنج  
جیسوی و تفسیر جوار قبانی اور بنی خدیج و خدیج اید و محمد احمد ارد  
بر کونہ بلفظ جلیب قسریہ « عثمانیہ مولک « مقدار دہ سی « الفیہ « قصہ  
قبضہ تفسیر الفیہ .

نقطۃ الفیہ ذلک قرین استیلا علیہ اویع عماہ اب معول ظلم وفساد پاک  
ایرودہ دار حندہ وحق یگوید آوہ کہد الحیہ قنفک کسنگانی تجر حوت اطفال

اهلبسته به بعضی صرب وقتی ایندیکی - وایات موزوف ده اولوباسیه شومبه شدايد  
مطالعہ نظر دوی سدر خضک بستوبه طاقولینی دایه شوسیه . « البه » ناک جاب اولدینی  
اهبار موزوف قاریجی دند .

محمد به سورد، اید معول کای قی اتم و محاکن ضبط و نصف ایند که فکده شرف زوجه  
یا ضی اوزرینه بوروسه دوبرانک ایری . محمد به دواس . اید جیلی اوغراشد و فکده  
نویات یسم فور و فکده و فکده و فکده اولوب یا مریله سی دخی خند و ضبط یلمه .  
محمد به سورد ایدو مظهرتیک شغاب د - عی - عورتی به مقدار سکوت و استراحت یلمه  
وقتی کیروب فقط بریاند بیجهک یسرا جلدن مقفی تیبات وندار کانه مقول  
اولسه و اتم نواقعی مالک و عقیده یسم به فکده « چار » اوزرینه کلند قطفه فکده یی  
ده جی اید کیروب اهلستیمت اطعمه المغه باب . طاس . اوزرینه بوروسه دوبرام  
« فی حاله » شجیه ایندیکی محایات یسمه سده مباح فکده یی دخی مغلوب و سوزدیک  
دکاء ربط یلمه .

بوند فکده محمد به سورد . یا فکده عورتی بازیمه مکت دار ام ایدوب بعده به قریب  
بجوش ایدیمیک شمانده دتر خیره قبا فکده سکده اولدینی فکده دینی اوزرینه ارجای  
عنا عریف دوبرای دخی قدر اقبه فکده کیرور دکه فکده « دواز » و لایق دخی

پارہ دوم کی عبارت یہ ہے کہ داخل دار الحکومت ایسے ایک دفعہ ایسے ہی صورت حال پر غماز  
سورہ نجد پر ہمارے خیالی مسکن الحشر .

[illegible]

# استعداد

نوم فی آدم حرم و محمد محرم و مرصوف کلمہ علم و عرفانی قیاس و محقق و ذوق عین و حبس  
الذہبیہ و ریاست فوقہ النہای مجبور و الیٰ فی قندہ اکیں برہہ بولہ قبحہ اندہ کی نعمت و نعمت



— « ۴۹۹ » —

ایمزدادیده فر « عبدالعزیز » مقام امانت کجیه یکی یکی به ریاض ادا و نصیحت از نو رسد  
 قصه شرف سوختن آید و الجب بکفر و کفر و ربط اولاده الحاسه کی کا مفتح اید قطعی  
 زید و زینب و نایبیه طهریه قدر امانت دستهای و مجا و زیلند . عبدالعزیز  
 طبعا محصل و سده بر ذات یکمه خدای طبع و عبادت شوملا و مجا و زیلند . اتمام جانی  
 محمد به عبدالوهاب « سویدان و الجانیه اوله الحاسه عبدالعزیز » ابو طهریه نصیحت  
 برادی عباده فواید سده قوتی بار و در تب اید رک عماده و مکت طهریه کونیه  
 و ابو فرقه پاک چهره مظفر تیره فانی اوله و مکت جباری یادی دشمنه کلیات  
 دنیایه که نصیحت عماده حکم ای سطا به سعید سنوی بر بقدر دیکو در میان دشد  
 دافنده و شاید فصوصی جامع بولند نظایر به مصالحه محبوب الیئند .

## استطارد

عماده قطعه سی جزیره العربیه زده بومین استغنی اید و بیاد و هیوا و قوت بنایه به بر قطعه  
 ریخی درجه ده برلانه بر برقم لطیف و متنا و الجا قراد قصباتی کیه و اهل سیده مال  
 بدادنده اولیب مدنی الطبع غیور و زکیر . ابو قطعه ساعدت شالده جنبه لغوی  
 بهره کورزی و عماده کزی بومین النقیب یوز و نوز سعت قدر طولنده و بر افریح  
 غربه لغوی بکرم سعت قدر عرضنده اوله اهل سیدی یلیون فرید . عثمانی معمولی سردری

— ۱۰۰ —

ساحل بحر رده آمد بقتله سکه سنگ با شوره بستر کی بیلک الذهب « صدف » و « انجور »  
 میله ای که دهنده سازه سیر و سفر بیکه مشغول در عمارت قطع سیر و میر بیکه برادر بی عمارت به  
 قوطان « احاطه اولند فقه به باز صکره عمده استفاد بیکه و بونان و فائده قطعه نگاره  
 « مالک به میر » ک افلی « قضائ » به کجسته بیکه برادر بیکه ها کس « سکه » عثمانی  
 جزا و قضا قضائ و دله و فقط مؤخر قضائ نک صفین « مالک به قضا »  
 میله ای « بعض » ک فیه مکتوبه و خروج اید ک بیکه بیکه اقد و اندر دایره  
 و ها صکره میله مکتوب کس قوت بیکه قطعه عمارت « به بیکه » القما و بیکه و بیکه فیه  
 مکتوب نگاره قطعه منصوب و ایدله اداره اولند فقه « بیکه » مکتوب طای ایدله  
 صنف و قوت بیکه سید اداره سم بالبحر الله و شیخ عمارت الله فائده « نظیت » ۹۰۰  
 نه « هجری » سده قطعه نگاره « بیکه » بیکه « بیکه » و « فیک » و « بیکه » نظیر  
 و طبع بیکه بیکه بیکه بیکه « بیکه » « ۹۸ » نای بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه  
 و قضا و سط بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه « ۱۰۵۷ » نای بیکه  
 اور اردو بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه  
 بیکه بیکه « عمارت » قفوسه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه  
 افغانی « بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه بیکه

و تبعید ایستد در برابر الله از انوار دخی، همانا: «تجاوز و تسلط ایستد به ده  
 اهالی شرمهائی احمد به سعید» «فرمانده می آید که به از انوار دخی و طندرخ  
 سور و بیضا و مفرغ ایستد و حاکم می آید که در این تبعید بیعت ایستد در  
 احمد به سعید» «۱۸۸۸» «تا رتبه قدر معراج و بیعت و فائده اخلاقی» «محمد احمد»  
 از عجمه ایستد و بدو دخی «۱۸۰۹» «تا رتبه و فائده اخلاقی و بیعت به احمد»  
 قائم ایستد. «سعید به احمد» «ذکی و مدبر عرب و عرب مقتدر» «با دم  
 اولیقتنه منتهی قعودی متعاقب ترسیع ملک و بدو توکل ایستد و بیعت مقتضی  
 عکس و صفه عربیه ذکی و فائده اخلاقی و بیعت ایستد و قوت الله و اینکه ایستد  
 بیا به اداره شده بلیانده سوا ملک فی سید «لهمز» و «کنتم» و «و» و «و» و «و» و «و»  
 اطریضی ضبط ایستد و بدو نصیحه و دقمانی از یقینان سوا من جنوب شرقیه تو جبهه ایستد  
 «تجارب» و «مقولها» جزیره ربی ایستد و ملک ایستد و فقط باید و جرمه  
 اولیقتنی و جرمه بوانا و عجمان قطعی «عبدالغیر» احمد به سعید و بدو  
 «عبدالله» «لقد تم خیر» و ایستد اولیقتنه مسائل سلطه «سعید» «فدایان  
 فو و العاده سنده ثمرات مطلوبه ایستد از الله»  
 برخی حکومت و هابیه ذکی و دانی متعاقب سلطه سعید به همانده ایستد و فائده

## — ۳۰ —

مالک الدیوبه ده فطای عظیم الدیوبه وفاتند نه مقدم قبضه نفقه و بطایه ممالک  
 اربع تقسیم بونارده بعه کوفریز داتر اطرارید « بته » اید « صلیح »  
 اید سنده کانه اراضی بی بیوک اعلی « تونی » به دزلیقا قطعه سنده داتر سواحل  
 اید « سقوطا » دیکبار « جزاری بی اکتی اعلی « ما جده » « دحمانک طرف  
 غریبند داتر اراضی بی ارضی اعلی و رکی » به اعطای ایلند که بعد کوفات تو  
 تقیه فایما قد داشتی بینه من حیث استقلال منسک و جهال ایلند .

خطاه سعیدک وفاتند ایلک اول بیوک محمدوس « تونی » نیکبایا کمالی بیضیه بادی  
 ماهدک کندونه اطاقی بیضی بیهقه دریکو اعطاس مقصود میانه لرند ایلند  
 قطعه قیسه دتومناستید بیضی میانه اید لرند و یک مورق فانی محاربه رنگارنگ بیهقه  
 ان طریقت انگلره دونی توانید مده اید ایلکی بادی رنگ نما صریقه بیاضیه  
 دیونک اید به ما جده طقسده بیوک بادی و تونی به « ستوری قریه بیوک بیال دیکو  
 دیرمک و فقط ما جده » نیکبار « قطعه سنده هاکم متغی قاطر شرط اید تألیف  
 مایه مرفه ایلند .

« تونی » انگلره دونک انصام معاد تید عثمانک ان معمر بیورد و قصایه واک  
 ایتلک بیضیه و سکدریه مالک الدیوبه اید بونره قناعتی تعجب کویا بادی

— ۳۰۳ —

الله بولناك يك از راجهك دمن به ضبطه كمن از اوليكينه بنوكه دمنيز  
 محامه بشويب دقعه كلاه محايانده هرنقدر اساساً «توي» قوی ايسه دهان  
 عثمانك اكرسي رتبه محب و طرفه اوله مله نده ميدانه كار ذره ده «توي»  
 اردولر افردن صبه و غاره اجتناب ايد رير بر تركي اردوسه كچه باشمسه  
 و باغچه الجهد اهال تركي عرصه بيفتايشه . . بونك اوزرني انكزه دولتي  
 توسطه قيم ايد تركي ي «مسكه» چله ايسه ده بادي طقنده خوفي عهد تركي  
 هيس ايسه و بونك اوزرني شهر داخنده دفتلي اچنلان ميدانه كلمه وليفتنده  
 «توي» ائمه تواتيك اوستنده كلمه چكي اكله ره شهاده اوردده فرا ايد دهاني  
 امري عدايه به فاصله دهلتي ميشه . . ۱۷۷۰

عبدالله به فعل الجهد مصارف عسكريه نك «توي» به عائد اولمه و مؤخرأ نجمه عاينه  
 سوي اوده بيك يال دركورد بونك شطرنج عثمانك نك «توي» نامه فتح ايد چكي  
 بيانه ايسه و بونك جولا موقوفه الله يقنده شهاده قوتی برا دوستها بيد «عماده» اوزرني  
 يورمه و كاملا نسيكه اچنلان موقوفه اوله قد يقنده «توي» بي مسكه باق ره نجمه  
 عودت ميشه . .

صاحبك عثمانه . . مائه لری « ۱۷۷۱ » تا نتيجه قدر دولتم ايد چي بونده نكده

نویس. عماده ماکم منتقل قالد یعنی کی. شماره بدر نسب ماکم تحت ماکم دایره.  
قالت.

«۱۷۸۵» نه هجری سده نویی دفاتر قطعه یرینه ان علی «سالم به نویی» قصور  
ایلمه و من لکبه و عقیب عجمی سی ترکی ی طوئه ری و بسبب القای ایلمه به ده انگیز لک  
توسطه ترکی صبه می قاید به «بن مای» کتبه معده انشده.  
سالمک مندا ماکم قصور دینک یکنه سی کند و قبا سنده «عزان» اسنده صیاب  
خروج لکهوراید بالجمعه قطعه «عمانی» بد نظر کجری ماکم سی سالم السده ایلمه فقط  
بوشاده «بن مای» ده بنام زلی بوقعه ده خبر دار ایلمه به ده عقیب عماده  
عزیز «عزانی» قس ایلمه و سلیت «۱۷۸۷» تاریخچه ترکی عماده ماکم مالک دال  
ایلمه و خلعه بودند قصور. عبد الغزیر ابه محمد به سعود «در عی» ده سده رگات کلیه ایلمه  
شمال طغری نوع ایلمه و بوسویر و هایلکی بصره دهی سیماره و زده پرتی و بیل  
به المیزبه قدر کتبه و بکنده بر حال بغداد و ایلمه سیمان یا شانک اندیشه و دینی موجب  
ایلمه و بکنده شرفیانه تاریخ لکهورنک «۱۷۹۰» نه سده متصانف اوله و هایلک  
طهوری بر آن قدر «۱۷۹۰» نه قدر زمانه مرور ایلمه و هایلک به ایلمه بویسته  
الهی و ایلمه و بکنده نیمی امدان دار یقید به معلومات آن سده و بکنده ایلمه

— ۳۰۵ —

برشاره ده عبارت اوله شوق و مؤخره دهشتی یا نفعیهانی الهیه  
 باعالمیده پیرویه اوامر و حایه یا شاطرنه کویدیه جری تریله لرجه بد مشایره  
 تنه ای علی شاه فرمانده سید « ۱۰۰۰ » پیاده رفاه طریقه متفک و دانه  
 قبایلی انبیزج مرکب رفقه لحاسه به سوره الهیه که لحاسه نک قسم عظمی بادی و هلیان  
 استمدون الهی یلها و فقط برائاده حقوق قضیه متحرک از ریه واره لنده پوره  
 اریسه کویدیه به جکی که سلفه خردی شاعر طریقی ایدرو زک لحاسه نک شمالده  
 نایج سوری الله امیر و هابی عبدالعزیزک محمد و می سعودیه عبدالعزیز به محمد به  
 سعود فرمانده سنده کی دلهابی اردو سید قایم اسکمه و برزده ایدیره هو ترانه  
 به جابه نیجه سنده علی شاه فرقه قیامالده برزیده که کامله محو اولمه درجه ره کلکه  
 ایدیه بعضه شیخ عیالک و سلطه و شفاعت علی شاه لحاسه بی ترک و تملیک  
 شطیله بقه ارده اهلک معده ایدیه سیه شفاعت فرقه که تصفیه الهیه که یک بهر  
 هسایه اوغرا دلینگی صفک قبایلک میرانات و مراسین دخی بهما و لک  
 ایدیه دیش بر صریحه لحاسه قطعه سی کما کاه عبدالعزیزک محکم رفقه کالمر  
 عبدالعزیز کما آگاه اولمده بار دوزندیش دخی اولمده یقینه شرده یک دولت  
 عثمانیه جهوسه کویدیه جکی تفرقه کلکه هم تعریفه و عمده بر صریحه غضب و دلش

## — ٢٠٠ —

رها بر لوحه تدبیر شیطانی بناؤ بغداد دلیسی «سماطیات» یہ بر آدم مخصوص اید  
 عریف تحریر بد یک ہودہ لہذا با دبایا تقدیم الیہ دکنڈ و سنک مطیع دولت الہی و ہجری  
 مقصدت سیدہ نصرہ فکرت اولدیتی و کہ یلہز نجد وہ مقصدہ و مستعبد فیما فیما  
 عامہ و غیر مطیعہ نک تحت انضباط المقد شغول بولندیتی و علی باب مقصدہ ایدلہر مملکتہ  
 ایدلہر اصلہ سیرہ ہن و قورجولیتن بیایہ الیہ و تو عریف ہی جمہ قانیہ صلی قیہ الیہ  
 بوناہ نجدہ نادھا بیلک قطعہ صباہیہ ی دکل بکد بتوہ حیدہ العربیہ بید مملک و عہدہ  
 بکور دکلہر قدر و دولتہ بولند نک توسعائہ سد و صلی الہ ہجری ہجری بندیر تصور و تب  
 ایدلہر . ایستہ برہر لردہ ایدلہر ایتہ امارت و عاہیہ بیعی بر دولت عالی  
 آتہب «سعودیہ عبدالغنی» قنماندہ سندہ دائر برار دد بولندیر مفہ بائدلسہ  
 و حکومت و عاہیہ نک مؤخرًا بائدرہ قوت و شوکتہ بیت ویرہ نجد صلی الہی  
 حامد مدد و عاہیہ بی قبول الیہ قراد قصباتہ مطعم و عوامہ نصب و عیہ الیہ  
 ایدی یا کڈ بر میاندہ نجدہ شمالندہ بوظایہ فہم و میل شمار و ریایاتی اہالی عربانی  
 و عاہیہ لکی شدتہ ردایدہ مذہب قدیم لرینک محافظہ خیرت ایتدہ و لحاسہ کنی  
 ایہ ایدلہر مناسبات تجاریہ لرندہ بطوری قسماً شیعہ الہی و عاہیہ بکدہ مستغنیہ  
 خواہ ناخواہ امارت و عاہیہ نک تحت اطاعت و انقیادہ داخل الہی عہدہ



محمود ایلدیردین .

دهایلد شیرده سیدده زیاده فصاحت ایلکده اولغده دهن « ۱۷۰۵ » هـ  
 « ۱۷۹۱ » م نه سده سعودیه عبدالعزیز « ۱۷۰۰ » کشتیلک بزرگ ایدمجه  
 کیمسه دایرسه دهن تکرار ایلکده فقط بویانده اده دینو نجد ده کیمکده اوله  
 ایلک « قافه لرینک فی مابعد نجد ده مردی فی صنع اید بویو بزر شیرده اید  
 انتقام قیلم ایلکده . شود قوعلات ایلنجه خیل دغده دشتو تاثیری موجب  
 ایلک بولک قایم ایلده نجدده عسوقی کرک دولت مسایر ایلانک عجز و کرک  
 طرده مناسبانک کوهلکند نائی قابل ایلده یحیی ایلانکده دینا بزرگ ایلنجه  
 عبدالعزیزک ایلانک و دینو ترار دیشده منقلک بدو دین و عمارت ایلنجه  
 « ۱۷۱۵ » تاریخنده تجار منفید بآدم دینجه کلایله اده کنر اولور دنده  
 بکوهلکده و بکوهلکده عبدالعزیزک یاتمه صوفیلای موی ایلنجه ایلنجه ایلنجه .  
 شمع صهرل فدانه یحیی ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه  
 ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه  
 « در عیله » ب کوندلر ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه  
 ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه ایلنجه

— ۳۰۸ —

عقل در این مسلم نام و همد و هابی مکتوبند تا سینه یک جوده غرت و هنام  
 یلمیده بجو امارت منگوره ناک مجسید . عبدکفریک دفاتنه معنه اعلی  
 «سعودابه عبدکفریه محمد به سعود» قلم الطهر .

سعود طبعاً یدید طیاره طیاره ضد اجداده اولوب ظلم و منکر و غوغواری  
 موملر امارت کج کجرتیه کرده یدربک اهند و استغفار حق تبارک و تعالی  
 قولدی .

## استطارد

«۱۰۱۰» تاریخ طوغری عبدکفریه "به محمد به سعود" ادا غوغری ارمکد شریف  
 «سعود به سعد به زید» ک زمانه امارتده مکد مکرمه علمای و هابی دن  
 مرکب ریخت علمیه اسالیه بوندک علمای مکد اید نیرم منشد اوزرینه مباخته ده  
 بن ندرین شریف ساریده له القاسی یلمه ایدی . مسائی منگوره ده ال یلمه  
 عن ایماض رجز اولدیغی والله لک شجه ده استطارد و استغفارک جبار ال یلمه  
 مساجد و مقابرک تزینی و اعله یاریت قبورک مشرق اولدیقه عبارت  
 اولباشو معیات معیانه مباظه محاکمه قولدقده هرقدر و هابی علمانه  
 اجدیه لازم و یلمه ده قبولده استکافبله معیات سابقه لرزه احار

اینکه کلنده بد مکرر فاضل صوری عیالی و تعابیر و غرض از این حاله و تعابیر که از این  
 از جهت عیالی و دوز متعابیر می باشد شریف طعنه پس در توفیق این طبع کرده بود  
 به تاجی اقسام فرستد در به فرایمیه و مقدره - و اگر بدین معاصره نظریه ای  
 و تعابیر که مجازی است در تفسیر غیبی است و بقایه بگویند .

شریف صوری که شومر و تاجی محمد الهان نجیب که که در غیبی موجب لغز و لغز  
 بن متعابیر و تعابیر که کلامی و کلامی حاله طوری یا این چیز است از بعد  
 بعد و شاعری که این به سوره و تعابیر که در دج و هجری است و بگویند  
 و تعابیر که به در فقه کفری قبول این طوری که غایت منصف است از این طبعه و بعد  
 بر در لفظ اید و می کنند این به متعابیر که در کتی طعنه جمایه پستی باشد  
 و ۱۰۱۷ تا ۱۰۱۸ طائفی و شغیه بحث از بعضی اوزده بر از راه صکره مدی و  
 صکره نزه طعنه جمایه به ضبط اید مقلد بالمشایه در فرائض جمایه آنرا که جمیع  
 می آیند و سه لرحه طعنه جمایه به کیفیات آنرا که می آیند .

صوری که به خیر " ۱۰۱۷ تا ۱۰۱۸ طائفی که از یکدیگر یک کتب که در این  
 به یک شکر در به یک استغنی الهی و در صوری که در به یک کتب  
 بهانه به فرایند یک غریبه طوری که به عیالی که به یک کتب که در

ایند یکی بحاجت عسید شروت و محمودیج خدیوة العربیه ریخی درجه ده نیکه عند النامه به  
 موزقی حاصلده « قوت » شدی کنی یک چوره لعد یا تقدیمید حصه مطادعت  
 ایله بناؤ ضبط و تحریرده مرقط ایله فقط احوال حکایتده کتک استیم  
 ایله بالجه قبالی عیاده ملک قدر و شتر یشاه ایله کد نضکه زیر و سوده شوره  
 درسه بک قصباتی قبضه تقدیر کورده بفتة مشید « علی » یا محمد عسید به ده  
 من نیکورک تانت و میانی عسید ضبطی عامه و یک چوره قدر کالیف و سبه الی یغنی  
 اهل بیت لعماره رفیع عمره ایله مشید عسید اوزرین بوز و سده و شد نیکورده و مولید  
 ایله محارب ده مشید لول مغلوب الی یغنی قصه سعود الی کجه و فقط بن میان  
 سعود طغنه اوزرین بک میما و شیعه قلعه به کور لیک کی قبضه عسید قسما تحریر  
 ایله یک در و تده بنایه بالجه اوانا سیم و زر نهب و غارت الی زوره دریه یجودت  
 ایته .

« سعود ایله حبه عزیز » مشید اوزرین و از ده لک و توهمات ساند و طویا ماریه  
 ایله بندین تکره ایله بردت و محامد عسید اوزرین امیرده شیخ غالب و لاهای همی  
 قبل ایامه در لاهای میل اوله قبالی تحت انقباط و زبیه الحفه باشد و فی کبی سعود  
 قبلی مضموره ناک کند و طغنه حبه من و غرت ایلمده و شو مناسبتله امارت منه ایله بندین

اذنه تعلق ماریات و فرقه کلیده ای . حتی شریف غالب اید سعودیتده وقوع کله  
 شیده ای بجای ده سعود قتا ماله مغلوبه ای لکله شریف غالب مسکن بریک و باطی بیره تسلط  
 و بجای ای بالکله عیانی شریف غالب علیه تمام اید سعود له اتفاق بیت و سیده و سوزنده  
 سعود لهامه استفاد و اید بالکله عیانی کنده طرزه عیالیه و آخر کلام شومنا سبه قطع  
 همایه بی استبداد موصوفه اید . شومنا بجه سنده «سعود شریف غالب حیدر شاه اهل کله یی»  
 بونده قطع همایه درج و سوره اید عیالیه یاری یاریم لطیفان تحت حکمده بی شومنا  
 اتحاد اید . باز عده در شریف غالب پیرمید عهد بی « ۱۶۹۱ » ده کنده  
 اداره سنده غالب سوز سعود له التماس و مخالفت اید به دیدارک به محضره اداره سی  
 امرای بی سوز طرزه مجتهد سعود له بلدیسی اوسینه دانا نقطه عهدیه مجریه فرقه  
 مرتب اول سعود لهامه حب قرا اید مکه اوسه به یور و صدیه ده شریف غالب و قنده  
 حیدر شاه اهل کله اید بینه نام و سیمه اوله ده ها اید قاره شومنا به ده ها جز ای بی  
 درک و شومنا قنده به معالیه مکنده سعود له طرزه یی یکتا یار فیه کنده کاتی «عنامه به مضامین»  
 و مکه اتحادی و نام کسان به ده حیدر به سعود نزدیک سفایده کونده درک بونده  
 یانده «لطیفه به ییج خرد لکله لکله» فقره سوله معاهده سابقه ذیل ایلیس حاکمان  
 اید لکله ده «عنامه مضامین» فقرا ده های طرفه ای و سنده ده به به و مکه لکله یی

دخی با برضد دل بالذات کند و می کند از زین کله جک دهایی از دوش فرمانده انانق قنبر  
 اید سدرک مرصع موفقیات از به جک فیضی تدبیر رهنم و دبایه مکذبات قنبران  
 اهرانه دار خیل معنویات دخی در میشد - بوند نضکره عشاءه مضائق دهایی از دوش  
 با برضد دل بالذات کند و می کند از زین کله جک دهایی از دوش فرمانده انانق قنبر  
 مظالم اجرا می شد . دهایی بوند نضکره دخی سید از دوش سید ایدر  
 شم ابر کجی اید قنق سارده جاک تقب و دوش مناسبت مقابله کوره جلدر  
 بید کزنج نجا دخی تا غیر می شد در خلد ۱۷۱۸ « نه هجره بنده دهایی بوند  
 از زین یوری یک بوشاده شیف غالب قنق با برضد دل بالذات کند و می کند از زین کله جک  
 دهایی بلا حید دخی بیتا بخ اولست در . سدر مکذ مکرده عبا دخی انانق  
 قن قنق و بغای قنق کی نجا دزانه ابتدا رقیب باید دوات واجب از خدمت قنق  
 از زین کله جک بوند می شد دخی بوند بر نامه قنق دوات سدر دخی بوند  
 توتوه « افیوه » اسر « ملو منجات و موصای سید اید طاوله شطرنج  
 با بعیا بساغ می شد . بوند نضکره بر مقرر اید جده از زین دخی بوند  
 نامه بوند با توتوه ده جده ابانی و لیس شیفایت و عکس متقطه غرت  
 دخی دانی دانه و سندرک شد فحیدر هم بوند قطع استعصال موصای دخی بوند

— ۱۳۱ —

درک ابد مقصوداً مکرر می‌کنند در زبان مکرر مکرر ده دهانه دهایی فردی  
 یک از مقده ده اول یعنی سوره طه در امارت مکرر فاعله قائم به پیش  
 عجبیه طه در تریغ غلبه خبر در لکله مشارک و عجب مقده کافی سوازی انصایه  
 بسو مکرر مظهر ده معدومند همیشگی اولی و دهایی فردی حاصل دهانه بر کلمه  
 قلعه مکررید یک جمله ای استغناء مرقوم انده تحفه ایله و فقط طائف  
 و جوارز و ده طه جماعتی برای سوره انده اولیقه با آنکه مکرر که کجاست  
 بر تریغ ایله مکرر یعنی « ۱۰۰ » سه ایله کعبه ح از اذن مکرر مکرر  
 مدین و ده طه مکرر تحت محامه انده مکرر غایت شیف غایت نه کنه بر تریغ  
 بر تریغ دهانی مکرر مکرر مکرر ایلم شیطیه مکرر ده طه مکرر ایلم ایلم مکرر  
 اولی . بوند مکرر سوره به عبدالعزیز « مدینه منوره ناک وخی فسط استین  
 تفکر اندیشه اولی جوارز بر نهاده قائل ملک الله ایلمی در مکرر یکی در شوب  
 بر ایلم « بیای به بیوی » و « نادی به بیوی » نامرند وکی مقده  
 مکرر اکاه فرمانده اندکی ایلمی دای مقده کافی قیزند اولی غلام ایلم  
 مکرر ایلم مکرر مکرر وخی کبایست همه ندرت بطریق ایلم مکرر قائل  
 مکرر مکرر کامر و ده طه مکرر ایلم مکرر مکرر ده طه مکرر مکرر

— ۳۱۶ —

مرفعت عالی الیحد بودند فکده انچه مدینه اوزنیه کده رینج دهائش قالمسه الیحد  
 کاهایه دوزین شد سیرک کاهایه قیرینه قدر واصل الیحدیه ده بواره ده شمس الیحد  
 عباده باش قوه کاهایه مدینه منوره ده بودند یقینه بیدرت لوهواریه الیحد  
 ریحانه ده دهائی فرقه سی منظم الیحد ده رجه مجبور الیحد ده سوسانه فافله  
 شیه مک مدینه ده حرکت و تبعاعیه قدر شرا دی قدر صله الیحدیه ده بن  
 شفا قیامه مدینه منوره بی محاصره الیحد مرار دای قطع و مدینه منوره بی داخل الیحد  
 عبده قاهره عیسی و فی تحریک الیحدیه مدینه هایش دوطایه صلیف الیحدیه  
 الحیده کوند یلا اوار داتر هانات یجب سده الیحد ده شرط آیه صلیف  
 اوله قفاده سله مدینه منوره ده هایدیه تسلیم کشته (۱۴۴۱)

## شرائط تسلیمیه

بخیر ساده — واجب الیحد حقیریه دهایدک مدینه و اعتقادی اوزر عثمان  
 و اهل بیت ایلک .

ایکجه ماده — جناب پیرک سیاتی تصدیقه ریه مدینه دهایدک تحیده تعیه  
 ایندیک حوریه حقیریه حوریه و عیانت ایلک



## — ۳۱۵ —

درین ماده — مدینه منوره داخل و خارج جندہ کی بالحد مقابلہ اور زر نذرہ برہان  
قبہ و زینات سارہ نک فالہ بلیدہ بنامہ سعادتہ اورینتی کہ بالحد جنتی طوریہ بقیہ  
مدینہ از غف .

در ہی ماده — لشکر منہ اہب قدیم و عادات موروثہ فاش و عری یکہ فی مادہ  
نہیب و لہایہ حکام تبعی .

بنجر مادہ — محمد بہ عبد اللہ لہایہ اشتہار دی صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ اعتقاد  
ایہ ملک .

انتہادہ — نہیب و لہایہ یا قبولہ استکافی بہ تربیع و تحقیر بہ ملک جنابہ  
انسی و ترویج و تہذیب ایہ ملک .

یہ بن مادہ — نہیب و لہایہ یا قبولہ استکافی ایہ لہایہ و لہایہ صمدہ و لہایہ  
اتحادہ لہایہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ  
ایہ ملک .

سید بن مادہ — مدینہ منورہ قلعہ سنک مطلقہ بنی بصرہ و عادات و لہایہ صمدہ و لہایہ  
لقو بنجر مادہ — و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ  
بصرہ و عادات و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ صمدہ .

استواری مدینه اهل بی محاطاً سر حجاب قورقوسید بالقبول شد شیری و لهابید بلم  
ایستد . .

و انما بنویانده درک شیف غالب درک اهلانی مدینه طغرل طغرل مغم غنیه فریاد  
نامر ایال اوله . نه شوبله و نه شوبله و نه شوبله و نه شوبله و نه شوبله و نه شوبله  
یعنی و لهابید قورقوسید قطعاً حجابیه مالکیندی و دولت طغرله کما فی صوره لهابید  
سوره اولمد یعنی نظر استفادله کویله و سیه ده اولزمانی دولتک عالیده قطعاً طغرله  
آنوریم مصر فائز طغرله استیاد فکسه دولت . و سیه لید محاب اولمد تحسینه  
قائماجه بی معاهده مفه . وضع و امضا مجبور اولمد بیک چوره غبار کوریه اولمد  
غواش حجابیه یا قوجه عسکر کوند . و چک حالده دکل ایلی شیه بدینه دکل دولتک  
سجده و انحصار عینی و مؤخر افتشانات نکرده و لهابیده میدانهای اربعه ترح  
دکتر لریه بود درجه سیت و سیت . و کمال « سوره ابه عبد العزیز » قطعاً حجابیه بی  
کامل و بیضطه کجور . دکه نکرده شریف غالی کند و بیعت ایدریب حریمه غزنی  
صوبه قد نکرده مقاماتی در « دعیه » عودتله « ۱۷۷۶ » نه سنده نکرده  
زات و ادب طغرلی لیدر لیدر لیکنی دفعه اوله . و مشهد علی بی محوره ایتمه  
ایستده پیشیه موفقه اوله . و عودت ایستد .

« ۱۷۷۰ » ده سواد به عبد الغفر بن کوله لرنده جاسات دند بیکر بسید شند  
 برینانه « ابو ترقه » نام شخصی فرمانده سید الجمعه داند به رجب ربوای زورم  
 رجب امیر سوریه در سینه طغری سوادیکه داشتوزنه عرسید سواد قد به بلوب  
 خیس مظهریانه فاطمه و در ده « ناک جهت رقبه و برینانه » قرا و قعیان

«ابن خلدون» شمس و قدس . دهن استبداد مقصد به خبیث تداکات و سعود ابدان را  
بر نفعده ایمنه شمال قبائل قریبی . دستانده و هایدک معارضه بپایان «ارمنی به پادشاه»  
باشه جمع ابدی قبائل ابد «ابن خلدون» اوزنه بالاجرم منکر به قضا خاله مغلوب دیرشاه  
ایدک «دعیه» به رجه مجبوریمه و به موزید آمال استبداد برپا نه سه و هائل  
اولشده و فقط برنی متعاقب «سعودیه عبدالعزیز» ابن خلدون «نک مغلوبین  
طوری حال ابدی فرد و چهار مغربی نفیبه ابدی اوزنه به جیسبه بر دو تریبه  
بالذات شاد توجه به سیه ده خط استبداد ممالک و نقاله و مجای قدیس را امتیاز  
تک ابدی کننده به تریبه یکی مملوده متعاقبا شده و دقتش اشد بر طریقه  
ناچار کرده عودت ابد پادشاه مرکز فساد و عصبیه ابدی به نجه دافنده «عربیه» و دینه  
بالاجرم بر پادشاه العبد قرادقتی بد پادشاه ایدک به کرم های بی قیوه  
بجویمه و علی الخصوص ابدی یک کشیده عبارت ابدی «عربیه» قصه سکن سنده برده  
ماه و پادشاه .

«سعود بن عبد العزیز» استیو مظلم لما اقتضیٰ ان یسأل الله ان یجعله اوسع و یجعله اوسع و یجعله اوسع

درمونی غایب ایدرك ارتنه كنده وسته اولومده شفته بر اده نجان بوله میانه بر بدون  
 قاریس شاعت دشته و همدت « سودابه عبدالعزیزك » قاریسونه كدرلك دقار  
 عظمتك « یا ابر اگر سو یاید قدرك موفقه یناد باری یسه موفقه اولمكس تقدیرك سی  
 جنا نهارك غلظت و جودته هدر اید یكز دده عید قریده ملاكی برور و جزای عملن  
 كور رسك « دبیده سودابه عبدالعزیز » شو فطاح قباح متوجه اوله و شهاده  
 ترك مقاند اید « دیم » به عودت ایلمشه و چونكه اهدیه و طادات عرب اقتضایه  
 برید یك هجرت كور یانه هاده لك مؤخر ایاك یول اقتصدیه سینه در یكی یكی  
 داید یكی ظلم و اختلاف ایسه حقیقتاً حد معرفتی اشقیف بنا و یشیمانله و هونله  
 قصاصه « دیم » به عودت اختیار ایلمشه . بر اساساده « سودابه عبدالعزیز »  
 افغانی عبداللهی « معینه منوره به والی خراسانیه ایدی و بونه رده ایه توفیق هجرت  
 تابه بیانی حج مؤخره شایلك ده دروب و مضغواتیده بر طرفه هجرت  
 دولتهك تطریفی دهمی املقه اولدیفته ارتنه شرمند مهرنك دهن مل و قصه  
 نوز مكاله با افراتنیهای مصداق ایسه محمد عیسی . ده ایدرك قطع مبادله  
 هجرتیه ده طرد و تبعیدیه مأمور بر طریقه ایدی . « ۱۷۷۷ »  
 « محمد عیسی با » افغانی طوسوده یاسایی « یا و دیوانه مری کتای

— ۴۰ —

طاهر آقا به مقدای کافی روحا و عسکره مجرد مدینه منوره اورزیه کونده طسه و  
 برنده طهراق «یا نبره الجردین» حیاط ضبط دانید اندیک کی طوسونه پاشا دخی  
 عقبه کور قریح ایدینه (مغازه) قدر استکلیک و هابی فرقه رینی تا و مایه لای  
 ایدر و لایه و فبائی عیب و تطیب اید و هابیر قار سوسه و تحریک و هیچ انحراف هابی  
 او در لایه حال و حرکتیه دارا اید معلوماته استعمال مقتضی تدریه و حرکات بزرگ  
 حسب الشیاء و بزرگست قوت درای تدریه کوه نوب اولاد رت جدید به قدر ایدر  
 یا ایدر ده صبه و لیس «عباده اید سوسه» طفته بفته با حیدر و قیامه هنرم  
 دیشاه ایدر و کوه حال اید «طوسون پاشا» سباده کتی اید «یا نبره»  
 جان آتیه باشد «۱۷۷۷»

«طوسونه پاشا» و قیامی بی بی «محمد علی پاشا» به تحریر اید سباده کتی  
 کونده صبه و ایدر قدر و حاکم اید قوه امدادیه نک رعیت اخرا منی بلده صبه ایدر  
 «محمد علی پاشا» نامه چینی عسکره رحمان ذراد زخمیه یوله لای «طوسونه پاشا»  
 یکسبه کسب قوت ایدر کینه نامه مدینه اوزیه و کینه شهاب کس اهلانک معادی و صبه  
 ارنک تدریه و حیدر ایداتی «و هابیان» ده است داده مفرقه و لایه بونده  
 باز جکر «۱۷۷۸» ده «محمد علی پاشا» بالذات قوه کلایه ایدر حیدر

کتاب مذکور که ششصد و هشتاد و پنج بیت از آن است  
در بیان افعی، طوسه یاش، ده صد و پنجاه و ده  
که این که در کتابی است که در این شهر و این  
فرقه به این روش است.

بر صورت مذکور و در این کتاب که در این شهر  
« محمد علی یاش » مطبوعه در این شهر به این روش  
« محمد علی یاش » که در این شهر و این شهر  
و در این شهر و این شهر و این شهر و این شهر  
که در این شهر و این شهر و این شهر و این شهر  
فرقه به این روش و این روش و این روش و این روش  
بر این روش و این روش و این روش و این روش  
« محمد علی یاش » که در این شهر و این شهر  
مصر طاهره و این شهر و این شهر و این شهر  
که در این شهر و این شهر و این شهر و این شهر  
بر این روش و این روش و این روش و این روش

— ۳۷ —

اجل مرعوبید و فانی بکلمه معانی سابقاً مدینه دلیلی دریا افغانی «عبدالله» به سعدیه  
عبدالعزیز به محمد به سعود «انتقال» باشد - عبدالله مقام پیره - تعدادی متعاقب  
کسان به جرم غصب تدارکیده نگذاشته مدینه منوره به ضبط و استیلا رسیده اید و ملکه اید  
خبر تلخ المدهده ۱۷۷۰ «ده طوسه» پاشا «عسکر کافری» بالاصحاب  
مدینه منوره ده مکتب و عبدالله از دوش رگوزلج استقبال سعی و غرضت بجهت ایدی  
«طوسه» پاشا «فی الواقع» خلیفه صمد و تدبیر اید و در پیوسته و نموده شمالند  
برایانده قسیم درایتیه داخل در ده «راتی» قصه بی ضبط ایستاده ده نوآباد مشایخ  
در دشواری قبائلک توسط و الحاح ارباب قایم در ده مقابله به عدم قنیه و نظریات  
«عبدالله» قصه نه جهت و قصه ابد «عبدالله» اید سعود اید مکالمه کریمه  
و بولک از زمین عبدالله طایفه شایسته آیه قریه الحود از ده مصالحه و ضم  
اصلاً ایستاده .

بمباراده — دولت عربی آمر مطلوب طایفه .

اینگی ماره — مقرارات اردل در عیبه طایفه دولتمند به والی قبول ایستاد .

اینگی ماره — کند دلی ستان بزرگ کیمش .

در دینک — استواری ای ایگی تا میخنده کند فامیلیا لرزه و پاسار



— ۳۷ —

و نمای مقبره ده قباچن لیه و بر ملک ده عبارتند .

عبادت اید سعد ، استوار نظمه موافق طوسوده یاش ، ملک قباچن و نظمایانیه  
قبائل مصریه تمایل اید یکی طنده بولند یقینه دکنه دلیله مقدار کافی غنای  
تدارک ایده میکنند نشئت ایدوب بدایتاً هر نفقه معاولان هلمجه مرهوبه لیه  
در میله ده عقیده تدبیر لازم و تمنا دند جمع قوت ایدکنند . نفقه عسکران  
عصابه نمایند . « طوسوده یاش » دهان ای هلمی سوند ملک اوزره طسه  
تجربه نزلک حبیه عبداللہک شواغفان شیطکتکانه قایده و مرهوبه  
وقت درین تصویر عظیم اولیایه تجر لنکده ایله یکیده طوسوده یاش  
دریشت .

تودقعات « محمدت یاش » ملک معلوم اولمده ایشی نظر دقت و هیئت آریه  
بولایه مرشد ملک صل و فصله « طوسوده یاش » ملک سه حال سعده اولمیشی  
یقیناً خیال سالیله غزل اید مرهوبه لیمه و عسکر مصریه قومانده لایق اولی  
اغلی « ابراهیم یاش » تربیه و جاهال ایلست . . و براتنا ده اولی مصریه ده  
عبایده یکی دلی مدینه منوره موافق یقینه یشت .

عبداللہک جمع خور اید تکرار جریمه محترمی ضبط و استیلا قیام ایلکی و عبادت

— ۳۷ —

معالم اربعه دجل مقام معدی خلوت غطاده « محمد علی پاشا » و هایدل  
 بر دجل کلیا قدر و تد میرید فی مابعد بهم و تعرض میداد بود بر وجه دجل کتویس و بعد  
 بامیا و بامیا در سعادت اغامی شدید امر و اشارت بیولیه الی بدقتیه پاشای  
 مشایخ « ۱۷۷۱ » ده « ابراهیم پاشای » درت یک یک یال عکس نظامیه  
 مصریه « ۱۷۷۱ » سوا و مقدار کافی طوبی و حرا بقاء یکمک اوزده  
 بانجی اسکس مقابل متعادل سوا مصریه ده « فرزیر » مرفعه کوندریه  
 ایدی ابراهیم پاشای قوت کافی اید « دخی » اوزرین کلک ده الی بدقی هابوسای  
 واسطه سید « عباده ایه سعودی » و اصل معنی الی بدقتیه مشایخ اوزرین  
 قوت و کتی کلایه ده اکاکوره حکمت اتمک مقصدیه نهاده مشایخ زردیه  
 جاسوس کوندریه و مومالیه عدد شده مع اوزرین قوت و غلظت و طوبی  
 جهات دشتی به طور هائنه ده الحمد مشایخ و ریواسی و هابوسای و یکمک  
 اوزرین یکی موجه شده هائنه « عباده ایه سعودی » خاتمه و خاتمه و تقریر الی بدقتیه  
 موجودات هائنه حیریه و خوقی موجب الی بدقی عباده حسی و تقریر الی بدقتیه  
 تسایخ و حیریه تولد اتمک محفوظ اتمه بنا دجل ایغه قاله ده سبب دار ایه  
 « بد حیریه هائنه سبب سوبیورنی قوت و خوقی سبب بد معطف معطی و سبب اطمینان

ایستند. دیوب « و عیال مجربك اعدائی امریست. »  
 فقط برونك اوزرینكندوس دخی غوف قعی و دخت و عیال اولدیقته  
 « ابا هم یاشانك سوت قورمانان سنده تخمیر کریان ایدیه یاشانك اوزرینك  
 تر دینه ریسفرغز امید عقد مصالحه بی تعویب و تصدیق سیده ده سفیرانك  
 عواقب اهوالی - دسای شایخ دیو عیال اولدیقته شوقوت مریس ییچ یکسه ده قبول  
 جهان قلمسه و بولک باؤ هر کبر تکلیف اولدیه یاشانك دیوانه اوسرید خجبت کونترلمه  
 و نایب ایمیرنده ریس بلار ارام تکلیف واقی قبول ایلمش. برونك اوزرین « عیال - ابا هم  
 یاشانك عیال باؤ کندی قوت و ملک رفتنه و عیالیه سیر و سفرده کی جهان تمحمد  
 و مدبرانک سکت میاتند به محمد ابا هم یاشانك اربوراره کله جاک دیو اربور بحور پناه  
 ایدیه یاشانك و بولک کندی جهاننده بید محرم تاله جفج شالنده تهدید ایز کجیتب مجربید شولک  
 ابا هم یاشانك بلرغضال مصالحه ایدیه ارضا ایدیم عیال فاشنده بولنش. ایشور مکتوب تقیه  
 ایلنا سفیره دیریک قلمه یاشانك امر اولدیه ده مریس ایشور اری عیال قبول اید  
 فقط لیلر ز دعبله کبریک شومکتک مقبول اولدیغی دلاش مقصد اید  
 دایانده ایشانک ایدرک مکتوب سابق برتیه کندی تربیانیه یاشانك تعلیم ایدیه یاشانك  
 یاشانك عبدالله تمید ایدیه کبر مرفه اولسه دخیلی آت دساره کی لک باؤ دخی استعجاب

سید مرتضیٰ جده به بالوصول بحرا مصیقه نه کبر رک « فوزه بر » موقوفه به ابراهیم  
باش « از دونه تنوفی افتد » . و حال پاشای مشایخه که از دونه جغایر قدسه  
عباده طغنه کوند بیدر هکذا با و کتب محله تقسیم ایوب جواب نظر الی قدسه به ابراهیم  
باش « یاه جزیه جنبه کاغذ میفرده به سفره اوخته دویشت » کتب عبدالله بیدر  
بر طغنه بنعله « قد مصالح و مرآت اید دوست اهل کتب میفنده بویور دیگر فزیده  
عبیر و شای مشایخه (ایه سعد دونه) علم برده بویور کند و سیاه اتفاق اوزده  
شود تمجید لکوند برور عباده ایبه اولونکه ابراهیم بن مشایخه اغفالات ابرهغیا به  
قابیه جه آدمی دونه و کله هیچ ریشی قبول اتمام مکتوبک جواب کتب میفنده « دجیه »  
به وصوله لکذات کند و لریه سولیم دجیه « سید ذاتا ایشک بیلر از جغی  
الجه که برمه الی میفنده هیچ ریشی سولیم کمال سکوتد مضمر مشایخه میفنده  
و فقط در عقب کتور دیکه هدایای حانه به به ادهش کورده به آتوب سرباز دجیه  
به عودت و مرافقت هفتایر کتور دیکه کورده به لک « ابراهیم پاشا » طغنه هکذا  
تقریر الی دینی اشعه اید رک نزد امیر داخل الحسه و حضور امیر مرتضیٰ به سفید محله  
دجی دیورده اداره ساند بکف مکتوبک جواب کتب بیک بالذات امیر تقریر ایلی

[illegible]

«اباهیم بابائیک» جزیه العبدیه که حکایت عسکری بن الحنفی یونانی کونده وارد  
بروز جبرائیل قوتانده ندریه غنمه افسانه . . . اباهیم باب . عسکری طائفیک  
طائفیه اهان عیان زده قاتلوه من اید بیک اجناس اید ندری شندی جزایه  
چایسه واهان عیان طائفیه اردیه داد و خیره دیه جک ایدیه جک دار و بوجری  
اولومه برنی کتور ندره کلای عساندره مقابله اید راج الحنفی عیان کندی و نی سود میسر .  
«عبدیه ایه سعدیک» همان کلنج : سرایه مقام یدر قعودی متعاقب بار بار  
بندیک فساد و زنا و معنی احمسه و بوندرده رجا می کند و سنه طایفه و کسب مستقل  
سوداسید «عمانه» طوغی هلیس و کتیه و بوندر کوهان رادی فیصل باتت غالب بر نکل  
متکا که امور اداره امارت بنفقه بکنده اید برده مؤخرأ بونکل دین رای  
انکار ندره تضاد معنی احمسه ایشه نویسد ایشه رایه جوه یک جوه قسائیک

— ۳۹ —

نظیر دریم ایله قویرده مهاردوسی طقه تورجه و معادن تهرینه بیت و پشته  
 « عبادا ابد سعود » ایاهیم یاش « نک طوغریخ طوغریخ » دعبه « نوزینه  
 کله چکن فرسه تخمه یقنده ایله مایلرینک نیک سالتده و نوج ایله مایلرینک یاشلور  
 ثروت و نقوسی اقتدایا تکیه ایله « قیسم » دولینه طوغری ایله دله یلک بوزلرله  
 معصوم و سوردی ضبط و اهلینی تحت اطاعت الیه ایورده ایورده ایله مایلرینک قورق قیاضی  
 قورده نضکره مرکز اوردی کله چکن نفرین یقنده کله مایلرینک قورق قیاضی  
 اولدیلهک حفاظت سالت ایله « ایاهیم یاش » قورده یلک سالتده عسکر  
 و معائن سالتده عربیه واسطه لرله مدینه منوره اسکدم اولدیا یا نغریه دکره لک اولدیه  
 مدینه منوره یه داخل اولدیا هم شریفک نظیر و تظیفده چکنی قورده نضکره  
 قیسم « دولینه طوغری » ۶۰۰۰ « تطاییه ییاده » ۶۰۰۰ « سوری و معده کانی  
 طوغری به الحریبه سالت قیاضی » نظیر « عیالده حکمت ایتد »  
 ایاهیم یاش « اردوسی » « معوجه » « موقوفه » عیالده قورده سید معلوم ایدوب  
 عیالده هیقه مجریطیه و شو محاربده الیه ایله سالت قیاضی بکوره دکره نضکره « سی »  
 قلعده طوغری ایله دله « ایاهیم یاش » دله قلعده عیالده ایله قورده  
 اولدیه اغدا شوبه اولدیلهک قیاضی قلعده دکره نضکره خطه موفره اولدیه

— ۳۳ —

بهر ده به برادره اخذه اوقات به تنقیزی قوتیده موقوفه ایدرک محمد ابد  
 «عینه» به طغری ایدر ولسه «ایهیم یات» عینه قوتیده چکانه موقوفه  
 هاهیه محامره ایدرک اتی کوهه تخاردا برهبا بهانه ایدر فکده قوتیده دیوارن  
 آمیدوه رنده ایدر ویهیم سدی ضبط ایدر به صورتی قیسم دواتی از کجسته .  
 بهر ده عینه به سعود «عینه نکه ترنده بهانه ده دشم» دواتی  
 موقوفه «شفا» قوتیده هکیده به برانک محکم و ترنده موقوفه ایدر  
 «ایهیم یات» ایدر ای مدت «عینه» ده اقامت ایدر به یوزانه طغری بهر ده  
 بهر ده ایدر هکیده قیاسی به موقوفه ایدر .

«ایهیم یات» بهب ایدر یکی قیاسه ده الی قویس به الحریبه سانه دلا «مطریهیم  
 دره استوقید بعضاً موقوفه موقوفه کوزی سنده «قوت» شدی جدایه کوزی  
 امارت و هابه ایدر کینه سانه قیاسه و موقوفه ایدر فصله ایدر بوزیر عینه «عینه به  
 سعود» امارت بهر کوزی موقوفه سانه به بهر غنی بهب و دعوت ایدر ایدر کینه بهر  
 سده قیاس و عوام میده کلندر . اینه سوده ده «ایهیم یات» بهر ده  
 ایدر عینه بهر کینه «فصلی بهر کینه» ی بهب و دعوت و هابه ایدر  
 قوتیده و عینه بهر کینه بهر کینه بهر کینه بهر کینه بهر کینه بهر کینه



ایریمجد دخی بیاجتی دعد و تاییه اتیسه .

« ایاهم یاش » عینده ده کلند قعبه فکوره نک درینجه نعت تمل تر قینده

بریناه « بیدای » دخی به ضبط کوره دکه نکره براده کند و نه « ۸۰۰ » یکه

نطایه دایکی طبعه قوه امدادیه دامل بوند برفی منجبا عبدالمکرم تحفه اتیگی

« شقا » اوزرینه نوج ایلند . « ایاهم یاش » نک اوزرینه کلدیکی عبدالمکرم

محمی طبعه قوه لهما « شقا بی ترک و تحمید اید » درجه « به طغری حکمه دایهم

یاش » نک « درجه » به طبعه کل طبعه اوزرینه برینا به کلمه ترا و قعبه امدادیه برینان

موسی بی حاسه به طغری سرور و رسته . « ایاهم یاش » شقا « به دامل اوزر

دمل شد و محاصره ایلیدیه ده شد فکوره ایلیدیه نجات اید مألوف ارباب ضابطه و اوزر

می نظری بلایه ایلیم طبعه ارضا ایلند دسو صوید « شقا » قعبه بلا غیب « ایاهم

یاش » الکیب ایلیدیه قیابعه و هایلده انقیاد ایلیم طبعه ایلند و لیدند .

« ایاهم یاش » براده نیا « کوندر مکی دار امد فکوره » درجه « اوزرینه طغری

ترجمه دجه غریب ایلیدیه . بوند فکوره « درجه » یقیننده « قوما » قعبه

بالهجوم ضبط ایلیم فقط می نظری طبعه مدفعه کورده کینده بیلسی طبعه

کجور ایلند . بوند فکوره به ایلیدیه حرکت اوزرینه « درجه » یقیننده ارای

— ۳۳۰ —

دهایب ده بسالت و جماعت عسکریه اید منور . « خاله » فرمانده سنده کی فوتی بر  
 ار دوی تصادفده ازم کوهه نما دیا ایدیللا رجا به ده دها بیدک مهاجمیه سینه  
 سیه « ابراهیم پاشا » نک محرفی مقدر الیکه طوبی سایه سنده بو هفت غطیه ده قوربد  
 یلشد در بر مقتانده هونریانه نک افرین کون دهایب فرماندانی « خاله » ابراهیم  
 پاشا بی اولدر ملک مقصدیه کزیده رجا بیدر فدائی سوار بالانجا بالذات اردو  
 قسکا هالجهوم دل قلیج اولدره « ابراهیم پاشا » چادریه قدره رجا سالیه  
 اولدر ملک اوزده ایله پاشا نک چرکی کورلر بی طغنه « خاله » نک قطع  
 ایدریدر رفه پاشای مشایرک عباتی قورلر طشد . ارنه خالدهک دناق اوزیه  
 ذاتا بوزطه یوز طوقه اوزده دهایب رجا بعت قدر دها میدیه محابه دستان  
 دودام ایدیه یلشدیه ده دها یاده مقاومت قدیاب اولدر مدقزط میدیه  
 محابه یی تک ایدر فار درجه باشلور قدر ابراهیم پاشا اردوی ارنه  
 مانع ایدر دیرک « دیر » بیشکاهنده کز جیم ایلشد در .  
 « خالدهک » ابراهیم پاشا اوزیه هجیم اولقد دقتی و مار و العاده اولدر که  
 تمای شبعیت و بسالت اولدر مشایر بر خدی نیاده شود قضا هول انگیزی دایله  
 کوهه نک احتسار اولور رقیه .

— ۳۳۳ —

«تقرا» و حضرت «مظفر بنده» «ابوهم یاس» به کرد و ده بیضی قزو  
 اندازید ازاد و خیره و مرمان جدید و در دایره یی یاسی مشایرید «درجه»  
 بی جبه محاره سنده موجود یعنی «...» «تطایع پیاده» «...» «تطایع سوزی»  
 دایکی بطریقه طریقه پیوه قبائل معادن ده بیات ایدی «ابوهم یاس» و حضرت  
 «درجه» قلعه نه لجهوم اید بیضی محاره به لایقه ایسه ده تیجه قطعه استعلا سوزی و ده بیضی  
 کی مژخا اردو کا چینه سنگ آتشی دکنه سنگ باصده طوئید و ده خسته  
 اولی سبایید و هابید جانتند که بکوه بفته قلعه قیوری کشاد اید اردوگاه  
 اوزیم سندی و ده گشتی لجهوم کوه مشدایه ده یاسی مشایرید جبات  
 و صافی و تدایر صیغه جدید به جدید نسیم قزو و ظفر معمار دوس طقه و ده  
 ایتمه و ده بوتایر خنده و چاکلونه عسکه خط محله بی قزو ده «درجه» به  
 زاد و خیره و مرمان ادعای مقصیده قزو بی قزو ملک جاب جدید لجهومی دایره  
 بوندره و ده غلبه اید دفع حسابی اید لایقه ده معمار دوسه ده کرکی کی صنف طاری اید  
 و ده غلبه و هابید خبر دار اید قدری ایکنی لجهوم حفره و ده لایقه اید لایقه  
 یوتشاده «غلبی یاس» فرمانده سید از بیکن کشیکه بر قزو اندازید و ده در دوی  
 «ابوهم یاس» بی جان نونه ریشده .

— « ۱۳۳ » —

« اباهیم یاش » نك بوموله تار بئند « اعتباراً » در عی « بی محرم هم بیدی  
 بکونه قدر اعتداید بوب بومدن طقسه دفعا له سدرک تلین تکلیف اتجسبه  
 بر دلو ار صاب مرفعه له مصله ایدن و چونکه یاش ی قاتر طوبه واسطه سید  
 قلعه دیوار لرین بالخریه هجوم اید سوری ضبط اید و یلوا بیدیه ده راتر قیامه دکنک  
 اید بقتله امره وقت آموده ایدی و نهایت بیدیه یخ کن بر ده ها تکلیف نالیم  
 ایدیه ده راتر مقابل کور دکنده خود بیه طلوعه قدر سوری طوبه طوته ده  
 قلعه دیوار لرین بیدیه کدکله هجوم اید و علی صاب هجوم اید شده و احوال ایدیه  
 بومیانده عبادت ریحلی عکد و ترا بیدیه بار اید قلعه مقاصده بولیا نه کنی  
 قوتخانه تخص و التبا اید تسلیمه استکاف ایلند « اباهیم یاش » شده داخل  
 اوله قوه قتل عام و بغای مجملاتی منع اید بکله مقاصد شتاب ایدنی ایدیه  
 و هالیه نه به صادر و شتاب ایدنی منع و توفیق ایلند « بوند نصده » اباهیم یاش  
 عبادت اید مکالمه کریش رک عبادت طقسه کنه دسک سلطاً حضور ضیف ایلان  
 و غیره ایدیه بکله تسلیم اید و جنجانه تسلیمه و مشروط « اباهیم یاش » طقسه  
 موافقت ایدیه بکنده بالکجه سورد فایلیا تسلیم ایدیه و منتهای منتهای و فقط  
 بومیانده « عبادت اید سوردک » عن زاده ریح « عبادت اید شتاب » بکله کرایه

— ۳۴ —

اولها داله سم طهقه قبا ئی ایجه فاجره یعنی که عبدکریک انقدر غنی و زکی ،  
دقی زردیاب فرا ایلند .

« اباهم یاش » اینی کونی عبداللہی مصریہ حبیبید عبده عقده فیج بریلو  
تحقیر دزیقی . واکه حبیب عبدالمعالیه دیندرن تکره ایدہ مکالمده . اباهم  
یاش » بهخلف روی زیدہ بادشاه آل عثمانک برقوی بم نزد ارژو عبودیت  
خروج ابد عصیان جهان اینه یکرده تربیه کره ما موایله ایدم بعده خدا  
برایه قدر کله یارک نزد غریبه المظروفه اولدم فقط فقزده ایدم جک معامدی  
بایم به شمدی نزد مصره کوند . ه حکم ایتده اوراده امرطانی نه مرکزده دافع  
اولورسه اولورده معامد کورسیدر دیرک « مجلسه فانه حکمشه .  
کوند نصرتہ عباده عائده سید مصره کوند لیسہ داوراده دسعاده حبیلورده  
« ۱۷۷۷ » نایتمده اعدام ایلند .

« اباهم یاش » نک « درجی » بی موره سی سز ایتده اعتدایه حب بوند نصرتہ  
شردی فیلده تسکینه سوریه ابدکه نصرتہ مصره حبیب ایتدایی علما ابد علما و هابی  
نصرتہ اوزرینہ باجه ایتدیه و بوندده « محمدیه عیو هابک » حفی  
اولها حبیلک ، قاتر العزیز الحیدر شرح الکتاب التوحید « نام سارنسی شرح ایلید

— ۳۳ —

« یحییاه ابیه عبداً ابیه محمد به عبدالوهاب . ابه عکای دهابیه ده دهابای کتبی  
 محمد ابیه عبدالوهاب » که فرایافته کتبی . حب آورده فدهاب دهابیه نک هوالمینتی  
 مستند مذکور « محمد ابیه عبدالوهاب » که خطی اولیغی سولیمانی اجابا . دینی دینی  
 هالده اولدیه چکنی اشارت و اجباریمیه ده موییم بونی . دایه عدم قبولده  
 اصرار ایند کدرخ آورده قتل و اعدام المشدور . بوند نصده « اباهیم یاش » هابیر  
 مقننه به مقدار جه دشت اظهار ابه رک نبه قهر لیس عیان و سیغی حب و عقیقیم  
 ایلی مشایر به ایکی آی براینده مشغول اولدوقد نصده « اسماعیل یاش » بی « دعبه »  
 ده دلی صفتیه باغده دوره عیله ارسنده بهورکسانی یصبه مقننه آره ویده  
 عودتیمشد .

« اسماعیل یاش » ایکی خدمت « دعبه » ده بولنه ده نقاط و مواقع مسهر یقین کافیه  
 اقامه سید « اباهیم یاش » اثریه تبعیه عذر طرطنده اهلایه قایسوه قهر دیو قهرمه  
 و مجاوزک کلهی حرها اوکن اولدولیه ده بعضه کونا اذوقه تفاح قایغه لنده معاذا  
 جری چارده ظهور ایمشد .

« ۱۷۷۷ » نه سنده اسماعیل یاش « یغف ادره » خالده « یاش » متکبر و مفرد  
 به زات الیه یغفلهلم و اغتسار مابندله و نه مال اهالی عربانک اداره معیه ده

تقریبی موجب اوله ده بیدارهای گفتگو میرغلامه وطف طرف خود و عیال  
اما در ایامه کورستمد باشد و ... شوال دادنی فراموشه بولوب دقت فرست  
مترقب اوله «ترکی ابه عبادت» ابه سعود ابه عبدالغفر ابه محمد به سعود «طه»  
خبر لغو در حال قبایل عباد ابه خفیا نه اکرانه کریمه ک محمد سنده بیعت از قدس  
سیدانه خود و عبادت طه در دینی محمد غفر ابه ابه در ابه رک مقدمه الجسک و ادنی منفه  
داخته در قوه عسریه سید نهادم اینده یکن «ماله یات» نیک مسوخی از یزید  
«دریم» ده افسه مقادیر و ملک قابل اوله به معنی درک و تبقیه قصه و قصه  
بوسیله قصیده «ساعه بالجمده بود و قصه» رخ لوی عیالده ۲ کاسه ۲ نیمه ۲ حرمه  
و در بدنه بولیا به در محافظت کامل از اعدام ایده رک یا کز بودند ده قبای فراموش  
صوتیه قویده باشد .

«ایهم یات» نیک معده خودنی متعاقب «اسمعیل یات» «ماتده» و شاری ابه  
سعود ابه عبدالغفر «یات» طه در دینی قبای کسانده خط امایه بالشمسیه ده «۱۹۲۵»  
قائم مجده اعدام ایده لیکنده بهیم رسته موفه اوله باشد .  
«ترکی ابه عبادت» «ماله یات» نیک قصه «طه» فراموشی متعاقب بلای ۲ دریم  
به داخل اوله ده افسه بولیا نیک محایات متوالی و نظوری خبری سید مرکز

امارت اتحادیه ملایه ایلدیتی کورنکله بریایه یقیه مافده اوللا واریدیر مال معویزه  
 قازلا « یاغی » قصبه نی مقدارده امارت اتحادیه ایلمسید .  
 اینته برمیاند « ارضی دیشتم » سدیور « لفلج » یقانه « حبیبه » وادی الندیز  
 وریای اهل یسکل ملایه ترکیه عرصه بیعت یلشد و بالکل « قسا » معبدک طرفه  
 کنی میخدی اداره بنده اولمه اوزر بائو بائدی قلمه و عیالده ابر یسطا یحیه  
 ابر سعید « کبشتقور الیشت » « خالده یات » ابر بیره ده قصبه اولمقده  
 بولمسه ایلی . نیک مقام امارت کیر کیر کند و سنه نایل ایلماه بعضه قیاللی زبیه  
 دغنی اوللا امر اداره امارتی تنظیم تویاید فغول الیمه معد الیس محمد علی یات  
 طخنده « حیات » فرمانده سید قوتلی یار دولک اوزر یه کللیکی خبر الیمده  
 مقادمت قایل اولمیه حقن الاصلیه ده نعمه الی صادره طرفه اریدیر نیک خیریت  
 واقع الیلب وشت و غوغور اقله جزیره العربیه شیتعا اوللا صلیب دور و حری  
 (میل الطریقده) سکه قیاللی نازده النجاتیمه دیبر اده دشمه نظر الیمده « حیات »  
 بوز اهرم غده داخل اولمده . اکثر سدر و قصبه کندی و سنه عرصه و نجب ایندیکی  
 عشاره یانلک قیسم سهر تکیلک تاتنه اجتماع ایلیمده و قسیده معبره معبد غده  
 عسکر قوییه نیت نصرتی اوللا « لویه » « نجه ایلیمده ایلیر » حیه یات .



و لغا - ض - د - داخل الله قد نصركم شدك فمخط - نه فبجواب كمال استعجال اید  
و الحریه - اوز - نه لجموم ايمان و بوارده متمسك فبائلی تار - دمار - الله که نصركم عود شده  
و جلی الطریق - دخی اغشایه - نه نیکبک کارنی اتمام ایلک مقصد دارند و رسید  
ایدر و طایفه - ده نمجه یارده قنغوز لکه ایلک اوزره - ا - دویه آله یعنی به دید  
از دوی طریق خلی اوزره صورت و عیباد و پیاده دوشه یک فرایتمه  
و بوضوح - حسیه یات - نه بیایمی شاشه - و عالم جبرنده عالمه و ایستو  
موتید عدم تحقیق و نفیسه اید استعجال نتوج - ا - نه بتوجه از دایره و حضور  
لقه - نه ترک حیات و بللغ حیه یات کونع حال اید قیام و کشید قویید بایستد  
ایسته (توکی) لطفی اوزره بدوی فمخط - لک شویانید مصر - روسی موانید قد نصركم  
(ترکی) یعنی ایم کمان اسایند امار - زمانه بلیه ده - و فاسفک یکیده - استیوید و دیگر  
بط دینی و اوزاده بلناه مباح فی مالک تحت الطاعت و انقیاد و بطی مقصیده  
افغان فیصلی قوه کافی اید اولفد کوندر - یکنده - « ۱۷۹۸ » تا بجمده اقربانده شای  
به سعود - عبد العزیز لطفه اعدام اید یک امارت ضبط و الحذر .  
« مشایخ » - نجد امارتی خیره گونه قدر دوام اید و بپونزد نصركم « فصلی به یکفره  
« یاض » - عودت و شدی استیوینی متعاقب شای مقاومت قدر تبای و لایحه

— ۹۰ —

اعوانه انصارید فرما غه تحفه بخشید در قیام کوه صکره « عباده ایه رشید » و درها  
تقیه و کشتی طعنه بدو قوی غه کردید رک اعدام ایستاد « ۱۷۹۹ »

فصل استخوان بچده مقام اماره قعود اید مشایق هادته سید منقش ادرا استی  
تکیه و امور اداره بی نظم اید مشغول اینه معرفت یا ش طعنه « مورثه یاب »  
قویانده سید بار دوندک اوز به کله یکنی جه المظله اسباب مدافعه نای صورت  
الکله و جهو قیام کنده محضر اضا مدافعه به جهو را هضم ایلیم به ده هوبند  
یا ش کمال عتد قسیم در حق یکله رک الکله قیام نه وقت بر تحفه علی الفور  
یا ضی ناجده بر ده ضبط اینه دیتا هادته به یکنی کسانه اید رک ده  
کونه ایستاد « ۱۷۹۹ » بو میانده فصل فرجه یاب فرار ایستاد .

« مورثه یاب » مملکت یاب نظام در بدکده نکره « ابراهیم یاب » نکه « دخی »  
بی استلا سنده معه کونه در یکی حدود فاعلیام میانده . حاله ایه حدود ایه علی  
دخی ظاهر به کتور یاب ادرا دخیسم در به اینه یاب ایدی . ایسته بو میانده  
مورثه حاله مورثه یاب اید به کله نجه کونه یاب و جهو رشید یاب نه نجه کی  
مجتز مطفیانه دخی ان جهو حاله ک نفوذ معز یاب ایدم ایستاد « خورشید یاب »  
با سوده حرمه دخی و جهو (یا غده) اعاده اسیر اید که نکره حاله ایه

— ۳۹۱ —

سعدی سقنه سبه نامه ابرنجه نصب و بیهوشه و کته دس آب و هوام دهها  
ایرادلا قهر طوغری بطلمه .

هماله صفر سته نبر و قاهره ده نیه مکله کومیه اولمقده امر ادره ملاز  
امول قیده و طبعی لغواید یکن یکن قرعه دیندر ناسیر الحجه و علی لقصی  
کند وی شرب حر و لعب و مهره مهریک اولمقده اهلیک نظر افروشتورین  
محب و هرقدر « عارضی یلقده کند و سینه یقینی طمعه و معیه یه ایلیمه  
ایسه و غیره کبرایک کتر حسیله علیهنده قیب ایضا تشبائی عوده و ناغیره هجوم  
و قعله اید مقبله قدر نیاب اولمقده اده ده برده افره تفک فکته  
لغزاسه کوشرمه واک نایب مقام اعانه قعودنچ ایکنه عکره یعنی  
« ۱۹۵۷ » نایغنه طبع الحجه .

هماله بوند لکده مهره عودند باز زمانه قاهره ده اوطور و قد لکده  
مکله عکره بر غریب و اولمیه قدر ادره اختیار غریب اوقت الحجه .  
نود قیدی محتاق باز زمانه دهانجه طغریط طوغری معنوماندن  
لحمده ادره لکته و قعله بویانک و ارن فراده بلنانه فیصله یلین  
جدران معسکریک آلتی خب الاله لفته مهره اید عارضی خط الحجه

بودند نغمه «عبدالله بن عثمان» ابن ابراهيم ابن عثمان ابن سعد و «نجم ده خروج  
 ابن اماری ضبط ۱۰۹۹» فقط سطر نه یعنی «عبدالله بن عثمان» حقیقی است  
 بر مقدمه دیگر کور می در سر و پیشد .

عبدالله ابن عباسك فخرنا في حيدرنا كرمك قضا الله لك رزقك وحمدي  
 ستعاقب دافع الوب مؤخر عيا طياتك معذرة اليك تعودك هذه اسباب  
 من ليس خفيًا فيصلا صاير لحي مريرة وفيض قلع ده مردج ابد نجه ويا الله  
 اطراف جليل كسانه لم يفرق ابد ولم يده اربعين مع قضا نذر خورشيد  
 خرم طعنه دجال عيا طيات ده شمه اذ تسببه ده لا ونعم جوابه دستر الى نطفه  
 عاقبت انجاي نرسد نصاه معيت من مرد وشنی اليه نصا في غير خيال به مهره  
 عودته تنال اليه .

فصلك اهلای طهره من قبول انفسنا بعباده ابي سفيان و عاتق و  
بقربك دوام امرانده و دستگیر شکر و زان الی یقین

— ۳۶۳ —

رئای قیامتک انرا امل نامشروع لرین ملخ اولمده اولمیدی .  
 ابته فیصل شوفا مستبد بلو ملخ و هاشم نجمه داخل اولمده . « یا ضمه »  
 داصل اولمده . بواره ده عبدالله ابته شانه یا ضمه کنده قتل غده کلید  
 مدفعه یا ضمه دانه اسلحه جسد بلندی قنده بورانک تحریقی قانی اولمده مسدود  
 محامه کوندرجه دوام انیکنده مصوبه صیقله یا ضمه دیونج عبدالله  
 آدم مدخل کنده نه قیامتک واقع اولور قورقوسید لیلر خانه ده خفیایا الجرح  
 سدیونه قدر داصل اولمده ده عازری ارتکابی عظمه ید یدیکنده  
 قصاصه خوردند امرده بیستک اوینه دخالت اتمه دخانه صاحبان عرب  
 مجبور او جلد بکا دخالتی اید بوسک دیودانج اورو مشوره هوا یا نه خلعت  
 اید بوس کلوسی تفویضه تزل اید مسه اولمده بقنده خانه صاحبان الفزوره  
 انوبفصلک مصوبه کتومده . « فیصل ادخ بیایه مسه قیود اید برده ها اینه  
 تحریکاتده بولمافه سوز در ملک شرطیه احاطه ویره جانی یا اید عبدالله  
 « غیر سده صدقت اید حکم سوز ویرم » . « عسیده بالفزوره برابطه ده توقف  
 اید مسه دخیال کوهه سده سیم اله زده نفی تکلیک خاری یا نه ضمه اید  
 ۱۴۰۹۰ » ابته فیصلک بویینی کوننی مکرمی سده قدر دوام ایدوب بورخانه

— ۳۹۹ —

فرقه کرده مصریه و کرب و دون علیه فرقه ده بیج بر جویده مدغمه انما مشد فیض  
مردود عودیده و هابی امارتی یکیده اعیانی متعاقب بخی و هابی حکومتک انفرقه  
نفره کسب استقلال اید « طاسه » و « نطف » و سرتیری صباغ قیامت طاعت  
میغه اولای عیانی زبیه به چلی سنی و یونان بهیده ده کند وی مردود عودیده  
ایمه فرقه طلایی کوز اویدند نظوری امور حربه و هابی بهیدری جبارت و بالاسله  
مشور اولای اعلی « عباده » ه هوالایمه و لغه کندی مرکز امارت آریله رفقه تنظیم  
مصلح امور رفقه اید مشغول ایدی . ایته بو زیانده بیوک اعلی « عباده » یومان  
سند بظاهار دولراطر حاله یه رفقه بجی کاملاً به ضبط استیلاست الحسد و  
« طاسه » بی جلوت و هابی به الحمله ایستد . - بو اتنا ده فیصل کنی تعمیر جلی  
( شمار ) امارت اولور تدبیری به رشید مقامنده نفره دایمیه و هر قدر بهانه  
که نفوذید جلی تحای بیانی به دلاقی هلا قوتی به سیه ده بو کاموفه اولور  
به ملک به رشده « قری و یطکه مخاصمی مودنه تحوی ایستد . -  
بو زیانده جلی شاکامند و طاسه « قطع هم قسماً و هابی ملک قبول اقیسه بی .  
بو اتنا ده « عماء و یکیم یطال الزرقه بالکذ بحربه انکله و دلتان و طایفه  
مستفید شجره اداره سند طاسه ایستد .

— ۳۹۵ —

فیصل « ۱۷۸۴ » تاریخچه دفاتر انجمن مصلحت انجمن « فاسطه »  
 فیصل در آن روزی که در « عبادت » سعود « محمد » عبدالرحمن نامزد  
 ایستاد . بوند سعود و الهه سی طریقه بی فکرمه منجه اولیفته کویکند  
 عبادت یحیی بیومه بدی الطبع اولیفته بالجملة فبا ثلک محبوب این « عبادت » ایسه  
 شده بیومه ناز و نغمه بدور ده اولیفته شمع و قطیعه اولیفته بر باران  
 و شواخی این . ایستاد و در به جبهه ای ترندسته بیت که بیاضت بالاف  
 صبری موجب اولیفته فیصل و لها فایه هیاتنده « سعودی » با شمع صادق  
 مقصود « دوازده » قبایلی اهدای با صد ریاضه ما مور لیه این بزیان « محمد »  
 « عبادت » ایستاده فکله و عبدالرحمن ایسه جویم بفرستاده ایی . سعود ایستاد  
 ما مور یکنده خلوف فامول فو و الهه مرفقیات نانی اولیفته هار فاجار  
 قطیعتی فکته مزارت اولیفته ریاضه « حبیب و دعوت اولی » . « سعود »  
 و سید مستغنی فکله قد آنوالید « ریاضه » واصل و کمال دیب بد و دانه مقصود  
 پیره و افق اولیفته بر مال بیوک بادی « عبد اللہ » عرو و احصاب کیه  
 و صدیقی عریک ایستاده فکله اختیار بدینی بالافعال « سعود » ی چاهیه  
 جهه کوند فکته . ایستاد فایه بر لریک هیاتنده نینده واقع اولیفته

— ۳۶۶ —

« عبداللہ » بہ زندہ نذرہ مقام امارتہ قعودنی متعاقب ہونہ زیادہ شریک  
 پندرندہ ظہور ایدہ قائل محاربہ نذرہ « عبداۃ » دیگر متعلقانی دخی تردد فی  
 الی طلب اتفاقہ را اید « ۷۸۷ » قاریکندہ ضلع الیہ وہ مقامہ برادری « سعد »  
 کیوچلندہ . امارتہ محرم ایدہ « عبداۃ » ایہ عربہ ہزارہ جہولہ  
 ایدہ « غلبۃ » قبائلیہ زرا ایدہ قبیلہ یامہ کشتہ و کذا را ایدہ نذرہ الی غلہ  
 میں « شمار » امیری بوطہ « متعب الیہ رشیہ » دولت ایلندہ . ہزارہ جہ  
 اترہ میں شمار « کاشو کہ استقدون ایلکی کی » « حمار » اہلینی دخی عطای  
 یکاچ استکانہ الحمدہ ایدہ . « سعد » خانہ امانہ یار دھیدہ موقع قنارہ  
 کھلکندہ « نجمہ » قطعہ نی بہ رجائی « سعد » فامیلیا ہی ہند تقسیم ایدہ  
 قطعہ ملک اورادہ نی پینہ امارتہ ایلندہ :

- ۱ — شیانہ ایدہ عبداللہ اصغر صید خدۃ و پیامہ جہولہ
- ۲ — عبداۃ ایدہ عبداۃ شیانہ حمار ہزاری امیر الجیو شلفی ایدہ بحریہ ، عجمانہ
- ۳ — و قطیف سر اعلیہ ضبط و لیلی .
- ۴ — سعد ایدہ جلوی ایدہ ترکیہ عاصمہ و نوا جیسی امیر الجیو شلفی
- ۵ — قنارہ ہیتیانہ ایدہ شیانہ « حریہ » حوطہ ہزاری یعنی نیہ ضلع جی شیانہ



— ۳۶۷ —

ایرانیست که ترجمه و حاله اولسه ایدک .

برائشاده بهی حصاره . اتها و دهالت ایدیه جدا به الواسطه اولرافاه بغداد ایسی  
 بولنامه صفت یاشا « اید مخاربه و مکالمه به کریش رک یافنده به بادی سوردک  
 طردینه . عساکر عثمانیه اعزامید یار دم ایدیه جهک اولوسه کند و سنگ تابیت  
 درین غیری قبول ایدیه جهک و طلت سینه نک لشکر دیو اوامردنوا هبسته انقباد  
 ایدیه جهک و حربه دولت سنوی بقدره در کور و به جهک نصرت ایدیه جهک بیان  
 ابیجید اولرافاه بغداد ده « فاقه یاشا » قومانده سید سلطو به زیاده قیام  
 طوب و مقدر کافی داد و جزه بصره به اندرید رک اوامردنوا حصاره  
 اسدسی اوامردنوا قطیفه حصاره ایدک .

عسکر عثمانیه حصاره به ایاده قسید به و طرفه به جدا به ایه فیصله بهی اتحاد  
 و بهی خروج « قحطانه » قسید سید بلال و حصاره ایدیه بهی یک سیدله یافن اوامردنوا  
 بولنامه و برائشاده به بادی سوردک ده کوپلک به اوامردنوا حصاره « ی مقدره  
 و کانه باغده بهی حصاره قسید سید بلال و حصاره ایدیه بهی یک سیدله یافن اوامردنوا  
 حصاره ده « جدا به » مقلوب اولد بقدره قرار اید حصاره به بولنامه عسکر عثمانیه  
 اتها ایتسه . سورد ایه فیصله عثمانی اوامردنوا قسید سید بلال و حصاره ایدیه بهی یک سیدله یافن اوامردنوا

— ۳۹۸ —

عبدالله « عبدالله ابن زکی ابن سعود » ظهور ابد امارتی ضبط اتمه و « سعود ابن  
فیصل » قطره « فرار مجبور اتمه . اتمه بواسطه اتمه عبدالله ابن زکی  
ابن سعود « حکومت سیزده مطاعت اتمه اتمه دار بغداده عریضه رفیع اتمه اتمه  
اتمه اتمه اول « ده نجد فائز اتمه تصدیق اتمه . بواسطه عبدالله ابن فیصل  
ار دو کا هده موقوف اتمه . باز حکره اتمه سعود فایسک مقام اتمه  
بمجلس اتمه اتمه حکومت سیزده اتمه اتمه « اتمه اتمه » نجد مصطفی  
ایسمه اتمه اتمه ار دو کا هده موقوف اتمه عبدالله ابن فیصل اتمه اتمه  
استقباله اتمه اتمه اتمه اتمه . باز حکره اتمه اتمه اتمه  
سعود ابن فیصل اتمه اتمه اتمه اتمه عبدالله ابن زکی  
« کینه » قاهره و امارتی ضبط اتمه اتمه بوزمانه اتمه اتمه اتمه اتمه  
بولمانه و اتمه اتمه « اتمه اتمه » اتمه اتمه سعود ابن فیصل  
ابن مکالمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه  
اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه  
« اتمه اتمه » اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه  
اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه

جانب و طه گیتی از دایم که « دینایات » برنگ صلیب بر تاب و یلایند  
 با نای و لب اولیتی ، نایبایده سوزش بکشد « نایبایات » عذر همه ایه  
 فیضی زینف و تحفه مقصیده « بوی به دی یار چه سنگ نه آهنی و نور برنگ  
 کیمک هیچ ریشیایه فر « دیمه و بونک از زین عذر همه صلیب بکشد ده « نام  
 یات « نک استو معانه تحفه به عذر همه معانی اولی بکشد بفره و دورده  
 بحرین کله که بکشد لحاسه به آیاده آثار آفر « التوره و عثمان « ددها سار  
 قبایلی بانه جمع اید و حقوق « از زین بهجوم اجمه و بورای محاصره شده « بنم  
 مقصم بنی ایه عذر لحاسه دیمه مقصیده « دیمه و دفرقه بنی ایه عذر  
 قورقوسند به مقصیده میاید ده اوراده بطایع کارخانه طریده « سه مقصود  
 به طرف صاودتک هاز دگر « دیرک توفیق الحشر به بر صاودت بفرده  
 دامن اوله قنده متفک متعیده « نایبایات » به ظهور عکرها به قیام  
 طویله قیامه لحاسه به کوند طیه و « نایبایات » نک عذر همه طریده  
 خدائو انزیه بلایند « فرای اجمه . « نایبایات » لحاسه به مواصلة  
 لفظوده رفیع محاصره موقوفه الحشر ده اهائی بده مطیع دولت اوله قدری  
 حله مقصود انواع ظلم و تعذباته مباشرت عفت اموال و لفظوده عصبه کی

— ۳۰ —

مهرکات نامشروع ترابی طفته و قوی و خوب بونی دخی منق اید کینه اهالی  
 سرتقه پادشاه و شوالی اوراده بلنانه امی عسکر طفته و فصانه کینه  
 بیانه الحیره ده « ناصریات » سربدارک عادات و هوایی پلنر سربداره  
 بوبید سرتقه « کی مضانه سوزیرله جویله ویرینه . حالیکه قوی و  
 بفریه ظلم و تعذبات و علی الخصوص قتل و محاصره کی معاصرت و عشایر به هیچ وجه  
 و زیاده نمی آید و میوب بویولده فدای سربداری جهان منت بیاور رانسته  
 « ناصریات » نک تو معاصرتی خج فتهائی اکمال منع اید .  
 همد « ۱۷۸۸ » « ناصریه » « سورتا به فیصل » بر وایده اهل سورت  
 ویر وایده مسوئادفات ایگله مقام وادی زاده بوضله بیول بادی  
 عبادت ایه فیصل « فاح ایلنه و فقط سورتی کویله بادی عبادت ایه فیصل  
 بنایده و فکده کند و سورتی ایلعه و عبادت ایه وکیل سورتی ایلعه اوزره معاصرت  
 ایلده ده بواننده سورت قاصد ایلنه است « اقبالری زواله بوز ایلنه  
 « ایلنه » ده بلنانه ایه ایلنه ایلنه و شدت ایلنه ایلنه ایلنه  
 « ایه ایلنه » ایلنه ایلنه و لایه سورتی ایلنه سورتی ایلنه تقو زنی  
 ریاضی سورتی فایده عیقار ایلنه « ۱۷۰۶ » « ایلنه ایلنه »

— وقعة الحجرة —

مرد قویانندانی « صیه یاس » در عیبه « به مواضعه ظلم و غسانده یلک  
ایردیه و ارمه عی » در عیبه « بی تخریب مقصیده اهلینک طاعنی ارماید و  
نقد الجمله اهلینک اولاد و عیال و اموائی طویله و نه شد عیبه اطمائی  
یکسک دیوارلی مخصوصا یاید ربه اولد نفی میدان دعوتله لکسک کیدر علی  
مردنیه ایدر مکنده محبت اقمه داشو اخفایله قابیلون ساده درلوده اهلایله  
چیل کسانه بورای طویله و مؤرخا بونرا نشد یاقیه و نه اموائی غارت ایلدنه  
برهان اهلایله غفلت ایلدنه اولدیر موله فرات ایلدنه و ده ها حکله ری ارباب

— ۳۵۷ —

ترندید باره تو باره مصدیر فرغیه کور کد قای ندری با قومه دایندید اید با غدیوه  
بایسته نخی صای قیومه و دو کک کی شنج لایجاد اید شد .

— ۳۵۳ —

بجمله عادی و لایحه و دیوانه بده برطرف و کی مقدار قرار قبضه این رقم  
و پیشه بده چاک محارری میوه جمد و لایحه

دیوانه	مقدار قبضه	مقدار اصاله	بقیه بده چاک محارری
آیفون	۱۵	۱۵.۰۰۰	۶۰۰۰
پلاس	۴۰	۱۵.۰۰۰	۶۰۰۰
حرف	۱۶	۶۰۰۰	۴۰۰۰
لغوی	۱۴	۱۵.۰۰۰	۱۴۰۰
راوی الدوازیر	۵۰	۱۵.۰۰۰	۶۰۰۰
سبیل	۱۵	۴۰۰۰	۱۴۰۰
دوششم	۴۰	۸۰۰۰	۶۰۰۰
سبیل	۴۰	۱۴.۰۰۰	۵۴۰۰
نیم سفید	۳۰	۴۰۰۰	۱۱۰۰۰
لایحه	۵۰	۱۶.۰۰۰	۷۰۰۰
قنیه	۴۰	۱۵.۰۰۰	۵۰۰۰
مجموع	۴۱۶	۷۴۱۹.۰۰۰	۵۴۴۰۰

— ۳۵۲ —

نموده انشاء الله تعالی نقوس تمیزی بدو لیدر

اسم قبائل	مقدار نقوس
عجمان	۶۰۰۰
بنی حجر	۶۰۰۰
بنی خالد	۶۰۰۰
مطیر	۶۰۰۰
عطیه	۶۰۰۰
روان	۶۰۰۰
سویا	۶۰۰۰
قطان	۶۰۰۰
حریب	۶۰۰۰
غیره	۶۰۰۰
الکریم	۶۰۰۰
	۷۵۰۰۰



— ۳۰۰ —

امارت و هابيه ناك نجد و بونديه افند و استيفائيدكي ذكائيني و بركر همد و ليد -

اسمى و ديانت	يا لى مقدار و بركر
آرغف	۴۰۰۰
بما مچ	۳۰۰۰
فرق	۱۰۰۰۰
لفعل	۵۰۰۰
دارى الد و اير	۶۰۰۰
سر بيل	۵۰۰۰
دوشتم	۶۰۰۰
سدر	۷۰۰۰
فهم	۱۰۰۰۰
لحا	۱۰۰۰۰
قفف	۵۰۰۰
	۵۰۰۰

ريال و بونديه بركر افند و تخافى ليراسى و ارات آندينى الكه و سيار -

— ۳۵۶ —

باسم ده کور سیدیه جبه در منده میانی امان و هابیه نک انفرصده مقدمه  
 های الهی شریک مالده و دیات فیکوره ده «حما» و «قطیف» آبادی دولت  
 علیه عثمانیه ده الی بنی کی قیسم دهن میل شمار می آید ابرشید یار الله الی یقده ده  
 و مرکزی «یا ضده بنی امارات و هابیه نک نفوذ و اقتدای سیه همامه ریاضی  
 سوری» خارجیه یقده قبا بن و بدو سازه با شلو با سیدیه کنی شیخ  
 و سید نک تحت حکم داره سده قلمسیه ده ایرشمار» و «ایرشیه باره صره  
 «نجم» ه طوغی تعصوم افخام و علی شریع نویسی دژده جکوفنده الی اماره  
 امارات و هابیه ده الهی شریک مالده یار الله هابیه قلمسه اورو موال قبا بنی  
 سیدیه دافن دژده امارات الی کوره ده .

— ۳۵۷ —

## جبل شمار امارت ابه رسید فاما سناج ظهیری

میدون بشو چی نه نه طوری «تغیید» له یس «قیب اوللک» غن فومانه سده  
 «قبه» قبائل نوح لوان عیایقه و براتاده «هین شام» اره سده سکه «طن»  
 قیده سیده دازه اتفاقه طایفه ده یسده «قیبک» کنی اوزایی طوقدن  
 قتل متعاقب «هوارم» و بی عیای «و بی تغب» قبائل «هین شمار» «هجرت»  
 لایدره باو اتفاقه اناته باسدهند و استو اتفاق قشای «شمار» «توله قیده»  
 بوند کرک نیاه سعادت و صفای «امین» و کرک امیر یارنده کنی هریدنی  
 فاقطیه مقصد یسده هین مردانه یارنده امیر یارید اندک لاری رنجار به ده فطو لاندرد.  
 مؤخر کرک «عباسید» و کرک «طایفه» زمانده دخی کنی با سنده قلوب  
 هین بولایی هکومتک یای غندی اول «معد» و بغداد له «هین شمار» بعد  
 سادنی داسا جهل و ده القدر قیغ استعالی سکه اولز مدو خط معلوم یسده نی  
 جهیزه بوراره یکده اوقده اهیغ و یلمه وینه بو کیفیت متفق فاللریه سبب یارنده  
 اعظم سلطه عثمانیه ده مرحوم سلطان سلیم «اول» «عب» «و» «شم» «موی

قوت قاهره سید ضبط و تسخیر این دیار مرده و بالطبع نقطه هجایه نیک و خیر باشد  
 عالی تبار و عرصه تسخیر این سرزمین بالطبع مقسم فرشت کبراسد و ظاهره ان عثمانیه  
 انتقال یافته و تمام قوتات اولیه در زره کرک کنده و عمل کردند و در کرک مؤخر اخذ  
 عظمی طریقه خط عراق که تماماً بقعه تسخیر الحیدر جبل «شماره ده طبعی تابعیت  
 جدید عثمانیه به کمرش فقط بوارده هیچ بر مانده و تحت سلطنت سید ده بر مانده و  
 انجمنه کافی تعیین نمیدی طریقه اداره کلیه دولت قارون تابعیت  
 کلان رسیده و معاد هیچ برنده تکالیف موظف اولیه و کیفیات اجرای  
 امکار مرا اوقات بخشد در . . . زبانت امات و دهایی نیک ظهور و توسعی بین  
 نقطه هجایه تماماً و «عثمان» مکتب «فوسا» مطایده لعماله بنوده جزیره لوری  
 آبادی تغییرینه کیرد لوری بر میانده «جبل شمار» دهن هوا و ما خواه کردند اده  
 اطاعت اوله و به بر صورت تحت حکم امات و دهایی به کربت <sup>بازار</sup> بیعی بر درستی حال  
 و قیاس المنه .

مؤخر نقطه هجایه ده و دهایی در طرد و اخراجید دفع و سینه فته و فساد  
 طرف سلطنت سید ده ما مورید بر لایه «مصر» دلیسی «قوال» لی محمد علی بات «نیک  
 تحسینی حرمه شریفه اید ایضای وظیفه و مهوریه موفقیه و مکره رفیع ظاهر اید بلور

— ۳۵۹ —

نجدیه بی فتح و نسیره شایسته بخاک کی از علی میر . سید اباهیم بیات . و موصوف  
امانت و هابیه بی زیر و زیر نفس او زین « هج شماری » متغی به اداره قبا ئله  
متغی و قبا قائمند در . ایست او مرده ده « هج شماری » که مرکز دارم  
جوان با ربع سواد محاط و یکم یک تقوی جمع ادله « هجانی » قصه  
الحبه امارت بیت علی فامیاسی بط به تصرف باشد . فقط بنفامیاسی قبا  
نه لر موقع اقتدار ده قائمند ده ضبط و ربط عیار و اداره متغی قبا ئله مقتدر  
ایله مدبر و نظرتیم و خوشنودی اهالی بی قرانه موجب طایفه لایزال باشد  
بنیانه . دسای قبا ئله « قطاک » و هج فحاک « سدره مسنده » عبده « بیدنه  
منعیه و اولد قبا ئله و ذی نفوذ بنیانه « عباده ابررسید » تو جیامی انساب و ذی  
المنه بیعی طرفدار بد ایلیمه ایلد یقنده تا یقنده بلا تفا و هجانی اهلیسی بیت  
علی « فامیاسی مقام یاستده طرداید « عباده ابررسیدی » امیر « شماری  
نصب و تعبیه ایستد انجده بیت علی « فامیاسی هجانی قصه سنک « بابکی سخت هجری  
واقع و کله هجماه هجانی قد تقوی و اقتداره مالک « قفار » قصه نه النجایحه  
و قصه منوره اهلیسی به ذاتا بیت علی « فامیاسی منعیه اولد بنفامیاسی هجانی  
هجانی اهلیسنک « واکویدکاری سوره بریعه ایستد به فو اها و نظور ای

« عباده ای شهادت اولو مدینه شدند و بنده بالتصادف آورده کعبه بر  
 و شمع تجار قافله طرقتند که یاجوج که ریشه و ترس قافله عبداللهم  
 هاند زحمایار و در برین صراط در قد نهد بر آفتاب کتولیه و عاود  
 عاقبت این بنحیه قدایت آله قوی و عهده مد نظران بر معاهده بنشد

— ۳۶۸ —

« عباده » کتب صفی متعاقب کنی حیاتی نورانی جردنه تحصیل مسعده  
 ایدیه نجد و طوغی حکمت یقینده . « عباده » که آغوشی آمالی « ہیں شمارہ »  
 کیدہ رک اعلاۃ حکایتیہ . ہمیں روح التعمیم اگھوایسہ دہ شوق راہ وصل  
 کاکس ہر فصل اولویہ ایلوہ بر قوت تداک متوقف الی یعنی دیاکنہ باتہ بلدیات  
 باتہ جیقا طبعی مکانین ہار جندہ بلدیاتی روحنا . یاد « ہیں شمارہ » دیاکنہ  
 تہیکہ بیروہ یرہ فدای سر جانندہ بشقہ . نتیجہ بمنبر اولی صفی اکلہ یقیندہ  
 وکنی بسالت و سجاقت و حرب و خراج تدبیر کیاستی او طہرہ مشہور الی یقین  
 ادسایہ دہ نائی امل اولویم امیدہ « اباہیم بابا » ناک عودنح حکمہ ہلاد  
 « نجد دہ » الی یعنی دفعہ تاسی ایدہ شینت دہایہ « ناک یمن ادارہ سندہ  
 بلہامہ » ترکی ابہ سودا بہ عباده » و التجا یقیندہ . ترکی ایکیدہ تاسی  
 امارت « دہایہ » یہ مباشرتہ قوت و قدرت سابقہ لریک اعلاۃ شہر  
 سادہ و غیرت یلمہ اولدی یقین « عباده » کی شہرت عسکریہ بہ مالک مرکار  
 دناک کند و سنہ و خلقتہ فروہ اعلاۃ مخطوط اولوہ و لعدہ اولوہ دہایہ  
 عسکری قومانڈانٹہ تعینہ الی . بہ از حکم فی اصل حکومت دہایہ ناک  
 تحت الطعنہ و العجب مؤخر « اباہیم بابا » طقدہ امارت ناک محوی متعاقب

— ۳۶۰ —

باشو با شریه قیام «لما» قطعه سنده بولنامه «بنی خلد» شیرینی نه تمت  
 الحاقه ادره «حسبی تحت اداره اماره اوجال قیام بمجوده جمع قوت ایلمه  
 دیو فرقه «اغلی فیصلی» قوماندان تعینده فیاتنه «عبدالله ایدر سیدی» فریق  
 همدله تدبیر امور قیاماندرین اهل کیاسته و سیاسته دره موصلیه «عبدالله»  
 ایدر مشاوره یعنی تنه ایدر معضله امرا دره «عبدالله» تفویض و جوار ایلمه  
 اشو قوامه جو «لما» به کیره راج غیبی فطنه تیر دینکره «هفوف» قصه  
 محاربه تجسسه ده بولنامه «ترکی» نه کنده فامبار لایحه «ماری» طرف  
 خانه ده ایلمه قتل اولمبار امارت ضبط اولمده فی خبر مدله و اصل اولمده بناء  
 فیصل نامه عقد مجلسه بولای نه مقوله تدبیر و حرکت بولنامه در فطنه یعنی  
 مضار ده استفسار و استفهام ایلمکره مشیخ بیغی «هفوف» ایتمه  
 ضلع یعنی قوه قریه کلیمه اولم «هفوف» قصه سنک ضلعی دبعده مقر  
 امارت اولم «ریاضی» اوزرینه وارید ره «ماری» طرفی تسیب  
 ایلمدایه ده بواره ده «عبدالله» ایتمه قافله ره اکره «هفوف» ده  
 ضلعی تصویریه اصناعه اوقات ایده چاک اولماریه لایحه «ماری» کنده  
 یلک جوهره لایحه ریاسته تحکیم و تأیید حکومت تجیه اولم بمقدوره لایحه الحاقه ایلمه



— ۳۶۴ —

دستوار و بکده الحیاله امارتک « ماری » اندر قالمی موجب اولور بکا  
 بناؤ بزکاهه ترک محاصره اید سریعاً « ریاضی » با حد بلای دانی بزمید - کیمه  
 والحه شایانه تقدیر اورید شورای خیمه « فیض » طقسه قبول الیه و کاهه  
 ترک محاصره اید « ریاضی » اولدنی یوخی - دور ریاضه « ده وانه  
 « ماری » نه انخاردتی بکیمه با انصافه ها لکمه اید « ایلر خه » با شینه  
 میغنی کلر به ره قابله دیوار لر محاط قلعه کی قبه کنده خانه نه قیامت  
 هالو که « ریاضی » اهلینک قسم اعظمی امیر مقصود « زکیمک افغانی فیصله »  
 محب الی قدر رخ شده در و دید کاهه قیامت برین آیم - ره استقباله شتاب  
 اجمه و ماری به فیصله بویده ها جبهه شوبه اهلینک من و نقیادنی قیامی  
 ایتدیکنده تذکره بولنده ره بوسیده منی بالسرور « ریاضی » اهل کیمه و چونکه  
 « مایک » قیامت بی خانه می میده اولدنی تحریقی انوار ناریه جیمه مختار و اطمینان  
 و بوده اید بونهای صید جیمی لکمه تخفیه قرار و لیمه و برمال اوزره بکیم  
 کوه کیمه لکیم بهیم بهیمه موفقه انیمه اولدیمده برمال امیر « فیصله » موجب انیمه  
 دندی اولدنده برآه اولدنی تبه در ملک افغانی اولدیتی « عبدالله ایلریمه »  
 تقوی ایلکد کیمه بقاء کئی آید و مایک خانه نه تقدیر مناکویدلر یوکه

بخیر به طایفه دیردیده که - او دینانی طره جیقا - نه شعله اولی کند  
 که بدین آد مدتی پس ازین سینه کلاب استغیر بکاپ و اوانه اوتو  
 الت طره خایسته دیرتوی مرقه و اوقتی استغیر آیه و بدین آد مدتی پس  
 در و نه نه ادرال دین - «عبدالله» خانه نای اولی تقیبات راخیزه کنی  
 اوی بی دقت اولی بینه لیم میانه - که ادرال دین به طریقه «مسار» راخیزه کنی  
 اطمینان قیوم که در اطمینان فکر قیوم قیوم در ادرال دین - «ماری»  
 قوی که در سینه بر ذات اولی بینه بخیر که نای کور کور مرعات  
 انجمن اولی که در اطمینان دین بینه لیم میانه - «عبدالله»  
 یکی فیتی به مسه د «عبدالله» بخایسته صایه به آت الله  
 اینه ده برادر لیم «ماری» که قویونیم به سینه «عبدالله» فیتی  
 پس سینه رک «ماری» به تقریب قوی بیکه در صورت «عبدالله»  
 «ماری» که اینه قوی به اینه «عبدالله» که صایه به  
 اینه کی قیوم قیوم دفعه «ماری» که قایسته صوره به به دوشینه  
 و قیوم قیوم که در طره در حقیقت کاره منتظر اولی محاطیه فارسی  
 اینه که بخیر سینه استغیر - بود قیوم اولی «ماری» بخیر

هوا به خانه ناک قبولی کنا داید فیصله عرصه تسلیمت ایمنه ولد قدر خط منته  
 بر طرف اولند. شو مطهرت فرود آمد مولده به فیصله خود که مخطوط اولوب عبد الله  
 کورست دیکه فد کالغاک بیو کلکن ایتر کنن اهلالم فار شود بر دیکه بنطقه  
 بیان و اعتراف عیسه و ختم نطقه به عیسه . . . دوزخ مادامه سه غم فکرم  
 بکا احماده ایته کن بزه ایسه بویه اهلالم نایثو عیسه و عیسه ایله مک سنک امارتی  
 کما احماده ایله حکم عیسه دخی الواف به آزه عیسه . عبد الله . مقینه و دهای  
 فروغ زلفیه . «چین شمار» . کوند رشت . .

«عباده» . «چین شمار» . داخل و کماند اصل اوله . «ایده» . محابه . ده بیت  
 «علی» . فامیلیانی فرار و عیسه و بودجه تکرار هائی امارتی ضبط بر فرقه  
 اولند . . بواره ده . «بیت علی» . فامیلیانی ایته «فواره» . عیسه و عیسه فقط  
 مؤخر اولاده دخی باینه عیسه ایله اوله قدر خط . عیسه . عیسه . بزه  
 «عباده» . فرط هوکوی و جهارنده کنایه اوله . «بیت» . یعنی قوت یقین قلب  
 یادری «عیدی» . قوت کافزاید معار صندره لرد و تشکیلید «چین شمار» .  
 قبا نند که یاتمت الحامه احواله ما مور ایته . . «عجیده» . ایسه مؤخر امیر  
 . نجمه . فیصله نطقه داید بر «دهای» . فروغ عیسه فقط بود اطله

[illegible]

دخی ایر ، فیصد ، ترک الحشہ . . . عبادة . مدت حکومت و ایر ، فصلک .  
دها ، یاد ، حب ، امنیت ، وطنی ، فتنه . « چیل تحار » . اهلایه دخی ، مذهب ، دھایی بی  
قبول ، اند ، برکات ، الحشہ ، فقط ، بایه ، شتهای ، مقادیر ، متذکره ، دکنده ، حب ، دتانی  
ایده ، شویانک ، هنر ، صول ، دتانی ، یاه ، خزه ، تعلیم ، شد . . مؤخر ، چیل تحار .  
قبائل ، قوی ، متفکر ، بولان ، بی ، جعفر ، دده ، برقی ، آده ، بر صورت ، دها  
زیاده ، کسب ، قوت ، عصیت ، ایر ، بر ، دجه ، قدر ، مذهب ، دھاییه » بی قس ، قبول  
ایده ، شد . . مدت حکومت و دخی ، چیل ، حشہ ، دده ، یک ، چور ، فساد ، عقیدت ، ظهور  
دکن ، قریه ، بیاج ، دتانی ، صول ، آده ، اوزنه ، لجه ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی  
بر صورت ، قوت ، یاه ، دتانی ، بر ، بی ، بعضاً ، حشہ ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی  
قدر ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی  
به طور ، احوال ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی  
کرک ، شکر ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی  
تعلیم ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی  
کرک ، به ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی  
دھاییه ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی ، دتانی

— ۳۶۸ —

بر در لوموتین حبس آمده همه از بدبختی به بالطبع عقده را بنفشه ملک معنی اولی و  
 مع مایه .. عبدالله .. صولک کوندرن ملک ملک سدره نه انتقال ماده نه هلال  
 ایدوب بونیکمونه نریه شاه و شهرت و اطرا .. و قوتهم و قدرت ایدوب و  
 طقدار پیدا ایدوبی نریه و ریسبه مطاله بنایات مسافت و هفتده هیله به  
 مقصد رتبه از بدبختی نه از زمانه قدر کنیز ای ای از پنج منتقل قتل و از و  
 ایله براندا دهانی تویع ایدوب کنیز فامیله نه فخر و آری محمد نایسی  
 بناسید اما نه مخصوص جسم به دار الحکوم انشا ایدوب به ده عمری بکا کفایت  
 ملکوتی .. تلوی .. منتعب .. محمد .. ده مکر من نایند قد برضاه اک بول اعلی  
 بنود .. زک ایدوب دغدغه عالم فانی میگردد ..

تلوی .. که نیم حبا و تند بر و اخلاص و طرار محمد به عبیده کند و سن اهلایی  
 سود میسه و حقیقه کنیز فقرایه در مواضع شیع سربست فکری ای صاحبی  
 معنی و مدبر به ذات الیقینه پدیده و فانی متعاقب عروج .. بیک ..  
 افکار و تدابری هوشنده اوله ده قصه اتفاقه از ایدوب سیر لیز به مقام  
 اماره کیو میگردد ..

.. تلوی .. معنی تجارت و زراعت و کعب امور اداره مملکته صاحب به طرور

بغیر حق سفک و عاده منجبت در اوقات حکومتی مشروط و معقول  
تذیب و سعی بیکوکاره قارن شویم و شفقتی بیکوکاره معاین شده غیظت و قاری  
توسیه امور مصالح حکومت شده شدید بر مرد صلیب و رسیدن ایدینده تمام عرب  
یک زاده نه موافق و صدان مجید بی حاشا و جزیره العرب و حبش و بلوچ و عرب  
از جمله فضائله ممالک ایدی . . . تلال . . . مسد امارت صعود استهکی کی  
تصاوه ایمن ایش شدک تزییه و زمین جزیره معالیف اولوب بدینجه اکماله موفوق  
از مدینه نایم قسره دار الحکومه بی یک آن زمانه ده اکماله موفوق طبعه و کرم  
بجیده جای شود جسمه رجوع بایده یک جوده باغ و بغیر رطوبت و تعلیم تدریس  
از جمله قدیمه شدک اسکی بر دوع و مصوقی تعمیراید یکیده یلتم قسره و بقاء  
دفعی نشاء داخل شده یک جوده موقادر کتایده دار الحکومه نیک اید  
طرحه ده دپو و دکاند تأسیسی و بنا اید بر مشوره .

موصی « عیدک » حریفی امارت اطمینان بر ایشیه یا اراده دفعی  
اطمینان جنایا یکیده موصی ایدینده صلاوه و دفع غنا ایدینده  
تصاوتنده مستفید ایدینده مقصیده تصاوه مقینه بر فرقه رفواید « عیدک » ضبط  
تا مویله و فقط « عیدک » کار اکماله مقصیده بر اطمینان تعدی و عشیانه

— سود ۷۳ —

اوست و نیز دینیه و لاهانی و العریایه نظایا خوشنودی اید کور لیدی کنی  
ایضاً و انکار مقلد اصحابی بولندینی حبیب شادیه مسخره سم اولاً مطام  
و تعذیانه الی آخره ملخ و جائی اوله درزه متبعی تعلیمات سوز و اید موی  
«عبدک» رفاقت و میشد.

«عبد» طغنه «عبدک» ضبط میرا و لور اوله موی بی طوبی و زین  
حبیب به هائی و ساد و احیانه سلیم الطبع و شوسه الوجود بر ذاتی «عبد» درونه  
ما موی تعقیبه و بر واسطه اید حبیب قلوب هائی مغلوب اید معنا کنی طغنه  
رابطه چاشمه الی بعدینه تمام موی ده اولند.

«تلاک» قلم حکومت یکدیگر کوندیزی کند و شی الجهد قبائی و هالی  
مائی نظایا موی کوندیزه و یوحسین طغنه و اعتقاد افکار عجیب ده تقریریه  
الید بعدینه بوارده ریاضه اجرائی حکم و تقوید اید و کنی متبع  
بولیان «سود» بارک اشعه اقبالی سوز و نذر طوغنه و «سود»  
فاصلیه عائد یا زیاده و محبده مضمون عریض و جریده بولیا و  
حکم و تقویدی بیکره هسانه «ریاضی» سوزی و اخذ مضمون کی اولیا  
ساز و نذرده و اید گشته فاصلا شیخ اید و بیل شاد و ده اجرائی حکومت



— ۳۶۱ —

ایده «عبدعبدالله الرشید» که بقدر استقلال میخشد .

«تلاک» بدین «عبدالله» که بی . جعفر قید فوقه سنده برقرار کرده بر صورت  
 قید مرقوم بی داخل اتفاقش و بر اتفاق بدین کتب ایلا نفوذ دقت رسای سنده بریج  
 آثار هاشمی و اینی برقراریده سوله ای . بی جعفر . و سالی به «عبدالله»  
 که یک جوده موفقیه نسبت در دل . ابده الرشید . قاعیاسی که به نیم سایه مرقوم  
 نانی مسند امارت اولی دیه که اداره محله قیام قیام اوله قریح هالوکه حکومت  
 یهم بریده اشتراک قبول ایده موجب طبعی شومال . تلاک . که مسفی مضمون تاسی  
 ایده هان ملک احساسه و جریقی موجب اوله جفی بدین ایله بقصد «تلاک» شو  
 منا سبزه که همه نایب در ملک مقصدیه خفیا قبالی سازه بی برنذریه تحریک  
 ایده کرکی بی کس نفوذ اقتدار لریه مرفوعه اوله و فقط ظاهره قدم تعلیم و خدمت  
 سابقه لرند نظریاتی که ان کند و لریه طوقامه اولی بی اجله کیغایب نانی امارت اوله .  
 بر مقصد که حصوله تفکر «تلاک» بر ملک ملک ماب الحیاتی شدت و الحب بزرگده  
 توسع تجارته متوقف اولی بی موعظه به . بهره . همه . بغداد . مشهد . تجار مقبالت  
 تقدیم بعد یا ایده تأمینان مزده تسهیلان کلامه و میسه در صورتی که طایفه یک میر و تجار  
 قاعده لری . بی تحار . ه آمده شده بشود به زبیده ترون اهلای ده مرفوعه اوله

تدل . مدبر و دورانیه بر ذات اول خدا صید و هابیان . فیصله . طریح طریح  
 زیاده سده بنیادیم درینیک قسم تا برین طریح میخی و الحاح سید خفیه ، تلک . ه  
 و هالت . فیصله . مضامینه قویا لعلی الحاح و هابیان سید کرده ، تلک معلوم  
 ابد و سنی بالکلفه برونک . دس سید کز لیمه مذکره و مشاور و ابرار کویا قفیه دین  
 ضربی یوغسه کی بر دیره کند و نه عرصه و هالت صورتی قفیه و توصیه ایامه و یغینه  
 اولوجه بونیم . بابرا هابیس کبونه کلویده ، تدل . ه عرصه نایبیت ایامه .  
 « تلک » هتقد قوی و « سعد » فاملیانه فایو مقابله مقصد ایره هالت  
 دورانیه اولوب تومیده « فیصله » قرینی تجویز الیمدینه « فیصله قطبان  
 لا قسیم هابیس طریح طریح بکایع اولغی دفتا به تکلیف استبداد که به دانا  
 سزک بر بنده کز اولدیغده سده ادرا تفطیم و احترام حبیله تکلیف دینی قیله  
 استکاف ایلمدیم لکه برکوره نه کلو عرصه و هالت ایلمدیم معلومکز الیمدینی دوزخه  
 عربه کوره بونری قطمیا ، دایه عدم قبول امکان خارجنده اولوب ، شمار  
 ده اجزای ممکنند و اولغده نه تحت امر کرده دیکدر . « مانده عریضه تحریر دیر  
 هابیان سید لک صورت مخصوصه مقصد د بآدمیه یغنه . امیر فیصله کونمیده  
 هتقد . فیصله . بود قویا نه طریح مضامینه ده . تلک . لک قوت دوتی

نه تدون - قیسم - مند نه طور بی بالطم کند و نه مفید اولاً « فیضی تطبیق کنند  
 به بیرونه لحدیه اید یا نه بر ما موضوعی کونه « جب » فیضه « قریبی ایته حد و  
 بر ما به موافقت ضیائی محصل اید کند به عقده و همانند حل بقیه دایره بر حورید فیض  
 اید کب قربت صریح اید تجدید مناسب ایتد - .

تلاش به حبیب مجرب الیم هانده بافی قنای عادت اندر نه گونده به تلاح دفعه و ذسایله  
اهلبه ارباب مصافی کنی قنای هوبیه حبیب و جمع اید به ملکات رؤیت مصافی عام  
و نهام دفع و هر دایر و هر حاله 'الحکم ثبعت طهره بطریقا فصل و شومعه رؤیت

## — ۳۶۶ —

امور ایدیه منسوب به ۱۸۶۷، نه سنده وفات ایدیه برادری متعصب هاجیه داشتند.  
 متعصب، ادعای نه قدر، رئیس امارت ده بولنه، و نه توسیع حدود و دکن بقدر ممالک  
 اصلاح و تنظیمه مشفق الملکیه غری و فاتیحه ریک ۱۸۶۷، قمار بختنده او دخی انحال دار  
 بقای ایدیه مقام، نادر، ک، اعلی، بندر، فطم داشتند.  
 بندر، من الطبع عادی بادم اولد بختده ایکی نه قدر، قمار ایدیه امارتده  
 دانه شرفی هائی سوری خارجیه بید جیفه یوب برنک شوصف مال دار و عجم  
 بفضله شریکی، صلی شمار، ایری، محمد ایدیه عداۃ الرشیده، جهات دیره ریک ضبط  
 امارت یخوده ندرک دستیه اسباب و وسائط پول عجمه و انزای، بندر، عجم منسوب  
 محمد، ک، فخر غریده جاتنه خاتم حکمت، محمد ایدیه رشیده، مقام امارت معهود  
 ایدیه بار بفضله توسیع دانه مملکت و زید نفوذ و اقتدار حکومت شتاب و اقدام ایدیه  
 ایش نکیتر قوی عسکری الیها بویاید، اقدامات اتحادیه ایدیه، شمار، و، عذیه، فیدایه  
 عمامه اداره لرن کوسه دیکلی شدت و ترتیبه لرسایه سنده تمامان الیه قدر نصای  
 صلی شمار، ک، شمال غریبه بولوب، سوریه، ایدیه، بین فکری و لید بکیر، بطایفه  
 طریقه محاکم اوزرنکی، قلعه الجبونی، استبداد دستری الملک و ده نقد مؤثر  
 شامده سابع محط ج، سیلیات، قوه کافیه ایدیه تعصب ایدیه، و، بجهه تدبیر و حکمت

جوفی : است داده در دت عثمانی محظری وضع واقا می کی بر وقت لک  
اکتسابیسه ده مؤلفاً " ۱۷۸۹ " تا تجدید اول وقت پیوری ، و این بیانه در  
فالت ، با ساید ، مدیه منوره ، محقق ، خالده یاسا ایلر سیدک ، دام  
اقتصاد لوتیله ده منوی جریبه خزینه سه بیایع مصبه دیکو در یک طبله - سید  
ننه دیلوه قیلا ترا - اوزینه طرف دولته ده ایلر سیده ، رک و تدبیر ایلته  
جوف ، یکدیگر دتوز سعت طولنده در سیه سعت عرفتد بنت و فصوله در یک چور  
ترا و قصباتی شهن رعای التیمیسه سکا به یک نفری جمع ، دارای شان ، اخذده ایلر سیده  
کرک تجارت دکرک ، جزیره العرب ، سوره فیسه تقطع طعنده غایتده هم بقعه در .  
بقعه الحاقده در تاسیوه قدری جایز الی الله ، هر ما بغیر ایلر سید یک داسده .  
برنده بقعه همداد دخی اولره بنتا معتدل اولر بصیرت اشیاء د فواله بشد . عبده  
جایز کتار دینی کی عتقه د جدید یک چور قبولیده میاید در . لک عتقه : دکرده  
از ما قدیم ده دارای ، سران ، بعه ، اید ، بحر سفید ، اده سده ، جزیره العرب  
ک یک رسم نجاران طریق ایلید برداری د خنده سوره صیه یک چور سیه رعیه غیر  
دافوه تفک شد دفعه همدار میاید ایلر عتات سابقه نه دلایله اید : دینیه  
مردود ، ایلر سیده ، جوف ، ایشی تود دکه نفعده نیامده ، هر ، جوف و دینیه شکار .

فريق سوارسيكه تحصيله ايضا از راه محاسبه ايدارسيده كه كودرتيخ سبهي به  
فدوج اديب مامور تبارين توك باشه ايضا ايتكمده و بر دود مامور به دولتيه فديك  
بر طيور و نبات شوكونه جكي سطوق بركوله لر يقضه ايدارسيده ايتكمده در  
شونك اسبابي به حكومتيه قانونه و نظام بلي و ادويه حكومت كيفيد اسبابي بايغ  
مانوف و مجار و ادب محالفت ايدار به مجاره لر قصه موزا يك سبه عقوبت اديغ  
جمع سبه بوند . هه ايدارسيده . داخو بوند ركب افت ايدار سيده  
بكمونك فرام و استلای پياوختماج اديغني درك و تقيد عمر و امر پياوخته

بود که نای گزیده لعلانی عاری نه ادله و راه به ارسیده ، گندی کور لرزج مرکب اسلحه جید  
 اید صلح بیک تقدیر یک رنگ شمع دوبر بوسد اید زبده موقوفه قصور طرک مالاک یا بلبل  
 بوشکر معیت ابریه مخصوصه ایلد قنرلج ، دائما امیرک قزاقنده قاقوب سوزاغه قبیله قبه  
 افراسنده بولونور لریمه بوندلک بقه سید بطیه سیار طوبی دار درک بوندده بطیه سی  
 افراده طوبی قریب معصومانی اید ده دیگر لری انکیز اصولنده اخذ و نظور اید مستوره  
 طوبی نده عیانند . بر طوبی ک محافطه و استعما ی به العبادیه مجبور اید بقیده  
 ، اید ارسیده ، بدیغی اید و قیصر یخ قرار ایدد یک طریحی افراد و کسب ک ضابطه  
 بول بول معاشد و به ده معملک مقاصد فرود فرقه و گندی و مدینه ده اصول  
 انداختن تعلیم اید بیکده در . ترابو ایلرند ، بلنانه سیدلر شعله و ریح ادم  
 یاده سنده اسلحه جدید ده عیانت ایلوب کرک بر نر تحه و اصدی کرک  
 ایما ایدده حرطه کد محمل و اصدی فتنده انگاره ده معضی دست لر عیب

— ۳۸ —

ایده داران ما را در این راهان شمرند بر دستکام تاسیس آید میوه دستوراتی  
برای نه قد. همانند از قوبه در کرمی کی دستکام استعانی کنی استی کی کرم  
رین اکر نه که فکرم کلانگیر اعاده آید. ایمن شوی کی جمله دستکام کور نه  
ایکی ای فکرم یا معده معولید بر .

ایه بر شید . اگر حیاتی معده آید ای به وقت مناسبه فرصت آید بیه  
جماری خط و استبداد قد تیار اوله بیه بکنده معاد ای تعالی و هاید کی دارم  
در دست عیان نه باشد بخاطر خطبه ای جعی شبه نه را خطه بر باده وقتیه جماری  
در شمع و دیوار و هوای سینه تدبیر بکنده نه ایخا بکنده مال معاند .

چونکه بر وقتیه و ایه بر شید . فرانسه و انگلستان ایچ دولت سیاهی مور  
حاکم قبول آید بر ندره تعالی افکار ایچ دولت اجنبه آید دهن مناسبان سیاه  
بولیوه ای نه سنده بر لیدی ایچ ایچ بکنده بکنده دهن کچه نه فرانسه دولتی طریقه  
مور مخصوص ایچ بکرم درت مادی نه تفکری ایچ ایچ تاسیس مناسبان چاکلند  
چالوکه . ایه بر شید . ایچ ادرادی اولیفته و فانی بکنده بالطن طریقه آید جم  
اغت شانه دولتک با استفاده . چین شمار . ایچ ایچ بکنده بکنده بکنده  
موقوفه بر مقصود صریح شمع . ایچ . ایچ . و دینه ملحه . بکنده .



[illegible]

خدا نکرده دولت عید نک انکاره لولایه بجایه اولدینی دیغور اور ویا لولایه  
 حب اورنک بوللیدینی ریانه عهد و شرطه عایت الحیه و نه سفاته عثمانیه  
 سوبه . قناتک قیادلی اغلب اعمارند . هالبوک برب ریانه جهان و  
 مه . دویغور قیادت عسکریه نک بهر حال با اولی سز و طایفه و . شام . ده  
 مدینه و ملک . و . بختیاری قیادت ایفندی بلیانه هر خندک کونجلی بیخونک  
 بوز و قلعی سید سوبه عسکریه نک قابل اولدینی امر انکار در .  
 تو هالده . یاف . ده . محبه . یه قد عسکر در سنا نک یا سوبه براده  
 اورایه زانور قلد راسطه سید سالد . یحرا نقاط و نه یا غلامی قایل و طکاندر  
 یزیدک مجرور . سالی شمس ساعدده اوده بده قور . ابد و نه فتنکی باغزاید و مالول



